يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٧٦ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום שלישי 8.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 176/44 - 8.12.1987 - Price: 70 Agorah

ارفعوا ايديكم عن مخيم بلاطة !

(١٠) إصابات خلال اقل من اسبوع من المداهمات الاحتلالية المستمرة للمخيم

● قوات الاحتلال تطلق الرصاص بغزارة، خلال احدى الغارات، على حفلة عرس

ناشد سكان مخيم بلاطة للاجئين الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل وخارجها أن يضغط على سلطات الاحتلال لوقف حملات المداهمة واطلاق النار على شبان المخيم. كما ناشد أهالي الجرحى والمعتقلين كافة المنظمات والهيئات الحريصة على حقوق الانسان أن ترفع صوتها للتنديد بالممارسات غير الانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وتأتي هذه الدعوة في اعقاب ازدياد عمليات مداهمة المخيم الذي يقطنه ١٢ ألف نسمة. كما ارتفع مؤشر الاصابات بين شبان المخيم جراء قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق النار عليهم. ففي غضون اقل من اسبوع اصيب عشرة شبان بجراح مختلفة، كما جرى اعتقال عشرات آخرين.

● غارات منسقة ●

هذا، ويسود المخيم جو من القلق ازاء استهتار الجنود بسلامة المواطنين، وقيامهم باطلاق النار لأتفه الاسباب.

وذكر شهود عيان ان مداهمة المخيم صارت تتم على شكل «غارات منسقة». ويتم التمهيد لها باستطلاع يقوم به ضباط امن اسرائيليون. وبعد دقائق معدودة يتم اقتحام المخيم من جميع مداخله. وجرت غارتين من هذا النوع يومي الخميس والجمعة الماضيين ٣ و٤/١٢/١٩٨٧.

وافادت المعلومات ان الجنود لا يحتاجون الى مبررات لشن «غاراتهم». وذكر المواطن زهدي خرمة (٤٥ عاما) وهو اب لاحد المصابين انه بينما كان يهم باغلاق حانوته الصغير، في السابعة من مساء الخميس، شاهد ثلاثة ضباط أمن اسرائيليون. واضاف: «اقترب الثلاثة من الحانوت. واشهر احدهم مسدسا. وخاطبني بلهجة تهديد: «اغلق الدكان واذهب الى البيت»! اغلقت الدكان بسرعة. واطلق رصاصتين في الهواء».

● البقية على ص ٢ ●

أكثر من ١٦ الف صحفي ومصور «يغطون» لقاء العصر !

من موسكو الى لندن الى واشنطن غورباتشوف يدشن علاقات القرن ال ٢١ !

● «ايتها السيدة، رئيسة الوزراء، لربما توافقين علي أنه من الافضل الجلوس على مقعد مريح من الجلوس على برميل بارود ●



● واشنطن - «تاس» و «و.ص.ف» و «أ.د.ن» - بعد ساعات قليلة من صدور عدد اليوم (الثلاثاء) من «الاتحاد» يوقع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في واشنطن على معاهدة تنص على تصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

وتشهد العاصمة الامريكية في هذه الايام تحركا سياسيا واعلاميا لم يسبق له مثيل.

فقد غصت قاعات وردهات فندق «ماريوت» في بنسلفانيا - افنيو بالآف الصحفيين الذين وفدوا على واشنطن من ارجاء العالم كافة لتغطية انباء لقاء القمة السوفييتي - الامريكي. وبدأ هنا، امس، عمل المركز الصحفي الدولي. واعتمد فيه اكثر من ٦٠٠٠ صحفي ومصور صحفي وفني يمثلون شتى وكالات الانباء والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون من عشرات

● البقية على ص ٢ ●





● يشهد اليوم، الثامن من كانون الاول ١٩٨٧، مراسيم التوقيع على معاهدة تصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاقل مدى بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة) والرئيس الامريكي رونالد ريغن خلال بدء اعمال قمتهما في واشنطن. والصورة مأخوذة عن لقائهما الاول في جنيف قبل سنتين.

غداً، مؤتمر صحفي لعصبة حقوق الانسان والمواطن حول قطاع غزة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد عصبة حقوق الانسان والمواطن يوم غد (الاربعاء ١٢/٩) الساعة الثانية عشرة ظهرا مؤتمراً صحفياً في قاعة «بيت اغرون» في القدس الغربية حول «الوضع في قطاع غزة».

انتقاد الناطق العسكري جراء عدم توجيه الصحف لدى تغطية «عملية كريات شمونة»

● تل ابيب - «يجب على الجيش وقيادة هيئة اركانه ان تجري تحقيقاً بشأن جهازها الاعلامي وكيفية سلوكه غداة عملية الطائرة الشراعية واستخلاص العبر منها» - هذا ما صرح به مسؤول عسكري كبير ونقلته صحيفة «عل همشمار» امس.

واضاف هذا المسؤول ان سياسة الصمت، التي التزم بها المتحدث باسم الجيش، العقيد افرايم لبيد، في الاسبوع المنصرم حفزت على «تصعيد الحملة الاعلامية الهستيرية التي ظهرت من على صفحات الصحف العبرية». واشار الى ان لبيد لم يبذل جهداً لايقاف الصحف عن نشر حيثيات وملابسات العملية الفدائية التي نفذت في معسكر «غيبور» بالقرب من كريات شمونة.

بعد الاعتراف بضغط دول غربية

شمير: سنقرر، بمفردنا، توقيت «الضربة الانتقامية» واهدافها!

● «نوفوستي»: من غير المستبعد ان تلجأ اسرائيل الى استفزازات شتى للتخريب على القمة ●

● القدس - نقل راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، عن رئيس الحكومة اسحق شمير قوله ان دولاً غربية توجهت الى حكومته وطلبت منها الامتناع عن توجيه «ضربة انتقامية» ردا على عملية كريات شمونة الفدائية قبيل لقاء القمة العالمي بين ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفييتي) ورونالد ريغن (الولايات المتحدة) وخلاله.

واضاف شمير، وفقا للراديو، انه رد على هذه التوجهات بقوله ان حكومة اسرائيل ستقرر بمفردها توقيت «الضربة» وهدفها.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت، امس الاول، ان الولايات المتحدة

● البقية على ص ٢ ●

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

عمليات مقاومة يومية على الحدود الشمالية

● مواطن من كريات شمونة: لا يجري حديث عن هذه العمليات الا عندما تقع خسائر في الارواح ●

● كريات شمونة - «و.ص.ف» - يقول مايك غينسبرغ، عضو كيبوتس «مسجاف عام» وهو يشير بيده الى القرى اللبنانية الواقعة على بعد بضع مئات من الامتار من هذا المكان ان رجال المقاومة «يستخدمون اساليب فنية تزداد تطورا باستمرار ولذلك تقع احداث كل يوم عند الحدود».

واضاف هذا المواطن الاسرائيلي، وهو من اصل امريكي ممتلىء الجسم ويحمل معه جهاز ارسال واستقبال لاسلكي، انه «طالما لم تقع خسائر في الارواح في الجانب الاسرائيلي لا يتم الحديث عن الاشتباكات او القصف بالصواريخ من طراز كاتيوشا».

واستطرد مايك غينسبرغ قائلا «ان رجال المقاومة يستخدمون، اليوم، وسائل اكثر تطورا بصورة كبيرة. اذ تطلق قاذفات الصواريخ نيرانها الى مسافات ابعد ويستطيع اي شخص استخدامها

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شخص وإصابة اخر من التنظيم الشعبي الناصري

● صيدا - «و.ص.ف.» - لقي مقاتل في التنظيم الشعبي الناصري مصرعه واصيب اخر، امس، شرقي مدينة صيدا في اثناء اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي وبين مليشيات لحد العميلة.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان تبادل نيران المدفعية بدأ في ساعات الصباح. واتهم التنظيم الناصري، بزعامة مصطفى سعد مليشيات لحد بأنها وراء هذه المعارك من اجل زعزعة استقرار المنطقة.

لجنة الكونغرس الأمريكي توصي بإغلاق مكاتب م.ت.ف. في نيويورك

● واشنطن - تواصل الإدارة الأمريكية سياستها التعسفية المعادية ضد م.ت.ف. وفرض تضييقات سياسية على نشاطها في بلادها فبعد أن أقرت وزارة الخارجية الأمريكية إغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن، في الأسبوع الماضي، أقرت لجنة الكونغرس الأمريكي مشروع قرار تعسفي يقضي بإغلاق مكاتب المنظمة العاملة في إطار منظمة الأمم المتحدة في مدينة نيويورك حيث تعتبر المنظمة عضوا مراقبا في هيئة الأمم المتحدة.

وحسبما ذكرت صحيفة «معريف»، أمس، فإن مشروع القرار المذكور في مراحله الأخيرة ومن المتوقع ان يوافق مجلسا النواب والشيوخ الأمريكيين على هذا القرار التعسفي خلال الفترة المقبلة. إلا أن مراقبين في الكونغرس الأمريكي يتوقعون أن يصوت الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، ضد هذا القرار تحسبا لإستياء قد يحصل في الدول العربية جراء هذا القرار.

اطلاق سراح الاف السجناء في افغانستان

● كابول - «أ.د.ن.» - افادت وكالة الأنباء الأفغانية بان ٢٣٩٤ سجينا قد اطلق سراحهم، امس الأول، بموجب مرسوم جمهوري في اطار عفو اعلن عنه مؤخرا.

وكان الرئيس الأفغاني الدكتور نجيب الله اعلن، بعد موافقة الجمعية الشعبية في الثلاثين من الشهر الماضي على الدستور الجديد، عن اطلاق سراح اكثر من ٤ الاف سجين، اشارة الى النية الحسنة في اطار سياسة المصالحة الوطنية.

عرفات يستقبل مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل، الليلة قبل الماضية، في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية ماراك غولدينغ، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط الذي وصل الى تونس في وقت سابق من اليوم نفسه.

وتركز النقاش في الإجتماع، الذي شارك فيه بشكل خاص فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية ل م.ت.ف. وزهدي لبيب الطرزي مندوب المنظمة في الأمم المتحدة، حول الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الزعيم الفلسطيني ابلغ غولدينغ بعدة مقترحات تتعلق بعقد مثل هذا المؤتمر، دون ان يذكر شيئا عن مضمون هذه المقترحات.

كما ناقش عرفات وغولدينغ الموقف في الجنوب اللبناني الذي يثير قلق قادة م.ت.ف. وكان عرفات قد ارسل، يوم الجمعة الماضي، الى خافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للأمم المتحدة والكسندر بيلونوغوف، رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن مذكرة حذرهما فيها من اعتداء اسرائيلي جديد على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني. وذكر عرفات ان اسرائيل تعد لهجوم جديد على هذه المنطقة في اعقاب عملية «كريات شمونة».

خلال مناقشة اوامر الطوارىء في المناطق المحتلة

بيطون يدعو الى كنس الاحتلال

* قوانين مبنية على شهادات الزور ولا تطبق على اليهود من قتلة الاطفال والنساء *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية

كفاح دغش - طرحت الحكومة على الكنيست، امس، قانون اوامر الطوارىء في المناطق المحتلة لاجراء تعديلات عليه وتمديد فترة سريانه.

وشارك في النقاش عن «الجبهة» النائب تشارلي بيطون. وقال : «بيطون كان موقفنا وسيكون دائما على اساس انه ليس هناك احتلال متنور وانما احتلال وحشي واحتلال اكثر وحشية. ومن هنا تأتي النتيجة الوحيدة وهي ضرورة مقاومة الاحتلال ومحاربته. وليس هناك اي شيء يمكن ان يضفي الشرعية على الاحتلال وممارساته».

وذكر بيطون بأن «الجبهة» كانت تعارض هذا القانون في كل مرة كان يطرح فيها امام الكنيست. وقال : «اننا رأينا في هذا القانون محاولة للتغطية على الاحتلال وممارساته، وهو قانون يمهد الطريق لزج الاف من ابناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال».

واشار بيطون الى ان الجهاز القضائي، الذي يقوم على هذا القانون وقوانين اخرى مشابهة، يعمل بموجب شهادات زور قدمها رجالات «الشين - بيت» وان تقرير «لجنة لاندوي» اثبت ذلك.

وقال بيطون ان القانون يسري ويطبق عندما تتعلق القضايا بأهالي المناطق المحتلة فقط بينما يغلق ملف مختطفي الطفل الفلسطيني في غزة وتنشط لجان في المستوطنات الاحتلالية مثل «كريات اربع» رغم كونها تنظيما ارهابيا يستهدف قمع اهالي المناطق المحتلة تغض السلطات نظرها عنه !

واقترح بيطون في نهاية كلمته اعادة الاقتراح الى الحكومة والغاء القانون، ودعا الى التخلص من هذا القانون والقوانين المماثلة بانهاء الاحتلال.

الملك حسين يبدأ زيارته في السعودية

● الرياض - «كونا» - وصل الملك حسين، امس، الى السعودية في زيارة عمل تستغرق يومين. وكان في استقباله والوفد المرافق له الملك فهد وكبار المسؤولين في السعودية.

وسيجري الملك حسين، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع الملك فهد تتناول تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.

كما سيبحث الطرفان التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والحرب العراقية - الايرانية وتنسيق «الموقف العربي» ازاءها !

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

* اجمل باقة ورد *

الى العزيز يوسف واكد وخطيبته انتصار بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

خليل شحادة والعائلة - الناصرة

● في هذا العدد ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئياً وغائم أما في الجنوب فيكون الجو بين غائم جزئياً وصاف. ويتوقع أن يكون الجو، غداً الاربعاء، غائماً جزئياً مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١٢/٧)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٧٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٧٦٢ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود»	١،٦٩ - ١،٧٠ ش.ج

□ استقبالا للزعيم السوفييتي □

● امرأة امريكية وطفلتها خلال مشاركتها في احدى مظاهرات التأييد للقاء القمة العالمي بين غورباتشوف وريغن، التي جرت يوم ٥ الجاري في متنزه «لافاييت» في واشنطن، وتتأبط المرأة النسخة الانجليزية من احدث مؤلفات غورباتشوف الذي صدر في الآن ذاته في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

(صورة من «و.ص.ف.»)

معلق في «هآرتس» يعترف بما ادركناه دائما

واشنطن غير معنية بالتسوية السلمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس»، في ٤ كانون الاول الجاري، مقالة لمعلقها السياسي غدعون سامط تحت العنوان «احترم العم سام وشك به» ذكر فيه ان ادارة الرئيس ريغن الامريكية غير معنية البتة، بدافع مصالحها الكونية، بتسريع تسوية سياسية في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان تقود الى عمل مشترك مع الاتحاد السوفييتي.

والمح سامط الى انه، بنتيجة الموقف الامريكي السالف، التقت، يوما بعد يوم، مواقف ادارة ريغن مع مواقف رئيس الحكومة اسحق شمير: فالاولى تسعى الى منع «التدخل السوفييتي» بينما يسعى الثاني الى تعويق «المسيرة السياسية».

ويؤكد سامط ان سعي الادارة الامريكية لاستبعاد الاتحاد السوفييتي، خدمة لمصالحها الكونية الحربية، جعلها لا مبالية حتى حيال مساعي شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، الذي يعمل جاهدا في سبيل تأمين «مظلة دولية» لمفاوضاته المباشرة المنفردة مع الدول العربية وفق طرح يستبعد سلفا مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي. ويشير المعلق الى ان هذه اللامبالاة الامريكية اثارت حنق بيرس تجاه الادارة الامريكية. ويجسد هذا الحنق في تصريح ادلى به مؤخرا لاذاعة الجيش (غالي تصاهل) ومؤداه ان «جهود التسوية ينبغي ان تتجدد، سواء تحمست واشنطن لها ام لم تتحمس».

ويسخف سامط مشاعر الاستغراب التي تستحوذ على الاوساط البيرسية حيال الموقف الامريكي المذكور مشيرا الى ان اجراءات واشنطن وتصريحات كبار مسؤولي ادارتها، في غضون السنوات القليلة الماضية، تؤكد ان ذلك الموقف هو تحصيل حاصل. فان الامريكان - يقول - لم يظهروا البتة تحمسا لتسوية في الشرق الاوسط يتم التوصل اليها عبر تحقيق الشرط الوحيد الوارد في حساب الجانب العربي، الا وهو الاشتراك مع السوفييت.

ويضيف: «تعتبر ادارة ريغن من ناحية نظرية، منذ بدء تسلمها الحكم، صاحبة التوجه الاشد عداء للاتحاد السوفييتي وذلك منذ ايام الحرب الباردة في سنوات الخمسين. والاتفاق حول تقليص سباق التسلح جرى التوصل اليه على الرغم من موقف ريغن الشخصي بشأن مسألة العلاقات مع موسكو وليس بفضله. وفيما يخصنا (يخص اسرائيل - المحرر) مارست ادارة ريغن ضغطا مستمرا في سبيل دمج اسرائيل في الجبهة المعادية للاتحاد السوفييتي في المنطقة. ومقاومة «التهديد السوفييتي» تتكرر ست مرات في اتفاق التفاهم الاستراتيجي باعتبارها هدفا رئيسيا لهذا الاتفاق. وهذا التوجه لم يتغير في جوهره وها هو ذا يبرز مجددا في التصريحات الامريكية بصدد تجديد المسيرة السلمية».

وخلص سامط الى القول ان اية تصريحات امريكية رسمية تعلن التأييد للتسوية السياسية او للمؤتمر الدولي (حتى وفق الصيغة البيرسية التي تفرغه من مضمونه المطلوب) لا تعدو اكثر من كونها «ضريبة كلامية».

نسبة الولادة في البلاد:

٣١ مولودا لكل ألف عربي ٢١ مولودا لكل ألف يهودي

● مسؤول طبي: معالجة المرأة العربية الحامل حافلة بالقصورات.

● تل ابيب - كشف استطلاع طبي استند إلى معطيات اقسام الولادة في «٣١» مستشفى ان نسبة الولادة في البلاد هي ٢١ مولودا لكل ألف نسمة لدى المواطنين اليهود و ٣١ مولودا لكل ألف نسمة لدى المواطنين العرب.

ويستفاد من الاستطلاع، الذي كشفت معطياته في يوم دراسي عقد امس الاول، ان نسبة الوفيات بين المواليد العرب بعد الولادة الخامسة هي ٤٠ وفية لكل ألف نسمة بينما هي ١١ وفية لدى المواطنين اليهود. وهذا بالذات يكشف عن التمييز اللاحق بالعرب في مجال الخدمات الصحية ورعاية الحوامل ومواليدهن. وقد عزا رئيس جمعية المولدين وطب الولادة، البروفسور يوسف شينكر، الامر إلى المعالجة الحافلة بالقصورات التي تتلقاها المرأة العربية الحامل قبل وبعد الولادة في عيادات الأم والطفل وكذلك إلى ما أسماه « الوعي الناقص لدى الحوامل العربيات لأهمية العلاج والارشاد قبل الولادة»!

المطالبة بفصل قاتل انتصار العطار من سلك التدريس وصفوف نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسل خاص - طالبت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين بفصل قاتل الشهيدة انتصار العطار (من دير البلح)، شمعون يفراح، الذي يعمل مدرسا في المدرسة الثانوية الدينية في شدوروت، من سلك التدريس ومن صفوف نقابة المعلمين.

وجاء في برقيتين وجهتهما الكتلة، هذا الاسبوع، الى وزير المعارف والثقافة وسكرتير نقابة المعلمين، ان شخصاً يطلق الرصاص غدراً على طالبة في ربيعها السابع عشر غير اهل لأن يكون مدرساً.





● الرئيس المصري حسني مبارك (الى يمين الصورة) والملك الاردني حسين خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الاخير، امس الاول، في القاهرة.
(من «و.ص.ف.»)

معلق «نوفوستي»:

موقف واشنطن واسرائيل من قرار ادانة الارهاب يؤكد مضيهما قدما في ممارسة سياسة الارهاب الدولي

● موسكو - من «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد» - عقب معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، الكسندر تيموشكين، على موقف واشنطن واسرائيل حيال القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية مؤخرا في التنديد بالارهاب، بكل اشكاله، وبالعمليات الارهابية اينما اقترفت وايا كان مدبروها، فكتب يقول:

● «اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، مؤخرا، قرارا يندد بالارهاب بكل اشكاله وبالعمليات الارهابية اينما اقترفت وايا كان مدبروها. وصوت لصالح هذا القرار (١٢٨) مندوبا. اما الحليفان الاستراتيجيان - الولايات المتحدة واسرائيل - فقد اتخذا موقفا شاذا، كما هي عادتهما في مثل هذه الحالات. فالمندوب الاسرائيلي صوت ضد القرار اما المندوب الامريكي فقد فضل الامتناع عن التصويت.

ان دعاة «مكافحة الارهاب» هؤلاء قد ظهروا امام العالم باجمعه بمظهر قبيح. وموقفهم هذا يعني ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل تنوي المضي قدما في ممارسة سياسة الارهاب الدولي ازاء تلك البلدان والشعوب التي ترفض الخضوع لسيطرتها والاستسلام لها. وهذه السياسة تطبق اول ما تطبق ازاء الاقطار العربية وخاصة تلك البلدان التي دونتها واشنطن في سجل البلدان «الارهابية» وبينها سوريا والجماهيرية الليبية واليمن الدمقراطية. وبحجة «مكافحة الارهاب» تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بعمليات عدوانية ضد هذه البلدان وتلعنان سياساتها المستقلة المعادية للامبريالية. والمميز هنا هو موقف الحليفين الاستراتيجيين من مسألة عقد مؤتمر دولي لتحديد مفهومي «الارهاب» ونضال التحرر الوطني».

نعيد الى الاذهان ان سوريا هي التي تقدمت بهذه المبادرة في العام المنصرم وان الدول العربية الاخرى قد ساندتها. وكانت مسألة التحضير لعقد هذا المؤتمر موضوع مناقشات واستشارات طويلة في الدورة الحالية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. ولقد بذل دبلوماسيو الولايات المتحدة واسرائيل محاولات شتى لاحباط مناقشة المقترح العربي العام ولكنها باءت بالفشل. ويتضمن هذا القرار بندا يكلف امانة هيئة الامم المتحدة بتوضيح موقف اعضاء المنظمة كافة من فكرة الدعوة لعقد المؤتمر الذي اقترحته الاقطار العربية. اذ انها ترى ان المؤتمر الدولي يجب ان يضع حدا لتكتيك الخلط المقصود بين مفهوم «الارهاب» الذي تعتبره غالبية المجتمع العالمي جريمة نكراء، وبين مفهوم نضال التحرر الوطني، الذي تخوضه الشعوب ضد قوى العدوان والاضطهاد العنصري واغتصاب الحقوق الوطنية.

ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، التي تساند بعزم وثبات النضال التحرري والمعادي للارهاب الذي يخوضه العرب بغية الدفاع عن حقوقهم الشرعية وضمانها على استعداد لمشاركتهم في عمل كل ما هو ضروري لعقد مؤتمر دولي خاص لبحث هذه المشكلة المؤلمة، لا سيما وان الناس الابرياء هم الذين يقعون ضحية للارهابيين، الامر الذي يزيد من توتر الوضع الدولي».

مؤتمر علمي في موسكو حول «ثورة اكتوبر وعصرنا»

● تل ابيب - لمراسلنا - يشارك سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق يورام غوجانسكي، في المؤتمر العلمي الذي يعقد في موسكو تحت عنوان «ثورة اكتوبر وعصرنا» اليوم وغدا، ٨ و٩ الجاري.

وتنظم هذا المؤتمر اكاديمية العلوم الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي. ويشارك فيه نحو ١٥٠ باحثا سوفييتيا و١٥٠ من الضيوف الاجانب.

افراد عصابة «كاخ» يعتدون على ممتلكات أهالي حلحول

● تل أبيب - قام رجال عصابة «كاخ » الفاشية التي تطلق على نفسها «لجنة الحفاظ على الأمن في الطرق»!، أمس، بتحطيم نوافذ وتمزيق إطارات السيارات العربية التابعة لأهالي حلحول المحتلة قضاء الخليل ردا على حادث إنفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارة الحاخام إليعيزر فلدمان، عضو حركة «هتحيا» العنصرية، أمس الاول، بالقرب من المدينة المذكورة.

وهرعت قوات الإحتلال الإسرائيلي الى مكان الحادث ووضعت الحواجز على الطرق كما فرضت حظر التجول على المدينة وحققت مع العشرات من مواطني حلحول وأعتقلت عدد منهم لإستمرار التحقيق معهم.

بن علي يمنح العفو العام لاكثر من ٢٥٠٠ سجين سياسي

● تونس - «أ.د.ب» - أصدر الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في نهاية الأسبوع المنصرم عفوا عاما عن زهاء (٢٥٠٠) سجين سياسي، كما وعد بن علي بتقصير فترة السجن لمئات السجناء الآخرين.

وجاء في المعطيات الرسمية أن العفو شمل (٦٠٠) عضو في حركة «الإتجاه الاسلامي» المتطرفة و(١٥٦) مشتركا في مظاهرات الإحتجاج على سياسة الخبز التي جرت في كانون الثاني العام ١٩٨٤.

هذا وكان بن علي أصدر قرار العفو العام بعد وقت وجيز من تعيينه رئيسا لتونس في السابع من الشهر الماضي.

رسالة من القذافي الى صدام حسين

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى، امس الاثنين، رسالة من العقيد القذافي، قائد الثورة الليبية، تتناول تطور العلاقات الثنائية بين الدولتين.

واوضحت الوكالة ان حسونة الشاويش، القائم بالاعمال الليبي في الكويت، هو الذي سلم هذه الرسالة في بغداد الى عزت ابراهيم، نائب الرئيس العراقي.

وهذه هي اول رسالة يرسلها العقيد القذافي الى الرئيس العراقي منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العاشر من ايلول الماضي.

وكانت هذه العلاقات قد قطعت في حزيران عام ١٩٨٥.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

اكثر من ١٦ الف صحفي ومصور

البلدان.

وانتقل الى هناك ايضا الملحق الصحفي للبيت الابيض، للعمل طوال فترة الزيارة الرسمية التي يقوم بها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الى الولايات المتحدة. وتحتل المجموعة الصحفية للوفد السوفييتي الرسمي غرفتين فيه.

واقيمت امام مدخل القاعة الكبرى، حيث ستعقد المؤتمرات الصحفية ابان فترة لقاء القمة، لوحة كبيرة ستعلق عليها انباء كبرى وكالات الانباء العالمية مثل «اسوشيتيد بريس» و«يونايتيد بريس انترناشنال» و«رويتر» و«تاس». ويمنع الدخول الى القاعة منعا باتا الا بتصاريح خاصة.

وعلم مراسل «تاس» من وكالة الانباء الامريكية «يوسيا» ان القاعة تتسع لـ ٧٥٠ مقعدا من اجل الصحفيين. ووضعت هناك، ايضا، اجهزة تلفونية بغية توفير الراحة لهم. وحسب اقوال ممثلي شركة التليفونات «اي.تي.تي» فان اكثر من ٦٠٠ جهاز تليفوني وضعت في القاعة وحدها.

وكما اعلن فسيقوم مرتين في اليوم، عند الساعة ١٢,٠٠ والساعة ١٧,٠٠، كل من غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية ومارلين فيتزووتر، مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الاتصال مع الصحافة، بعقد مؤتمرات صحفية مشتركة في المركز الدولي سيبلغ فيها عن سير المباحثات السوفييتية - الامريكية.

وقد حطت طائرة القائد السوفييتي والوفد المرافق له، وهي من طراز «اليوشين ٦٢»، في الساعة الحادية عشرة من مساء امس (حسب توقيتنا المحلي) في مطار «اندروس» العسكري، في ضواحي العاصمة الامريكية، حيث كان في استقباله وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد توقف، لفترة قصيرة، في لندن ظهر امس واجرى محادثات مع رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر.

ويعتبر هذا اللقاء بمثابة استمرار للحوار الذي بدأ بين قائدي البلدين وتم في جو صريح وودي.

فقد كانت مارغريت تاتشر تتابع العمليات الجارية في الاتحاد السوفييتي وهذا بدأت المحادثة بتبادل الاراء حول سير عملية التغيير. واكد الطرفان قناعتهما بان التحولات الداخلية في الاتحاد السوفييتي ذات اهمية كبيرة بالنسبة للعلاقات الثنائية وكذلك لمجمل الوضع الدولي عموما.

وأشار غورباتشوف الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا اكتسبت في الاعوام الاخيرة ديناميكية طيبة بالرغم عن جميع الخلافات الطبيعية الموجودة بين الدولتين.

واعربت تاتشر من جانبها عن تمنياتها بالنجاح للقاء السوفييتي - الامريكي، وقالت: انها وغيرها من زعماء اوروبا الغربية يؤيدون تأييدا كاملا توقيع اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

واكد الطرفان ان التوصل الى هذا الامر، لم يكن نتيجة جهود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بل نتيجة عملها بالاتفاق سوية مع حلفائهما. واكد غورباتشوف بهذا الخصوص دور اوروبا في السياسة العالمية. واعلن ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا باتخاذ اية خطوة من شأنها ان تهدد امن اوروبا وتنتقص من مصالحها وتخلخل الوضع في القارة.

ودعا الجانبان الى الابقاء على التوازن في عملية نزع السلاح في كل مرحلة حول جميع اصناف الاسلحة.

واعير اهتمام الى افاق الاتفاق حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمائة. وفي حين اكدت مارغريت تاتشر قلق حلفاء الولايات المتحدة وقلقها نفسها من مشكلات الفحص والرقابة، اكد ميخائيل غورباتشوف ان هذه المشكلة تقلق الاتحاد السوفييتي ايضا. فهو يتابع ايضا بهذا المجال الالتزام بامنه الخاص.

ودعا الطرفان الى تعزيز المعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ وعدم استخدام الطرفين لحق الخروج منها في الفترة المتفق عليها. وقال ميخائيل غورباتشوف «في هذا تكمن مقدمة هامة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية».

وواصل القائدان «الجدال القديم» مثلما سماه ميخائيل غورباتشوف حول مبدأ «الردع النووي». وقال «ربما توافقين على انه من الافضل الجلوس على مقعد وثير مريح مما على برميل من البارود. وعندما يراهن على السلاح النووي كوسيلة لضمان الامن فان ذلك غير مقبول من وجهة النظر الفلسفية والعملية على حد سواء. وثمة، طبعا، وقائع ونحن نأخذها بنظر الاعتبار. لكن الان عندما ستبدأ عاجلا عملية تقليص السلاح النووي ادعوك ايتها السيدة رئيسة الوزراء، الى التفكير مجددا في المبدأ هذا».

ولدى بحث مسائل تحريم السلاح الكيماوي وتصفية احتياطاته اشار ميخائيل غورباتشوف الى ان بريطانيا وقفت هنا موقفا ايجابيا وقدمت مبادرات قمنا بدعمها نحن. لكن في الفترة الاخيرة مثلما يبدو لنا حدث شيء من الفتور في نشاط الجانب البريطاني في هذه المسائل. وبصدد ملاحظة مارغريت تاتشر حول ان الدور الحاسم هنا تلعبه قضية الرقابة التي تشكل صعوبة كبيرة اشير الى ان الاتحاد السوفييتي ايضا يولي اهمية كبيرة لمسائل الرقابة ومستعد لمناقشتها وحلها سوية مع الشركاء في المفاوضات.

وبخصوص ملاحظات تاتشر حول اهمية ضمان ابرام الكونغرس الامريكي للمعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى بالارتباط مع مسائل «حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» ذكر ميخائيل غورباتشوف رئيسة الوزراء بالاتفاق الذي توصلا اليه سوية في تشيكرغ في كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٨٤ حول ان كل جانب سيعالج بنفسه شؤونه الداخلية وفقا لقوانينه ويتجنب التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر.

وفي اثناء محادثة غورباتشوف - تاتشر جرى لقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه ووزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو واتسمت المحادثة بطابع بناء وعملي بحثت خلالها العلاقات الدولية الآنية والعلاقات الثنائية.

هذا، ويتضمن جدول اعمال القمة، التي ستستمر ٣ ايام، والتي ينفرد خلالها الزعيمان لمدة تزيد عن خمس ساعات في البيت الابيض بالاضافة الى الاتفاقية المذكورة نقاطا اخرى ومنها بحث النزاعات الاقليمية وبالطبع قضية الشرق الاوسط.

وقد بدأ الحديث منذ اليوم حول لقاء الزعيمين القادم في موسكو في العام القادم حيث يعتزمان الذهاب الى مدى ابعد والاهتمام بخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية (موضوع مفاوضات ستارت) والتي تعد من اخطر الاسلحة واشدها فتكا.

وتتحدث وسائل الاعلام عن موافقة الطرفين، من الناحية المبدئية، على خفض ٥٠٪ من هذه الاسلحة.

هذا، ويرافق غورباتشوف في زيارته هذه ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية والكسندر ياكوفليف، عضو المكتب السياسي واناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية وفلاديمير كامنتسيف، نائب رئيس الوزراء ومارشال الاتحاد السوفييتي سيرجي اخرومييف، رئيس هيئة اركان الجيش السوفييتي والنائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي واناتولي تشيرنيايف، مستشار السكرتير العام ويوري دوبينين، السفير السوفييتي في واشنطن.

بعد الاعتراف بضغط

ودولا غربية اخرى مارست الضغط على اسرائيل في الاتجاه نفسه بينما ابلغت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية صحيفة كويتية بأن ادارة واشنطن رفضت ثلاثة طلبات اسرائيلية رسمية لشن عملية عسكرية جوية اطلق عليها اسم «السهم» ضد اهداف فلسطينية وسورية في عمق الاراضي السورية (راجع «الاتحاد» امس).

ومن جهة اخرى حذر وزير «الامن» اسحق رابين الدول العربية التي تمتلك، حسب زعمه، اسلحة كيميائية بقوله: «يجب ان يعرف الزعماء العرب انهم اذا استخدموا الاسلحة الكيميائية فسيكون ردنا اعنف مئة مرة مما يتخيله اي منهم».

وزعم رابين، الذي تكلم في اثناء زيارة قام بها امس الى مدرسة ثانوية في منطقة تل ابيب، بأن ثلاث دول عربية تمتلك حاليا اسلحة كيميائية هي سوريا والعراق ودولة ثالثة رفض ان يذكر اسمها.

هذا ولم تستبعد وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، امس، ان تلجأ اسرائيل الى استفزازات شتى بما فيها الاستفزازات العسكرية.

وجاء في نبأ عممته الوكالة تحت العنوان «لقاء القمة ورهان اسرائيل»:

«يوجه العالم كله انظاره، هذه الايام، الى لقاء القمة السوفييتي - الامريكي. ويأمل الكثير من الناس ان يفتح هذا اللقاء افاقا رحبة امام مستقبل لا نووي واكثر امانا. غير ان اسرائيل لا تشارك البشرية هذه الامال، كما يبدو. فان حكام اسرائيل الصهيونيين يواصلون حشد قواتهم في جنوب لبنان المحتل. ولا تستبعد مصادر فلسطينية احتمال قيام القوات الاسرائيلية بعملية عسكرية واسعة. ويثير هذا الاحتمال المخاوف لأن ميل حكام اسرائيل الى المغامرات معروف جيدا. ومعروف ايضا ان العديد من الشخصيات الاسرائيلية الرسمية يتقززون من امكان تحقيق اجماع سوفييتي - امريكي على عقد المؤتمر الدولي لتسوية نزاع الشرق الاوسط. ولهذا فمن غير المستبعد ان تلجأ اسرائيل الى استفزازات شتى، بما فيها الاستفزازات العسكرية. والسؤال المطروح: الى اي مدى سيمضي حكام اسرائيل في طريق مواجهة تطلعات الشعوب الى السلام وحل صراع الشرق الاوسط بالوسائل السياسية بأطماعهم الشوفينية المفرضة».

في تقرير لوكالة

ويضعون المتفجرات فوق الحيوانات ويأتون من السماء بواسطة الطائرات الشراعية المزودة بمحركات. واصبح الان كل شيء ممكن بفضل الاساليب الفنية ولن تكون الحدود ابدا مغلقة تماما.

ويقول مسؤول عسكري اسرائيلي «ان المنطقة الامنية الاسرائيلية، التي يبلغ عرضها عشرة كيلومترات كحد أقصى وتسيطر عليها ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل والجيش الاسرائيلي، لا توفر حماية كاملة للمناطق الواقعة على الحدود لان صواريخ كاتيوشا عيار ١٢٢ مليمترا تستطيع اصابة اهداف تقع على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا».

واضاف قائلا انه يجب عدم الاستهانة برجال المقاومة فقد اصبحوا «متخصصين في المهام الانتحارية بفضل التدريب المكثف».

وقال غينسبرغ ان «المشكلة التي تواجه قواتنا هي مشكلة من حيث الكم فجيشنا صغير ولا نستطيع الاحتفاظ بصفة دائمة بالاف العسكريين عند الحدود الشمالية»!!

☐ جاءت لنقل المصابين فاصيبت ☐

● طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ارسلت لنقل المصابين فوق ناقلة البترول الدانماركية التي تعرضت لقصف ايراني، امس الاول. وقد اصيبت الطائرة باضرار في اثناء هبوطها.
(من «و.ص.ف.»)

عمال وموظفو شركة كهرباء القدس يعلنون الاضراب

● «الجبهة» تقترح نزع الثقة عن الحكومة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس (الاثنين)، باقتراح للكنيست لنزع الثقة عن الحكومة بسبب موقفها الاخيرة تجاه شركة كهرباء القدس العربية في القدس المحتلة والقاضي بفصل المستوطنات الاسرائيلية المقامة في المناطق المحتلة عن مناطق الامتياز الاخرى التي تضم كثافة سكانية عربية والذي بديء بتنفيذه يوم امس الاول.

واصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية بلاغا صحفيا حول قيام سلطات الاحتلال بفصل التيار الكهربائي عن بعض المستوطنات كمقدمة لفصل الامتياز عن هذه المناطق والتي يعود اصل امتيازها، منذ (٦٠) عاما، للشركة العربية. وجاء في البيان:

«اضرب جميع عمال وموظفي شركة كهرباء القدس يوم امس الاثنين ٨٧/١٢/٧ بناء على دعوة الهيئة الادارية للنقابة، احتجاجا على قيام وزارة الطاقة الاسرائيلية والشركة القطرية بفصل جزء من امتياز الشركة في المستوطنات الاسرائيلية عن طريق استخدام القوة وبحراسة اكثر من الف جندي اسرائيلي توزعوا على مختلف المناطق وبالقرب من محطاتنا، مما تسبب في قطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة الامر الذي دفع القسم الفني في الشركة وبالتنسيق مع النقابة الى تكليف فرقة الكوابل الارضية باعادة وصل الخطوط التي تم قطعها من قبل الشركة القطرية لتأمين التيار الكهربائي للمناطق العربية.

«وقد عقد اجتماع بين الهيئة الادارية للنقابة ومجلس الادارة تقرر من خلاله الاستمرار في رفض القرار الاسرائيلي وعدم التعامل معه ورفض اوامر العمل بموجب قوانين الطوارىء وكذلك القيام بمجموعة فعاليات سيكون اولها عقد مؤتمر صحفي اليوم (الثلاثاء) ٨٧/١٢/٨ في مكاتب الشركة الرئيسية الساعة الحادية عشرة صباحا.

وتتوجه الهيئة الادارية للنقابة الى كافة المؤسسات الوطنية والجماهيرية بالوقوف الى جانب عمال وموظفي الشركة في هذه الظروف الحرجة».

وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، ومدير عام شركة الكهرباء القطرية، اسحق حوفي ومندوب عن بلدية القدس عقدوا مؤتمرا صحفيا في «بيت اغرون» في القدس قبل ظهر امس (الاثنين) تحدثوا فيه عن «اسباب» فصل الامتياز.

في ظل الاحتلال

مواطنو بيت امّر المحتلة يرفضون مصادرة اراضيهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينوي اصحاب اراض من عائلات بريغيث وابو عياش وعوض الاعتراض على مصادرة اراضيهم الواقعة في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي «افرات» و«مجدال عوز» في منطقة بيت لحم المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال ابلغت مجلس قروي بين امر (الخليل) وعددا من مخاتير القرية قرارها بمصادرة عدد من قسائم الاراضي والمسماة وادي العماصين ووادي البطيخ.

ويذكر ان هذه الاراضي تقع على التلال الشرقية المتاخمة لشارع القدس - الخليل، وتنوي السلطات الاحتلالية، على ما يبدو، استكمال اقامة مبان استيطانية امتدادا لمستوطنة «افرات» المقامة على اراضي قرية الخضر.

من جهة ثانية يخشى اهالي المناطق المجاورة، وخاصة المنطقة الواقعة بين طريقي بيت فجار وجورة الشمعة التي تضم عددا من مناشير الحجر والمساكن، من ان يكون قرار الاستيلاء المذكور مقدمة للاستيلاء على اراضيهم.

منع اقامة حفل تأبين للشهيد ابو سرور في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، اقامة حفل تأبين للشهيد اسحق ابو سرور، الطالب في جامعة بيت لحم، الذي استشهد مؤخرا في الحرم الجامعي.

وقامت قوات «حرس الحدود» بايقاف الشبان الداخلين والذين كانوا موجودين في منطقة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة حيث كان من المقرر اقامة الحفل، واطلقت سراحهم بعد ان جمعتهم، فرادى، ووجوههم الى الحائط لمدة طويلة.

اقامة اجبارية ضد طالب من دورا المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الشاب امين موسى خلاف (٢٠ عاما) في قريته دورا، الخليل المحتلة، لمدة (٦) اشهر.

والشاب خلاف طالب في معهد التدريب المهني في قلنديا (شمالي القدس المحتلة).

نقل (٣٠) معتقلا من نابلس الى الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل، قبل يومين، (٣٠) معتقلا «امنيا» من سجن نابلس القديم الى سجن الخليل.

وافادت صحيفة «الشعب» المقدسية، التي نشرت النبأ يوم امس، ان اسباب النقل لم تتضح حتى الان.

اعتقال اداري ضد شاب من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، بتوقيع قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع، امر اعتقال اداري لمدة (٦) اشهر ضد الشاب منير احمد عرفة (٢٣ عاما) من مخيم الدهيشة.

وكان عرفة اعتقل الاسبوع الماضي ونقل الى معتقل جنيد (قرب نابلس المحتلة).

اعتقالات جديدة في ارطاس ونحالين وحكم ضد شاب من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقل، الليلة قبل الماضية، الشابان محمد احمد علي شكارنة (١٩ عاما) وماجد محمود يوسف فنون (١٨ عاما) من قرية نحالين في بيت لحم المحتلة ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال.

وفي بيت لحم ايضا جرى اعتقال الشاب نضال عمر سلمان (١٨ عاما) من قرية ارطاس في الليلة نفسها.

من جهة ثانية حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس على الشاب عدنان مناصرة (من الدهيشة) بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر واربعة اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة «امنية».

شكوى ضد مداهمة نقابتي عمال النجارة والخياطة في الخليل المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت نقابتا عمال النجارة العامة والخياطة في مدينة الخليل المحتلة بوقف اجراءات سلطات الاحتلال مثل مداهمة مقر النقابتين (بتاريخ ١١/٢٨ الماضي وكذلك في ٨٧/٣/٢٩) ومصادرة وثائق خاصة بالنشاط النقابي.

جاء ذلك في الشكوى التي رفعتها النقابتان، يوم امس الاول (الاحد)، الى ضابط شؤون العمل.

ووصفت النقابتان هذه الممارسات بأنها منافية للاعراف والمواثيق الدولية لحقوق الانسان وحرية العمل والنشاط النقابي.

ارفعوا ايديكم عن مخيم بلاطة

ووصف السيد خرمة، وهو معيل اسرة مكونة من ٦ افراد، احداث يوم الجمعة قائلا: «بين الخامسة والسابعة مساء كنا نستقبل المعزين بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة احد الأقارب. وبعد انتهاء مراسيم استقبال المعزين عدنا الى البيت. وكانت تجري في تلك الفترة حفلة زواج لاحد الشبان. علمت في الثامنة مساء ان الجيش دخل الى المخيم من ناحية الجامع، تلقت على الاولاد المشاركين في «العرس». كان ابني ناصر بينهم. اطلق الرصاص بغزارة. في التاسعة علمت باصابة ناصر في فخذه الايسر».

وتساءل المواطن سليمان الحشاش (٤٥ عاما) ويعمل موظفا في البلدية (اصيب ابنه عمر في العرس): «على اي اساس يطلقون النار على شبان في عرس؟! هذا ضغط اكثر من اللازم».

وندد الشيخ ابو محمد بمداهمة المخيم. وقال «انها اعمال انتقامية موجهة ضد السكان».

واشتكى العامل رشيد حسن ابو نجم (٥٠ عاما) من «المرمطة» المستمرة التي يعاني منها جراء استدعائه المتكرر بصحبة ابنه علاء (١٤ عاما) الى مبنى الحكم العسكري في نابلس. وقال: «نظل ننتظر مقابلة الضابط المسؤول من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء دون ان يقابلنا احد. وفي اخر مرة قابلني فيها وجه لي، بحضور ابني، كلمات نابية مثل: «حمار» و «اهبل» واحتججت على هذه المعاملة. وتساءلت: «لماذا تريدنا؟» قال الضابط: «لان ابنك يصنع مواسير بارود».

ويذكر ان الفتى علاء اعتقل في سجن «الفارعة» لمدة ستة شهور.

ان ما اشير اليه هو عينات دامية لمعاناة المواطنين في مخيم بلاطة. والسؤال المطروح والملح: «هل ستلقى دعوة المواطنين آذانا صاغية. وحساسية مسؤولة لدى كافة الحريصين على حقوق الانسان وكرامته، لرفع صوتهم، لدى السلطات لرفع أيديها عن المخيم؟».

اسماء الجرحى في الفترة الواقعة بين ١١/٢٩ و ١٩٨٧/١٢/٤

الاسم	السن	مكان الاصابة
نعيم محمد عبد الرحمن	١٨ عاما	؟
احمد عبدالله ابو عايش	٢٢ عاما	رجله اليمنى
عبد الغني فوزي السلايمة	١٨ عاما	رجله اليسرى
انور ابو جزر	١٨ عاما	في رأسه
سامي جدعون	١٧ عاما	ساقه
سليمان محمد معمر	١٩ عاما	بطنه
ناصر زهدي خرمة	١٧ عاما	بفخذه الايسر
رياض حمودة الشيخ خليل	٢٣ عاما	بقدمه اليمنى وكسر في العظم
عمر سليمان الحشاش	١٥ عاما	اسفل قدمه اليسرى
محمود الجمال	٢١ عاما	في رجله

● عاطف سعد - القدس ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» (مقابل بيت الصداقة) - تقدم المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية على شرف الكادر السنوي حول: «الشبيبة الشيوعية والتنظيم الثوري». المحاضر: رائد نصرالله.

■ الطيبة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الشبيبة - تقدم المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: عزام عازم.

■ البعنة (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: نمر مرقس.

كلمة الاتحاد

أين اصوات المسؤولين العقلاء ؟!

■ يتبين من مقال جدعون سامط، الذي ننشر موجزاً له في مكان اخر من هذا العدد، ان المؤسسة الحاكمة الامريكية، التي تضطرها ضرورات الوضع العالمي الى التنازل عن العديد من مخططاتها العدوانية، تدفع في الوقت نفسه بحكام اسرائيل الى القيام بالأدوار التخريبية على قضية السلام العالمي التي لم يعد في مقدورها القيام بها علنا باسمها ومباشرة.

خصوصاً في مواجهة التيار البشري المتعاظم العامل على تحقيق التفاهم الدولي القائم على التفاهم الصريح والمستقيم بين الدولتين العظميين : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

ومن الممكن تشبيه هذه المعاملة الامريكية لاسرائيل بما فعلته الدولتان الاستعماريتان القديمتان بريطانيا وفرنسا، في اثناء الحرب العالمية الثانية. وذلك حين اضطرتا الى اقامة الحلف المعادي للفاشية مع الاتحاد السوفييتي. فقد حاولت هاتان الدولتان الاستعماريتان، انذاك، منع نسائم هذا الحلف مع الاتحاد السوفييتي من الوصول الى داخل مستعمراتها. ففيما كان تشرتشل، مثلا، مضطراً الى التحالف مع الاتحاد السوفييتي والى امتداح بطولة شعبه الخارقة، واحيانا امتداح نظامه الاشتراكي نفسه، كان مندوبوه السامون في المستعمرات يختلقون المزيد من الاكاذيب ضد الاتحاد السوفييتي ويحرضون امثالهم من الرجعيين في مستعمراتهم على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية والشيوعيين. لقد جنى هذا الامر جنايات تاريخية كبرى على شعوب المستعمرات السابقة. واما في بعضها فلم يستيقظ الرجعيون المحليون على حالهم الا وشعوبهم تسحلهم سحلا !

ومن «علامات الساعة» ان يقبل حكام اسرائيل، دون اي تململ، هذا الدور البائس الذي ينيطه بهم زملاؤهم الامريكيون الذين يجدون انفسهم مكبلين بقيود اتفاقاتهم الاضطرارية مع الاتحاد السوفييتي.

وعلينا الا نستبعد ازدياد نشاط حكام اسرائيل، في مجال الاستفزازات العسكرية الخطيرة، بازدياد اضطرار زملائهم المسؤولين الامريكيين الى احترام اتفاقاتهم مع الاتحاد السوفييتي.

ومقال جدعون سامط هو تعبير عن امرين : ١ - عن وجود اوساط واسعة، في المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، تدرك خطورة الدور الذي تنيطه المؤسسة الامريكية الحاكمة بحكام اسرائيل. ٢ - ان هذه الاوساط خائفة، اما على اصواتها واما على مصالحها، من «تكاليف» الوقوف في وجه الاوساط المريجية اليمينية المتطرفة العنصرية وشبه الفاشية. ولذلك نجدها تتحاشى المجابهة، على هذه القضية المصيرية بالضبط، مع الاوساط اليمينية المتطرفة.

لم يبق صوت مسؤول عاقل في هذا العالم الا وارتفع مناشداً حكام اسرائيل الا يركبوا رؤوسهم هذه المرة.

الا الاصوات المسؤولة العاقلة في اسرائيل نفسها. وهذه ظاهرة تستدعي اشد القلق. واذا لم تحدث هذه المجابهة المباشرة، في داخل اسرائيل نفسها، فمن المستبعد ان تكون الاصوات الخارجية كافية لانقاذ اسرائيل مما يدبره لها حكامها الحاليون.

(«الاتحاد»)

■ لأول مرة في التاريخ ■

حول أهمية الاتفاقية السوفييتية - الأمريكية في مجال الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى

● بقلم: العميد ف. فلاديميروف ●

● ان المشروع المنسق لمعاهدة القضاء التام على الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى او كما يسمونها من باب الاختصار احيانا بالصواريخ ذات المدى الوسطي (يتراوح مداها من ٥٠٠ الى ٥٥٠٠ كيلومتر) بات امراً واقعاً. وان الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن سوف يوقعان في اثناء لقاء واشنطن على الاتفاقية التي تؤكد امكانية التوصل الى عالم خال من السلاح النووي. ان الزمن سيقدر كل اهمية هذه الخطوة. ولكن من الممكن اليوم ان نشير الى ما يميز المعاهدة السوفييتية - الامريكية الجديدة.

فلأول مرة في التاريخ لا يجري مجرد فرض قيود على عملية سباق التسلح ولا تحدد فقط الضوابط الكمية - النوعية على الاسلحة وانما يجري القضاء على الترسانات النووية. ويقضي الاتحاد السوفييتي في غضون ذلك على صواريخه من طراز «اس اس - ٢٠» و «اس اس - ٢٣» و «اس اس - ١٢» (المجموع الكلي زهاء ١٥٠٠ رأس قتالي/ والولايات المتحدة على صواريخها المجنحة ذات المرابطة الارضية وصواريخ «بيرشينغ - ٢» (المجموع الكلي ٣٥٠ رأس قتالي). ومن المقرر ان تنتهي عملية القضاء على الصواريخ المتوسطة المدى في غضون ٣ سنوات وعلى الصواريخ القريبة المدى في غضون ١,٥ عام بعد سريان مفعول المعاهدة. ومن الواضح تماما من منطلق الخبرة التي اكتسبها المجتمع العالمي ونمط التفكير السياسي الجديد انه لا يمكن الحفاظ على السلام بالبيانات والمفاوضات والاعلانات وقرارات الندوات وحدها. بل ان الاهم هنا هي الخطوات الواقعية التي يتخذها المشاركون في التعامل الدولي في مجال نزع السلاح والنابعة من ارادتهم السياسية.

فلم يعد يكفي ان توقف سباق التسلح ونعرقل تطوره.

وهذا بالذات تصبح المعاهدة التي تثبت اول انجاز في قضية نزع السلاح النووي الواقعي حدثا تاريخيا. وأهميته في كون الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيقلصان جزءا كبيرا - وان كان غير حاسم - من اسلحتهما الصاروخية - النووية ويؤكدان بذلك استعدادهما لوضع حد للسباق في هذا المجال.

ان ضرورة بدء عملية نزع السلاح املاها الواقع القاسي للوضع العسكري - السياسي الراهن في العالم. وهو يتمثل في كون تلال السلاح التي جرى تكديسها في سني حكم ادارة رونالد ريغن لم تضمن للولايات المتحدة الامن المنشود، وان المراهنة على تحقيق تفوق عسكري - استراتيجي على الاتحاد السوفييتي لم تحقق غرضها المنشود. فالبنتاغون زاد النفقات العسكرية بمقدار الضعفين في عهد الرئيس الحالي فقط. ان الولايات المتحدة انفقت مبلغا لا يتصوره العقل - ترليوني دولار على زيادة الاسلحة والقوات المسلحة الا انها لم تتمكن من تغيير الميزان الصاروخي - النووي لصالحها. الا ان مستوى التكافؤ الاستراتيجي ارتفع بحدة والتجابه العسكري اكتسب طابعاً يهدد امن الطرفين والعالم بأسره. وبات واضحاً ان العقيدة الجامدة القديمة التي تقول «كلما ازدادت الأسلحة توطد الأمن» باطلة تماماً. ولهذا فالاتحاد السوفييتي يدعو الى تقليص وتصفية السلاح النووي بكل اصنافه والى استبعاد امكانية استعماله في جميع الظروف وكل مكان.

والجدير بالذكر هنا ان الاتحاد السوفييتي دعا منذ عام ١٩٤٥ الى عدم نشر السلاح النووي وحذر من خطر نشر المنظومات الامريكية للمرابطة بالقرب من الحدود السوفييتية. فهي كما هو معروف خلقت لدى البعض في الغرب آمالا كاذبة بامكانية الانتصار في حرب نووية «محدودة».

وقد شاء التاريخ ان تبدأ عملية القضاء على الأسلحة الصاروخية النووية من الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى. وان القضاء عليها من قبل الجانبين - في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - يعتبر خطوة كبيرة في قضية خفض مستوى المجابهة بين الحلفين العسكريين في القارة الاوروبية.

ان مغزى معاهدة الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى يتعدى اطر العلاقات السوفييتية - الامريكية. فهي تنطوي على طابع دولي، لا من حيث الأهمية فحسب، بل من حيث مضمونها الملموس لانها تمس بلدان كثيرة، فالوسائل النووية يجب ان تختفي من اراضي دول. ومن هنا ينبع الاستنتاج بأن المعاهدة الجديدة تؤكد بشكل منظور وحدة وتماسك العالم الراهن - احدى المقولات الاساسية لنمط التفكير السياسي الجديد الراهن.

وهي الاتفاقية الاولى التي تجسد فكرة الرقابة والتفتيش الشاملين. وقد اكد ميخائيل غورباتشوف في كتابه الذي صدر مؤخراً باننا توصلنا الى نمط التفكير الجديد عبر طريق طويل وتفكير مرير ومن خلال التخلي عن بعض المسلمات التي بدت راسخة في السابق. وما بنود المعاهدة الخاصة بمسائل الرقابة والتدقيق والتفتيش الا واحد من ادمغ الامثلة على ذلك.

فالاتحاد السوفييتي يرى ان تكون الرقابة الواقعية دقيقة ودامغة ووطيدة وفي منتهى الصرامة وان توفر ثقة تامة مئة بالمئة في كون عملية القضاء على الاسلحة جارية والالتزام بالتعهدات فيما يخص الانظمة المتبقية من الأسلحة والنشاط العسكري المسموح مستمر ولا يجري التحايل على القيود المفروضة. وهو اقدم على هذه الرقابة محتفظاً في غضون ذلك بشرط اكيد وهو : انه على الجانب الآخر ان يرد على الثقة بثقة. في هذه الحالة فقط سيفتح الاتحاد السوفييتي ابواب منشآته العسكرية الواقعة على اراضيه واراضي البلدان الثالثة حيث يمكن نشر الصواريخ السوفييتية.

ان الخبرة المكتسبة في اثناء العمل على صياغة معاهدة الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى هي ثروة قيمة. وان الاستعداد المتبادل للبحث عن حلول يتيح امكانية القيام بالخطوة الحاسمة التالية في مجال نزع السلاح النووي. ذلك ان جنيف وريكيافيك هما اولى الشواهد في الطريق نحو العالم الخالي من السلاح النووي. وستتبعها واشنطن وموسكو. وعلى هذا النحو يجب ان يتحول الاختراق الذهني نحو العالم الخالي من السلاح النووي الى اختراق مادي.

■ «نوفوستي» ■

■ من العلم والثقافة حتى الصواريخ ■



● غورباتشوف وريغن، شيفاردنادزه وشولتس والتوقيع على اتفاقية التبادل العلمي - الثقافي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اختتام القمة الاولى في جنيف (سويسرا) خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

القانون موجود ويجب تطبيقه!

كل من توقع من محكمة العدل العليا المصادقة على قرار سلطة الاذاعة في عدم بث اقوال مئير كهانا، فقد خاب ظنه. هناك من شعر انه بهذا قد اخترقت حواجز هامة في الدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل. ويرى المحامي افيغدور فلدمان انه لم تفقد كل الآمال.

● حوار: ياعيل اونغر ●

■ س: اصدرت محكمة العدل العليا مؤخرا، امرا الى سلطة الاذاعة ببث اجتماعات كهانا. فما الذي حدث، وهل تؤيد محكمة العدل العليا العنصرية؟

● ج: لم تسمح محكمة العدل العليا في بث اجتماعات تدعو الى العنصرية، ولقد اسقطت تماما وبشكل مطلق ظهور كهانا في التلفزيون او الراديو، وهكذا سارت محكمة العدل العليا في اثر قرار اخر كان صدر عنها قبل اربع سنوات، وكنت حاضرا فيه، عندما قررت سلطة الاذاعة عدم اجراء مقابلات مع كل من يؤيد م.ت.ف. وقد قررت المحكمة العليا في حينه، انه يستحيل التفكير بأن يقوم الراديو او التلفزيون او اي من وسائل الاعلام الاخرى بمهمة الرقابة على ما يجري في الواقع، وان تقوم باقتطاع جزء من هذا الواقع وتقول: هذا لن أبثه.

لا يمكن القول ان محكمة العدل العليا بهذا، قد فتحت الراديو والتلفزيون امام التحريض العنصري. والقضية هنا مركبة ومعقدة جدا، من حيث ان لهذه القرارات بشأن حرية التعبير جانبين: فلو كانت محكمة العدل العليا منعت كهانا من الظهور في التلفزيون، لكان اسهل بكثير عليها في المستقبل فرض منع مماثل على مؤيدي م.ت.ف، وهكذا يتحول التلفزيون والراديو الى معيار انتقائي، يظهر فيهما فقط اولئك الذين يحوزون على رضى الجمهور. ويجب، حسب رأيي، ان يعكس التلفزيون والراديو الواقع، وانهما لاينبغي ان يكونا منصة للعنصرية، ولكن كل من يشكل جزء من خلفية الواقع، فاشي او يميني او عنصري، يجب ان يبث رأيه حسب هذا المعيار، كجزء من الواقع. لا يمكن محاربة البث، بل يجب محاربة العنصرية، وليس المنظر الذي يظهر العنصرية.

■ س: هل لا يفهم من ذلك انه اذا ما بثت سلطة الاذاعة اقوالا تدعو الى العنصرية، انها تلفت امرا باقتراف مخالفة؟

● ج: القرار، لم يسمح كما ذكرنا، ببث اقوال عنصرية. وسلطة الاذاعة ما تزال تفكر في الامر، ولكنها ملزمة بالعمل حسب القانون، ومحظور عليها ان تبث اي امر مخالف له. ومع ذلك، فاني لا استبعد انه اذا ما تفوه كهانا بأقوال عنصرية في اجتماع عام او في حدث اخباري. ان يجري استعراض ذلك ايضا في مجرى البث. واكرر مرة اخرى انه يجب محاربة العنصرية وكهانا وليس أقواله.

■ س: او ليس ذلك من قبيل لعبة ضد الحل لحرية التعبير؟

● ج: لا. ذلك ان اول المتضررين من تقليص حرية التعبير لن يكونوا كهانا وامثاله، بل جماعات اليسار، والناس الذين يؤيدون حل «دولتان لشعبين» والذين يدعون الى التحدث مع م.ت.ف. وهذا هو الثمن الذي يجب ان ندفعه. ان الذي يحدث بشكل عام هو انه ان الغاء أقوال كهانا سيتخذ على الفور حجة للمس بمجموعات اخرى، قابلة للتعرض للمس اكثر منه.

■ س: لقد رأينا امثلة في الماضي، مثل جمهورية فايمار التي لم تعرف كيف تستعد لمواجهة مدمريها من الداخل، أولسنا نسير في طريقها؟

● ج: هناك مقولة من جمهورية فايمار ادخلها الى محكمة العدل العليا القاضي فينتكين. فلقد توقف مؤخرا الرئيس شمغار في قرار قضى به، على حقيقة انه في الواقع لايمكن القول عن فايمار انها حالة من الدمقراطية لم تعرف كيف تدافع عن نفسها، بل بالعكس، فانه في الفترة الحاسمة في فايمار الغيت في الواقع كل الحريات، وفرضت كل الاجراءات لحالة الطوارئ، انني لست كبير الايمان في حقيقة ان الدمقراطية لم تستطع الدفاع عن نفسها في وجه الحركات الفاشية.

■ س: اليس تحديد حرية التعبير تجاه العنصريين في نظرك، جزء من استعدادات الدمقراطية!؟

● افيغدور فلدمان ●

● ج: ينبغي ان نكون واقعيين، فانه في اللحظة التي يمنعون فيها العنصريين من حرية التعبير سيمنعون حرية التعبير ايضا من كل انسان يؤيد المفاوضات مع م.ت.ف.

■ س: لننطلق من الافتراض، ان القرار بشأن كهانا وسلطة الاذاعة، فيه مايشبه تشجيع الكنيست على سن قانون اكثر نجاعة ضد كهانا، فهل هذا في رأيك التوجه الصحيح؟

● ج: نعم، ان الطريق الصحيح لمحاربة العنصرية هو بواسطة القانون وبواسطة تطبيق القانون وبواسطة الشرطة، وليس عن طريق الغاء حرية التعبير. ويمكن العمل بواسطة القانون من منطلق مباشر للعمل ضد العنصرية، وليست محكمة العدل العليا هي التي يجب ان تعالج العنصرية. ان التوجه، وكأنه يجب نقل كل المواضيع المشكلة والمعقدة الى محكمة العدل العليا بالذات، غير مقبول بالنسبة لي. ان محكمة العدل العليا بحد ذاتها ليست جسما دمقراطيا، وحكامها ليسوا منتخبين من الشعب، وهي على هذا لا تمثل الشعب وانما تمثل مجموعة معينة من القضائيين، ووجهة نظر معينة. وارى انه من الخطر الكبير وضع كل البيض في سلة محكمة العدل العليا.

■ س: هل حققت محكمة العدل العليا ما كان متوقعا منها في الحالات العنصرية التي وضعت امامها؟

● ج: لا اعتقد الآن، وهذه هي العقبة الرئيسية، ان محكمة العدل العليا تجابه العنصرية قطعا. ان العنصرية، كموضوع خاص، محدد، متمحور لم تصل الى هناك. فهي تصل دائما بشكل مشوه لكل الصورة: في دائرة حرية التعبير، وفي دائرة حق الكنيست في تحديد الحريات. وعندما كان الامر حول اجازة قائمة كهانا للكنيست فيجب ان نتذكر انه لم تجز اجازتها وحدها، بل اجيزت مع القائمة التقدمية للسلام، اي انه يجب رؤية الصورة بشكل متوازن. وان التحديد من جهة يؤدي الى تحديد فوري في جهة اخرى. لقد تشكل، لشديد الاسف، نوع من الموازنة غريب، بين اليمين وبين اليسار، في تحديد الحريات ومنع الحريات من قبل محكمة العدل العليا. وقد حدث هذا لان محكمة العدل العليا تعمل بالمبادىء العامة، نصف سياسية او تقريبا غير سياسية، ولا خيار لها الا العمل وفق هذا بالنسبة للفاشية او للآراء التقدمية او المحافظة او اليسارية. والكنيست فقط هي التي تستطيع مجابهة العنصرية.

■ س: وعلى هذا، ماذا كنت تقترح؟

● ج: القوانين لمحاربة الفاشية، موجودة، ولكن لايوجد تطبيق كاف للقوانين، ولا تفعيل كاف للشرطة في جهاز الادعاء لرفع قضايا ضد العنصرية. فلقد كانت هناك حالات كثيرة من اناس تقدموا بالشكاوى بشأن اقوال عنصرية وملاحقات تلفونية يمكن معالجتها بواسطة القوانين القائمة، ويمكن اليوم بواسطة القانون الجزائي وكذلك بواسطة قانون الدفاع في حالات الطوارئ، ان يجرياقرار، أن تنظيما معينا يهدف الخروج على القانون، هو تنظيم يمكن منعقيامه، ومنع استمرار تفعيله.

■ س: لنفترض ان احدهم يقوم اليوم ويقترح سن قانون يضع تنظيما يدعو الى العنصرية خارج القانون.

● ج: لقد كنت دائما شديد الحذر بالنسبة لاخراج تنظيمات خارج القانون، ولست واثقا من ان هذا هو الطريق الصحيح، ولا اعتقد ان خطر التنظيمات العنصرية كبير الى الحد الذي يتوجب معالجتها بشكل جماعي. وانا أنظر دائما الى الصورة الكاملة، ففي اللحظة التي نبدأ فيها باخراج تنظيمات خارج القانون، فان هناك قوى كافية في البلاد لكي تضع خارج القانون ايضا احزاب مثل الحزب الشيوعي، ولقد كانت في الماضي نزعة كهذه وصدت. ولهذا يجب رؤية الوضع بشكل واقعي. اننا نعيش في موازنة دقيقة جدا وحساسة جدا، والدمقراطية ضعيفة جدا ولينة جدا. وان البدء في اجراءات حتى ضد كهانا وضد العنصرية يمكن ان يكون لها دائما صدى في اتجاه آخر كذلك.

■ س: هل يمكن لمس تغييرات في قرارات محكمة العدل العليا في مجال الحقوق الدمقراطية في الاربعين عاما من قيام الدولة؟

● ج: نعم، هناك بعض الاتساع في الدفاع عن حقوق المواطن في الحالات التي لايكون للامر علاقة بالقضايا الامنية، واعني، حق التظاهر وحرية التعبير، وفي القرارات التي لها صلة بالرقابة وفي القرار القاضي بان يكون للصحفيين حصانة في عدم كشف مصادر معلوماتهم، رغم ان القانون لم يمنح حصانة كهذه، او في قرار عدم الغاء عضو الكنيست ميعاري. وكل هذا يبين ان محكمة العدل العليا ترى في نفسها كمن يوجد دستورا غير مكتوب. وقد قيلت هذه الامور بصراحة ايضا.

ولكن الى جانب ذلك، فان كل ما يخص المناطق المحتلة، لم يتغير فيه شيء، حسب رأيي. فالخطو يجري في المكان ان لم يكن الى الخلف في الدفاع عن حرية المواطن. وبخصوص كل الصلاحيات الناجمة من قوانين الاستعداد في حالة الطوارئ، فان محكمة العدل العليا لم تقم بالواجب الفعلي في الدفاع عن حقوق المواطن، ولقد نفضت ايديها من كل مجال صلاحيات حالة الطوارئ، بل يمكن القول انها بهذا منحت شرعية ويدا حرة للسلطة، للعمل في هذه المجالات.

(عن نشرة«انتينا» التي تصدرها «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل»).

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

القمة التاريخية والنزاعات الاقليمية

موسكو تضع مصالح سلام وأمن الشعوب فوق جميع الاعتبارات

بقلم :
يوري تونكوف
(وكالة انباء «نوفوستي»)

■ عشية لقاء القمة السوفييتي - الامريكي يشتد الاهتمام من جديد نحو تسوية مسألة النزاعات الاقليمية بما في ذلك في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي وجنوب افريقيا. فهي باتت نوعا من الدمل التي لا تلتئم على جسم العالم والتي تنطوي على خطر انتشارها على المناطق الاخرى واثارة آلام ابرح. والقضاء على «مواضع الألم» هذه هي واحدة من المهام الرئيسية التي نصب أعينها موسكو من خلال ممارستها لخطها السياسي الخارجي الرامي الى اقامة منظومة شاملة للأمن الدولي. وقد أعلن ميخائيل غورباتشوف في تصريحه لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» عن عزمه على مناقشة النزاعات الاقليمية في اثناء مفاوضاته مع الرئيس ريغن في واشنطن.

والذي يثير قلق موسكو بشكل خاص حقيقة ان هذه النزاعات كثيراً ما يجري بحثها عبر منظور المجابهة السوفييتية - الامريكية. والأكثر من ذلك ان الانطباع المتكون لدينا ان النزاعات الاقليمية تلزم الولايات المتحدة كاحتياط دائم للمناورة بمستوى المجابهة وسياسة القوة والدعاية المناهضة للاتحاد السوفييتي. ويكفي للتدليل على ذلك ان نشير الى التهمة التي وجهها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس والمسؤولون الامريكان الآخرون الى الاتحاد السوفييتي بأن موسكو، على حد زعمهم، تعرقل انجاز القرار رقم ٥٩٨ بشأن النزاع الايراني - العراقي المسلح وتكاد ان تسعى الى اطالة امد هذه الحرب. ومن دواعي الاسف ان هذه المزاعم باتت تتعالى في بعض العواصم العربية أيضاً.

ونشأ بذلك وضع متناقض حقاً. الاتحاد السوفييتي يخوض طوال فترة مديدة من الزمن من النضال من اجل التعجيل في وقف النزاع الخطر في الخليج ويبذل لهذا الغرض جهوداً كبيرة سواء في أطر هيئة الامم المتحدة او على صعيد الاتصالات الثنائية وهو كما يحاول البعض البرهنة الآن مذنب في عدم امكانية وضع حد لهذه الحرب. في الوقت ذاته فان الولايات المتحدة التي ضبطت متلبسة في لعبة مشينة ترمي الى تسعير النزاع - وأقصد هنا فضيحة «ايران غيت» حول توريدات السلاح الامريكي الى ايران - والتي لم يفض استعراض قوتها في الخليج الى تطبيع الوضع بل زاد من تفاقمه ترتدي عباءة الداعية الى السلام وتنتحل دور المتحمس لوقف الحرب بأسرع ما يمكن.

اما في الحقيقة فهذا التناقض غير موجود اصلاً. فليس موسكو المذنبة في كون الاجماع الذي تجلى لدى التصويت على القرار رقم ٥٩٨ في مجلس الامن الدولي لم يلق من ثم تأكيده العملي. فالولايات المتحدة قررت التصرف بمفردها وانطلاقاً من مصالحها الخاصة فقط. ولكن القضية تتلخص اليوم بالضبط في ضرورة مراعاة آراء الآخرين والبحث عن ميزان للمصالح. ولهذا بالذات ترى موسكو في موقفها من النزاع الايراني - العراقي وكذا النزاعات الاقليمية الاخرى انه لا يجوز تحويلها الى ميدان للمجابهة وبالأخص بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فمن الضروري هنا التحلي بموقف واقعي وموزون وتحقيق تفاهم بين جميع الاطراف المعنية على اساسه. والوسيلة الرئيسية في غضون ذلك هو الحوار.

فمن خلال المشاورات والحوار مع ممثلي الاطراف المتنازعة بالضبط يجب على السكرتير العام للأمم المتحدة تحديد خط تحركاته اللاحقة في مجال تطبيق بنود القرار رقم ٥٩٨. وهذا ما يطالب به القرار نفسه.

الى جانب ذلك فان موسكو لا تعارض أيضاً مناقشة ما يسمى بالقرار الثاني الذي يمكن ان ينص على فرض اجراءات قسرية على ذلك البلد الذي يرفض انجاز قرار مجلس الامن الدولي. ولكن اتخاذ هذا القرار الثاني يجب ان يأتي، كما اكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية السوفييتية اثر الاستنتاج الذي يقر باستنفاذ جميع الامكانات الاخرى للتسوية.

ان هذا الموقف من الوضع لا يدل بأي شكل من الاشكال على السعي الى تسويف التسوية. بل على العكس ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من مسعى التوصل الى سلام وطيد فعلاً دون الاستعانة بالاجراءات القسرية القصوى التي لا يمكن ضمان فاعليتها تلقائياً بمجرد اتخاذها. لا تدل على ذلك بشكل دامغ فضيحة «ايران غيت» وحدها، بل وحالات النصب والاحتيال والمتعلقة بتوريدات السلاح الى ايران من كل من فرنسا وانكلترا وايطاليا والبلدان الاخرى.

ان موسكو تدرك جيداً كل تعقد الوضع. وان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في صالح وقف الحرب بأسرع ما يمكن والانجاز الفوري لجميع بنود القرار رقم ٥٩٨ يبقى دون تغيير. وان استعداد موسكو الى التعاون بنشاط مع جميع الاطراف المعنية وبالاخص الى البحث البناء لهذا النزاع والنزاعات الاقليمية الاخرى في اثناء لقاء القمة السوفييتي - الامريكي انما يدل على ان موسكو تضع مصالح السلام وأمن الشعوب فوق جميع الاعتبارات الاخرى.

■ وبقيت المئذنة لتشهد ! ■

● العراق تدمر، وايران تدمر. وهذا ما خلفته الغارة على جزيرة فاو العراقية في اواخر شباط من العام الماضي ●

(من و.ص.ف)

من قاموس الاقتصاد الاشتراكي

المنشأة

■ باشراف الاكاديمي بوغومولوف ■

● يجري انعاش هذا المفهوم الاقتصادي الاجتماعي خلال عملية التغيير. ان الفكرة التي كانت سائدة لحد الان وتزعم بالتوصل الى قمة تعميم الانتاج، حددت أيضاً نمطاً خاصاً لادارة الاقتصاد الوطني؛ فقد كان الاقتصاد كله يعتبر كمعمل واحد، كمصنع ذي «ادارة مصنعية» واحدة يتخذ كافة القرارات في المسائل الكبيرة والصغيرة.

وبعبارة اخرى، كانت المنشأة بعد ان غدت منفذا طيعا لارادة الغير ملغاة كمفهوم اقتصادي اجتماعي. وكذات للحياة الاجتماعية قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة. وفي مثل هذا الوضع التبعي لم تكن المنشأة طبعاً منتجة سلع. ففي نشاطها الانتاجي كانت تسترشد بالكمية ولذلك. فهل ثمة ما يدعو الى التعجب من مدى قلة البضائع عموماً، والجيدة النوعية خاصة ؟

ان قانون المنشأة الحكومية الذي اقر في الاتحاد السوفييتي مؤخراً يبعث مفهوم «المنشأة» بالمعنى الكلاسيكي لهذه الكلمة معترفاً بوظيفتها كمنتجة للسلع. ولا بد من القول ان هذه العملية قد بدأت في بعض البلدان الاشتراكية الاخرى قبل حين. وان تطورها ادى الى حصول المنشأة الاشتراكية على حقوق كبيرة. ففي هنغاريا مثلاً لا تعطى الان «من الجهات العليا» الى المنشأة الزراعية أية مهمات في مجال انتاج وبيع المنتجات. فالمنشأة نفسها تقرر ماهية وكمية منتجاتها وتبيعها وفق اتفاقيات مع المستهلكين. وفي تشيكوسلوفاكيا لا تعطى المؤسسات الزراعية حالياً سوى مؤشرين - في مجال الحبوب واللحوم فقط. اما حل كافة المسائل الأخرى فقد عهد به الى فرق العاملين. كما جرى توسيع حقوق المنشأة في المجال الصناعي أيضاً.

ان انعاش مفهوم «المنشأة» يقود منطقياً الى انعاش مفهوم «الهمة». لقد سمح اليوم في الاتحاد السوفييتي للمصنع والمعمل والسوفخوز بكل ما لا يدخل في قائمة الممنوعات القصيرة. فان «الهمة» تعني حق التصرف بصورة غير عادية واما التصرف غير الاعتيادي فهو يتناقض مع وجود عدد كبير من شتى التعليمات.

ومن خلال انبعاثها بوصفها منتجاً للسلع تكتسب المنشأة الاشتراكية صفتين جديدتين تميزانها كثيرا عن كافة اشكال المؤسسات المعروفة مسبقاً. فمن خلال انبعاثها بصفة ذات اقتصادية اجتماعية تتخذ القرارات بشأن تطورها بنفسها وتنسق المنشأة الاشتراكية هذه القرارات مع الخطط العامة لتطوير الاقتصاد الوطني كله التي تبقى المنشأة ضمن اطارها (ولكن بصفة خاصة) تحت الادارة الاجتماعية. وان حرية ما تتخذه من القرارات ليست بلا حدود، نظراً لأن المنشأة لا تتطور على اساس الملكية الخاصة ولا على اساس الملكية الجماعية وانما على اساس الملكية الاجتماعية.

وثمة خاصية هامة اخرى. فالمنشأة الاشتراكية سوف تتطور في المستقبل على اساس واسع من الادارة الذاتية الامر الذي يجب ان يعمق اشاعة الدمقراطية في المجتمع السوفييتي ويجعل مصالح تطوير الانتاج هما لا للأفراد، وانما لكل فرق العاملين. وسوف تتجلى في ذلك قوة محركة مستقلة جبارة لتطوير المؤسسات لم يكن يعرفها احد من قبل وفي مجرى الاصلاح سيتطلب الأمر خلق «المنشأة» ورجل الأعمال السوفييتي على حد سواء.

● غينادي ليسيتشكين - دكتوراه في فلسفة الاقتصاد ●

(عن «انباء موسكو»)

«هنا على صدوركم باقون كالجدار»

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ تاريخ حكام اسرائيل، حافل بالجرائم، من جريمة اقتلاع شعب من وطنه، وملاحقته في المنافي، مروراً بجريمة اقتلاع أشجار الزيتون في اللقية، بهدف اقتلاع أهلها، الى جرائم مسح مئات القرى العربية عن وجه الارض، لتغيير طابع الارض ومعالمها وعروبتها، وغيرها الكثير الكثير المكدس في بنوك العنصرية والفاشية. وقد انتهج حكام آل صهيون سياسة ادت، الى ارتكاب الاف الجرائم، بهدف تحقيق حلم الصهيونية: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» «واحياء القفار» وغيرها من الشعارات الكذابة. فهناك مئات البراهين التي تدحض ادعاءات الصهيونية، وعلى سبيل المثال قرية «عقربة» القرية التي قامت السلطات الاسرائيلية بتسميم مزروعاتها ورشها وحرقها، بهدف اقتلاع أهلها.

ولتبرير ممارساتهم وتكريس احتلالهم، ينسى غلاة الصهاينة مقولات ارادوها أن ترسخ في نفوس اليهود، فيناقضوا مقولاتهم انفسهم لتبرير سياستهم العنصرية التوسعية. ومن هؤلاء احد المصابين بمرض حساسية النفور من السلام رئيس الوزراء، شمير الذي كتبت جريدة («حدشوت» يوم ٨٧/١١/١١) على لسانه ما يصلح ان يكون من «فمك أدينك». حيث استهتر شمير بالخائفين من الوضع الدمغرافي في البلاد، وذلك في الكلمة التي ألقاها في حفل تدشين المبنى الدائم لحفظ الوثائق والسجلات الصهيونية.

ودعا «المفزوعين من تكاثر العرب الطبيعي الى النبي لكي يتعلموا من أسلافهم، الذين قدموا الى البلاد التي كانت صحراء قاحلة خالية من اليهود، ومأهولة تعج بالعرب. ليتأكدوا أنه لا مجال ولا داعي للخوف من الكارثة الديموغرافية. فاليوم نحن أكثرية يهودية، حيث لم يحلم أسلافنا بكثرتنا هكذا!».

فهل بعد هذا الاعتراف يحق لحكام اسرائيل ان يتكلموا عن احياء القفار، وأنهم شنوا حروبهم للدفاع عن النفس. والشيء الذي يلفت النظر في («حدشوت» العدد نفسه ٨٧/١١/١١) هو تصريح لوزير الدفاع المصري، يقول فيه: «ان جهود مصر للعودة الى العالم العربي، لا تتناقض مع التزامات مصر باتفاقيات كامب ديفيد، واتفاقية السلام مع اسرائيل».

ولكن ما لفت النظر ليس التصريح بحد ذاته وانما الخطأ المطبعي الذي وقعت فيه الجريدة. فبدل عبد الحليم أبو غزالة ظهر اسمه هكذا، «عبد الحليم أبو رزاله» وأعتقد أنه لا حاجة للتعليق. فالخطأ في محله، لأن اتفاقيات كامب ديفيد هي قمة المؤامرة لضرب حركة التحرر الوطني العربية وذلك بعزل مصر عن العالم العربي وحرفها عن طريق معاداة الاستعمار، عدو الشعوب وناهب خيراتها. وقد ذقنا ثمارها المرة هنا في اسرائيل، وذلك بتشديد سياسة القمع والاضطهاد، وذاقها شعبنا العربي الفلسطيني، خصوصاً عام ١٩٨٢ يوم الاعتداء عليه في لبنان

وارتكاب ابشع المجازر الرهيبة ضده بهدف ابادته، بينما قادة مصر وعلى رأسهم «أبو رزالة» كما قالت «حدشوت» لم يحركوا ساكنا، حقاً «ما لجرح بميت إيلام».

وتشهد الصحافة الاسرائيلية في الأونة الاخيرة فيضاً من المقالات، التي يعبر فيها أصحابها عن رعبهم وهلعهم، من تكاثر الجماهير العربية الطبيعي. وهذه المقالات امتداد للوثائق العنصرية التي جرى كشف النقاب عنها، كوثيقة آرنس وجاد يعقوبي وكينغ، واهرون بريف، وتصريحات شارون ومشاريع «الترانسفير» وغيرها، كذلك نسمع تصريحات المسؤولين المرعوبين من السلام، ومن ازدياد وزن الجماهير العربية كقوة دمقراطية وطنية باستطاعتها، ترجيح كفة الميزان لصالح السلام والتقدم.

ومن المقالات التي تشد انتباه القارئ، مقال للوزير جاد يعقوبي («يديعوت احرونوت» ٨٧/١١/١٠) بعنوان «مقابل أخطار السلام»، ويقول فيه، «بعد مرور عشر سنوات على زيارة السادات التاريخية، نحن أقوياء بما فيه الكفاية، لكي ندفع امكانيات السلام الجديدة في المنطقة». ويتساءل معالي الوزير: «ولكن هل نحن حقاً مستعدون للتقدم في هذا الاتجاه ؟ وهل نحن على ادراك بأن السلام مسألة جوهرية لاسرائيل ؟ وهل نحن يقظين بأن السلام هو المفتاح لكل شيء ؟».

كلام حلو وتساؤلات في محلها، وقد يظن من يقرأ هذا الكلام لاول وهلة ان حكام اسرائيل متيمون بحب السلام - ولا يغمض لهم جفن لقلقهم على مصير الدولة ومواطنيها. ولكن من يتابع قراءة مقال معالي الوزير يكتشف انه ينضح بأقذار العنصرية، والجهل والغباء بمنطق وقوانين التاريخ، وأن أفكاره تنمو في دفيئة سياسة التمييز العنصرية والعرقية السوداء، وقلقه ليس ناتجاً عن عدم انجاز السلام الحقيقي الثابت والعادل، وليس عن الضائقة الاقتصادية للدولة وللعاملين التي هي وليدة النهج السياسي العقيم، وليس لعشرات الآلاف العاطلين عن العمل، وليس لسقوط الضحايا خدمة لمشاريع السيد الامريكي وراء المحيط. وانما «من الخطر الداخلي المتفاقم، الذي يهدد أسس الدولة التي ترتكز منذ قيامها على طابعها اليهودي الدمقراطي، فاغلبية الاطفال الذين يولدون في سنة ١٩٨٧ في اسرائيل، وللدقة والتحديد ٥٣٪ من العرب وليس من اليهود».

ويتابع معاليه بقيء أفكاره السامة فيقول: «وبغياب اتفاقية تتضمن الحل الوسط الاقليمي سيصبح عدد العرب في سنة ٢٠١٠ اكثر من عدد اليهود».

ولا ينسى معالي الوزير أن يحذر من «تعاظم مقدرة الجيوش العربية وتسلحها العصري، والذي بغياب السلام ستتحول هذه الاسلحة وتستخدم ضد اسرائيل». لذلك يقترح برنامج «المعراخ» للسلام، والذي في مركزه الحل الوسط الاقليمي ليضمن تقليص وابعاد اخطار الحرب، ولكي يحافظ على طابع الدولة القومي، ويساعد على ازدهارها وتطورها الاقتصادي».

بهذه التصريحات يكشف معالي الوزير عن طابعه العنصري وهنا يسأل السؤال، هل أفكارك هذه يا سيد جاد تخدم السلام فعلاً، وهل هلعك، وعنصريتك، من تكاثر العرب الطبيعي تنسجم وتتلاءم مع الدمقراطية التي تتكلم عنها ؟

والخطر المحدق بالدولة يا سيد جاد، ليس تكاثر العرب، وانما استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. فالاحتلال هو كارثة ليس على الشعب الفلسطيني فحسب، وانما على الشعب الاسرائيلي أيضاً، والاحتلال هو تربة خصبة، لنمو عصابات الفاشية التي تهدد كل المجتمع. وقد غذى وقوى الوحش العنصري، وشدد الكراهية للعرب وزاد عربدة القوى الفاشية المنفلتة العقال.

والاحتلال طاعون وسرطان يتفشى داخل جسم المجتمع ويعيق تنفسه. وتكاثر الجريمة، مما جعل اللااخلاقيات تميزاً للمجتمع الاسرائيلي.

وأخطار العنصرية والشوفينية المتفاقمة لم تسقط من السماء، وانما هي من صنع احزاب السلطة.

وجماعات وعناصر مفسودة، معادية لأبسط حقوق الانسان مما يؤدي الى أن يسوق الحكام شعبهم، الى مسلخ الهلاك والدمار، والخراب الخلقي، وحملة القمع الوحشية يا سيد يعقوبي لن تجلب السلام، ولن تقرب الشعبين من بعضهما البعض.

ويوظف حكام اسرائيل شعاراتهم العنصرية ويؤججون الحقد والكراهية للعرب، لصرف النظر عن العدو الحقيقي للكادحين. وعندما تشتد الهجمة على حقوق العمال، تشتد حملات التحريض الهمجية على العرب.

والسيد يعقوبي الذي يكتب مفزوعاً، من نسبة الولادة العربية، يلتقي مع زعيم حزبه شمعون بيرس الذي دعا الى تطوير اسس مناسبة لمنع المواطنين العرب الذين زاد عددهم كثيراً منذ قيام الدولة، من احتلال الأماكن الحيوية في النقب بحيث لا يبقى للغير مكان» فهل هناك كلام ينضح بالعنصرية والعرقية والكراهية اكثر من هذا ؟

والأخطار الجدية على السلام يا سيد يعقوبي، هي التصريحات والممارسات التي تنتهجونها ومن تنكركم لحق شعبنا الفلسطيني ورفضكم قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل ومن ارتباطكم وخدمتكم لمخططات الامبرياليين. فلا يمكن انقاذ البلاد وابعاد خطر الحرب بدون التخلص من التفكير والسلوك والعقلية العسكرية.

لن يكتب النجاح لسياستكم الخرقاء خصوصاً بعد ان تطور شعبنا، كما ونوعا ورد رداً نضاليا شاملا ورائعا على كل واقع القهر والظلم، خصوصاً بعد ترسيخ دور هيئات شعبنا المكافحة من أجل المستقبل الوضاء والمساواة التامة التي تحاولون ضربها. ولن يُكتب النجاح لسياستكم اليوم خصوصاً بعد تعاظم دور قوى السلام في العالم، التي تدرك ان سباق التسلح، وعربدات القوى الفاشية هما الخطر الحقيقي على البشرية. فهل يدرك حكام اسرائيل مدى خطر نهجهم وارتباطهم بالكاوبوي الامريكي واستعلائهم العنصري، والتنكر لحقوقنا والتصرف كالنعامة.

طريقنا لا طريقهم.. الى الخلاص

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت الاسبوعية «تسفون - ١» التي تصدر في منطقة الجليل الغربي، بتاريخ ٨٧/١١/٢٧ على لسان السيد «باروخ فاجنر» رئيس بلدية كرميئيل (عملوا منها بلدية رغم ان عدد سكانها كعدد سكان قرية المغار) والذي انتخب كاحد مندوبي المعراخ الى الكونغرس الصهيوني الحالي - عن منطقة الجليل - انه اثار موضوع اعاقة تطوير (اقرأ تهويد غ.س) ما يسمى «قطاع سنوات الالفين» (والذي يضم مناطق تيفن - كرميئيل - مسجاف) في هذا الكونغرس ويطالب بان يوضع على جدول اعماله.

وللتأكيد على أهمية هذا الموضوع الاستيطاني الصهيوني يضيف سيد آخر وفي الخبر نفسه نسيم زبيلي - رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ان موضوع «قطاع سنوات الالفين» سيكون الموضوع المركزي في الكونغرس الصهيوني، وان رئيس البلدية، باروخ فاجنر، سيدعى للاشتراك في النقاش حوله.

وهكذا يتحول هذا الموضوع وبعد ما طرحته الاوساط الرسمية (وثيقة جاد يعقوبي ٨٧/٥/١٩) وغير الرسمية الى الموضوع المركزي في السياسة الصهيونية. ولنذكر ان بنية هذا القطاع الديمغرافية تطير عقول هذه الاوساط (٨٤٪ عرب و ١٦٪ يهود) وتدفعها الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتهويده.

وجاء في مكان آخر في الاسبوعية ما قاله السيد فاجنر في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة مرور (٢٣) عاماً على اقامة كرميئيل: «لا يمكن ان يطاق الوضع الذي يترك فيه ٩٠٪ من سكان بلدات التطوير (ككرميئيل مثلا غ.س) بلداتهم، او ان يكون وضع الهجرة سلبياً في كل عام» ويتابع «ان احد مسببات هذا الوضع هو وقف تطوير «قطاع سنوات الالفين» بسبب توجيه الامكانيات لمناطق اخرى».

وللاستجابة لهذه المطالبات الملحة من قيادات محلية وغيرها لتهويد هذا القطاع، اعلن نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي في زيارته للمنطقة انه خصص (١٠) ملايين دولار لربط كرميئيل مع منطقة تيفن.

كما اعلن رئيس بلدية كرميئيل انه تم تدشين بيت للثقافة في كرميئيل بتكلفة (٢,٣) مليون دولار.

انا نذكر هذه الامور لنشير ان الاسبوعية المذكورة تسفون - ١ (٨٧/١١/٢٧) نشرت خبراً عن مستوطنتي «يعره» و«الكوش» تقعان في «خط المواجهة» انهما بدون كهرباء ولا ماء ولا تعليم ولا صحة بعد قطع هذه الامور الحيوية عنها بسبب الضائقة المالية التي يعانون منها. فمستوطنة الكوش لوحدها مدينة ب (٧٠٠) الف دولار وفي وضع كهذا، يعلن رئيس الوزارة بالوكالة دافيد ليفي، انه قرر تخصيص كل التكاليف لمشروع المجاري... في مستوطنة «يعره» على حساب وزارة الاسكان رغم ان مشروعاً كهذا هو ضمن مسؤولية وزارة الداخلية، وكأن مشروع المجاري هو الذي سينقذ هذه المستوطنة وغيرها من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها.

هذه الصورة توضح مدى عمى الاوساط الصهيونية وتجاهلها المقصود لحقيقة ان خلق وضع اصطناعي - كالاستيطان الاصطناعي الذي يسعون لعمله في «قطاع سنوات الالفين» على حسابنا نحن العرب، لن يفيدهم ابداً. فهذه كرميئيل ورغم قدمها وبناء المشاريع الكبيرة فيها فسكانها يهجرونها، وهذه «يعره» وباقي المستوطنات تعيش ازمة اقتصادية تكاد تعصف بها وقد حل هذا الوضع السيد يعقوب يعقوب رئيس مجلس «معاليه يوسف» الاقليمي الى القول: «والذي سوف يجعلنا نترك المستوطنات هو فقط الضائقة الاقتصادية».

ونحن نعرف جذور هذه الضائقة وخاصة السياسية، فان توجيه الامكانيات في المجتمع الاسرائيلي نحو العسكرة والاستيطان والحروب. وهو التوجه السياسي لهؤلاء الذين يسعون الى تهويد «قطاع سنوات الالفين» وغيره، وعدم التجاوب مع كل مبادرات السلام، انه السبب الاساسي والحتمي لهذه الاوضاع، وان الذي يعمل على تهويد اصطناعي حتى لقطاع سنوات الالفين ويواصل تجاهل الاسباب الاساسية للازمة الاقتصادية وحقيقة معادلة ميزان القوى الدولي والتي تميل نحو السلام بقيادة الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاشتراكية والذي اضطر اسياد الصهيونية والرجعية العربية - الامبريالية الامريكية الى عقد الاتفاق الاخير لنزع الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى لن يكون مصيره بافضل من مصير المستوطنات آنفة الذكر. ولكن لا يسعنا في هذا الاستعراض سوى التأكيد على أن التوجه السياسي الرسمي العنصري والتمييز ضد المواطنين العرب الذي مارسته وتمارسه حكومات اسرائيل معراخية وليكودية وحلفائهم المؤقتين وغير المؤقتين من مبام حتى هتحيا سوف تضر في آخر المطاف بابناء شعبهم اليهودي.

اما نحن المتضررين المباشرين من هذا التوجه السياسي العنصري الصهيوني وخاصة سكان منطقة «قطاع سنوات الالفين» وبالتأكيد منطقة تيفن - اي «مركز الجليل» - والذي ستجرى فيه الانتخابات للمجلس الاقليمي في ٨٧/١٢/١٥ فمن واجبنا ان نعي هذه الحقائق، وان نسد الطريق امام هذه السياسة العنصرية امام القيمين عليها وامام رموزها في قرانا. وان نعمل على انجاح قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يانوح وكفرسميع وكسرى لانه كما علمتنا التجارب في معظم قرانا العربية فان سياسة الكفاح والنضال هي الضمان لخلاصنا من هذا الداء. فلنمض معاً على درب الدمقراطية وحلفائنا الشرفاء.

فقر يهدد بالانفجار

● بقلم: افاكوف - دكتور في العلوم الاقتصادية ●



● ملايين الاطفال يحصلون على القوت عن طريق التسول او العمل اليدوي في البرازيل ●

■ **اصبح التخلف الاقتصادي لمجموعة كبيرة من "الدول النامية"، دون مبالغة، واحدة من اكثر المشاكل حدة في العالم الراهن المتلازم، حيث تعدت هذه المشكلة الاطر القومية والاقليمية منذ زمان. وقد أشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في تقريرها السياسي المقدم للمؤتمر السابع والعشرين للحزب، الى أن «حالة البؤس التي تتخبط فيها البلدان النامية هي مشكلة من اضخم المشاكل العالمية».**

لقد ظل الشرخ في مستوى التطور بين مجموعتي الدول النامية والرأسمالية الصناعية، يزداد اتساعاً حتى وصل في الثمانينات الى معدل ١٢-١٣ مرة. فان انتاجية العمل في اكثرية دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية منخفضة جداً. كما ان وتائر ارتفاعها تصغر مرتين او اكثر عن مثيلاتها في البلدان المتطورة.

تمتاز المعطيات حول وضع الجماهير الكادحة بدلالة خاصة. اذ تشير شتى التقييمات الموضوعة في اوائل الثمانينات، الى ان مليارا ومئتي الف انسان، اي نصف سكان «العالم الثالث» تقريبا محرومون من امكانية تلبية حاجاتهم الاساسية للتغذية والسكن والخدمة الطبية والتعليم. ثم ان هناك ٥٠٠ مليون انسان بين عاطلين عن العمل ونصف عاطلين. كما ان هناك مليارا ونصف مليار من سكان المعمورة يعانون من الجوع او سوء التغذية ولا يمكن لاحد ان يمر مر الكرام بهذه الكارثة الرهيبة، وهي ان ٤٠ مليون انسان بينهم ١٧ مليون طفل يموتون سنويا بسبب الجوع. ونضيف بعض الارقام الاخرى كي تكتمل الصورة: مداخيل ثلث سكان الدول النامية هي دون مستوى «الفقر المطلق»، ولا يملك حوالي مليار وثلاثمئة مليون انسان امكانية الحصول على مياه شرب صحية، ثم ان ٨٢٥ مليون انسان لا يعرفون القراءة والكتابة. هذه هي النتائج البشعة للسيطرة الاستعمارية الممتدة قرونا عديدة، ولاستغلال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المستمر حتى الآن.

ولكن، ما هي علاقة هذه المشكلة بمصالح بلدان المناطق الاخرى وبمقتضيات التطور العالمي ؟ اليست من قبيل المبالغة تأكيدات كثير من الشخصيات السياسية والعلماء، ان الحضارة الانسانية مهددة بالفناء او بكوارث جدية، في أحسن الاحوال، اذا لم تتمكن الاسرة الدولية من ايجاد مخرج من الوضع الذي آل اليه «العالم الثالث» ؟

ليس بمقدور اي من بلدان العالم الحديث ان يتقوقع ضمن حدوده الضيقة ويتطور بمعزل عن العوامل الخارجية. وسبب ذلك لا ينحصر في كون العلاقات الدولية قد اصبحت اكثر كثافة وتشعبا اذ شملت مجالات جديدة. بل وفي ان اي حادث خطر او نزاع يقع في منطقة من العالم، ينعكس حتما على الوضع الدولي العام. زد على ذلك انه يمكن للدول العظمى ان تنجر الى هذه النزاعات ايضا مع ما يؤدي اليه ذلك من نتائج لا تحمد عقباها على الامن والسلام الدوليين.

ويتجلى بمزيد من الوضوح ان تقدم دول او مناطق من العالم لا يمكن ان يكون مضمونا بثقة ولأمد طويل، في ظروف تزايد ترابط الشعوب والبلدان والاسرة الدولية. اذا كان ملايين البشر في بلدان اخرى يتخبطون في الفقر او يعيشون على الكفاف. كيف لا والترابط المتبادل بين البلدان يبرز في اطر عديدة.

تؤدي حالة الفقر القائمة، الى خلق مناخ بسيكولوجي وسياسي دائم التوتر، ليس فقط في البلدان النامية بل وفي العالم اجمع. وهي تنعكس سلبيا على العلاقات بين الدول مستقطبة العالم كله. وطبيعي ان تلقي البلدان النامية مسؤولية الوضع القائم على الدول الصناعية. ولكنها تخطئ، اذ تضع البلدان الاشتراكية، التي لا تتحمل اية مسؤولية اخلاقية كانت ام سياسية - عن هذه المصائب، في صف واحد مع الدول الرأسمالية - المسؤولة الحقيقية عن ذلك. وتناضل دول «العالم الثالث» التي تشعر بالاضطهاد وانتقاص الحقوق، في سبيل بلوغ مكانة مرموقة في الاسرة الدولية. غير ان نضالها هذا يتخذ احيانا اشكالا متطرفة جدا. وهذه قبل كل شيء، ردة فعل على السياسة الامبريالية التوسعية الفظة التي يعاني منها دوما سكان المستعمرات السابقة والبلدان شبه المستعمرة، وعلى عدم المبالاة تجاه مصائرهم، ونهب ثرواتهم المتواصل على يد الشركات المتعددة الجنسيات ويمكن للتصعيد المستمر «لتأجج الاهواء» ان يؤدي في ظروف توتر العلاقات بين المضطهدين والمضطهدين، الى نتائج مدمرة للبشرية جمعاء.

لقد كتب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مقاله «واقعية العالم الامن وضماناته» يقول: «ليس بأمن هذا العالم الذي تقف فيه قارة بأكملها عند مشارف الموت جوعا بينما جماهير واسعة جدا، تعاني من سوء تغذية دائم تقريبا. ليس بأمن عالم فيه بلدان وشعوب كثيرة تختنق في انشوطة الديون».

نضيف الى ذلك ان ملايين البشر في البلدان النامية قد اقصوا عن عمليات النمو الاقتصادي او يقعون في اسر اقتصاد متقادم وأصناف عتيقة من العمل، مما يؤدي في ظروف الترابط العالمي الى عرقلة تطور القوى المنتجة للحضارة جمعاء. وبهذا يجري تشويه الجهاز الاقتصادي العالمي. ثم ان الدور المعاظم الذي تلعبه الشركات المتعددة الجنسيات واحتلالها لمواقع قيادية في كثير من مجالات انتاج السلع والخدمات، بالاضافة الى محاولاتها الهادفة الى التوغل في مجالات اقتصادية جديدة - كل ذلك يؤدي الى ازدياد حدة التناقضات داخل الاقتصاد الرأسمالي العالمي.

ان نمو العلاقات المتبادلة في العالم الحديث لابد وان يساعد البلدان المتخلفة - كما كان متوقعا على العبور الى سبيل التحديث والتقدم والاستفادة من منجزات العلم والتكنيك. ومن شأنه ان يعطي دفعا ملحوظا لتطور القوى المنتجة العالمية ويمهد السبيل لتطبيع العلاقات الاقتصادية والتقسيم الدولي للعمل. وان ينفخ في الاقتصاد الوطني للبلدان النامية قوى جديدة. غير ان ذلك لا يجري على نطاق يمكن من تغيير مناحي التطور بشكل جذري. ونتيجة لذلك يتغلب الصنف الكولونيالي الجديد في التلازم والترابط الاقتصاديين، ذلك الصنف الذي يولد نزاعات وحالات متأزمة.

يؤدي الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب والمشاكل الحياتية المستعصية في الدول النامية الى زيادة حدة التوتر الاجتماعي الخطر من ناحيتين. تتلخص اولاهما في ان الاوساط الحاكمة في كثير من البلدان النامية، انطلاقا من رغبتها في الحفاظ على سيطرتها والامساك بزمام الوضع، غالبا ما تلجأ الى الوسيلة المجربة التي تكمن في سعيها الى تحويل نقمة الجماهير نحو الآفة الخارجية. لا ضد الدول الامبريالية وحسب. بل وكذلك ضد جاراتها التي تعاني بنفس القدر من النظام الاقتصادي والسياسي العالمي الحديث غير العادل، الذي صنعته الامبريالية ولا تزال تدعمه.

اما الناحية الثانية فتكمن في ان الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، لا تدع فرصة للاستفادة من التعقيدات والصعوبات الداخلية للبلدان النامية بهدف ربط هذه البلدان بعجلة سياستها.

وفي كلا هاتين الحالتين تنشأ أوضاع تهدد بالانفجار ويسهل تحولها في الظروف الحالية، الى نزاعات دولية كبيرة.

لا بد من تأكيد ان الاوضاع الصدامية المتكررة قد اصبحت احد أهم أسباب سباق التسلح في «العالم الثالث». وسيقع على كاهل الدول النامية، حتى عام ٢٠٠٠، اذا ما استمرت الامور على هذا المنوال ثلث الاموال (اسهمها في الوقت الحاضر) المنفقة على التسلح في العالم. ويجري ذلك في ظل النقص الدائم في الموارد لتنفيذ المهام الاولية للتطور ورفع المستوى المعيشي للجماهير الشعبية.

وكما نرى، فان مشكلة التخلف مرتبطة عضويا بالمشاكل العالمية لعصرنا الحاضر. ويتسم حل هذه المشكلة بأهمية حيوية بالنسبة لمصير البشرية جمعاء.

(خاص - «الاتحاد» عن صحيفة «ازفستيا» ٨٧/٩/٢٩ بواسطة وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

صحف الاحزاب الشيوعية

■ *اهتم الشيوعيون دائماً بالمطبوعات اهتماماً كبيراً، وتصدر في القارات والبلدان المختلفة المئات من الصحف والمجلات النظرية للاحزاب الشيوعية والعمالية، ورداً على طلبات القراء، تشرع «قضايا السلم والاشتراكية» في نشر معطيات اخبارية قصيرة عن الصحف المركزية وغيرها من المطبوعات الدورية التي تصدرها الاحزاب الشقيقة في بلدان العالم غير الاشتراكي:*

الميدان

جريدة يومية سياسية

«الميدان»

لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني

اهتم الحزب الشيوعي السوداني منذ تأسيسه (اب/ اغسطس ١٩٤٦) بانشاء صحيفة تقوم بالتنوير السياسي الايديولوجي وتربية كوادره العاملة في صفوف الجماهير. ولخدمة هذا الهدف اسس الحزب جريدة «الميدان» التي صدر عددها الاول في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٥٤.

ومن خلال معالجة القضايا الفكرية السياسية والتنظيمية المتعلقة بتأسيس الصحيفة المركزية، تمكن الحزب الشيوعي السوداني من تحقيق وحدة الارادة والعمل بين اعضاء الحزب. كما ان مشاركة الشيوعيين في اعداد المواد من اجل «الميدان» ساعدت على توسيع الدمقراطية داخل الحزب وعلى تعزيز وترسيخ دور الحزب القيادي بين الجماهير. وعن طريق الجريدة يشرح الشيوعيون السودانيون شعاراتهم وسياستهم ويحشدون الشعب للنضال من اجل مصالحه.

ان «الميدان» في الوقت الراهن صحيفة يومية علنية تصدر بـ ٢٥ - ٣٠ الف نسخة وتوزع من خلال مؤسسات الدولة المعنية وتصل الى القراء الاجانب ايضاً. وتقع مكاتب تحرير الصحيفة في الخرطوم.

يعمل في تحرير واصدار الجريدة كادر حزبي تم تدريبه على العمل الصحفي. كما يساهم بقسط كبير في اصدارها عاملون متطوعون خارج ملاك الجريدة من الفنيين والرسامين والخطاطين الذين يساعدون على اخراجها.

يصدر كل عدد من الصحيفة بشكل يسهل معه على القارئ العثور على المادة المطلوبة في المكان المألوف. وتخصص الصفحة الاولى للاخبار المتعلقة بحياة البلاد الداخلية. وفي باب «نافذة على العالم» (الصفحة الثانية) تلقى الاضواء على اهم الاحداث الدولية. وتنشر في الصفحة اخبار عن مديريات السودان المختلفة. وكل عدد يتضمن مقالاً لهيئة التحرير في قضية ما هامة مع عرض للموقف الحزبي منها. وتخصص احدى الصفحات للحركات الجماهيرية وتنشر فيها مواد حول النقابات ومنظمات الشباب والنساء. وتصدر «الميدان» بحجمها الكامل من ثماني صفحات. وهي من اكثر الصحف السودانية شعبية.

واذا وضعنا في الاعتبار ظروف السرية التي عمل فيها حزبنا سنوات طويلة وهو يعاني قلة الموارد المالية وطائفة من الصعوبات الفنية وغيرها، فان مواصلة صدور «الميدان» تشكل انجازاً كبيراً للشيوعيين السودانيين.

لقد اصدر الحزب الشيوعي السوداني في عام ١٩٤٧ مجلة داخلية سماها «الكادر» وتغير فيما بعد اسمها الى «الشيوعي»، وهي ما زالت تواصل الصدور بهذا الاسم حتى اليوم.

اهتم الحزب الشيوعي السوداني، الى جانب القضايا الايديولوجية والسياسية، بان يلقي الاضواء على القضايا التنظيمية ومسائل البناء الحزبي، ولهذا الغرض تصدر منذ عام ١٩٦٤ مجلة «المنظم».

والى جانب ما سلف ذكره من المجلات المركزية، تقوم لجان الحزب في مديرية الخرطوم والجزيرة باصدار مجلاتها الخاصة، وهي تعالج القضايا المرتبطة بهذه المناطق وتشرح المهام الملموسة التي تطرح امام الشيوعيين فيها وذلك في اطار سياسة الحزب ونهجه العام.

كما يهتم الحزب الشيوعي السوداني في نشاطه الاعلامي اهتماماً كبيراً ضرورياً بجنوب السودان وقضاياه الخاصة. ويصدر الحزب منذ الخمسينات صحيفة ناطقة بالانجليزية اطلق عليها اسم «ادفانس». وتوزع الصحيفة، بصورة اساسية، بين المثقفين وكذلك بين الأقليات القومية غير الناطقة بالعربية في هذا الجزء من البلاد.

■ علي أحمد الطيب ■

(ممثل الحزب الشيوعي السوداني في المجلة)

■ عن صحيفة «نيبسابادشاغ»

أهي البطالة ؟ كلا، بل اعادة توزيع القوى

● بقلم: غابور بوربيل ●

● بدأ تاريخ عملية التغيير في المجر رسميا عام ١٩٦٨. وكان من هدفه تبديل النظام الاداري لممارسة الاقتصاد بجهاز ينعش الاقتصاد الاشتراكي المخطط مراعين بذلك علاقات السوق البضائعية النقدية واذا ما القينا نظرة على ما اجتزناه فيمكن الاستنتاج باننا اكتسبنا تجربة تاريخية كبيرة وحتى هامة.

يتلخص الاستنتاج الاول في ان الاصلاح الذي بدأ منذ ٢٠ عاما قد كشف في كل مرحلة من مراحله عن التناقضات التي ظلت مخفية في ظروف تطوير الاقتصاد عن طريقة توسيعه بالدرجة الاولى. وكان دعاة النظام القديم ينتقدون التغييرات من هذه الزاوية. ونصطدم بمثل هذا الموقف في الوقت الحاضر حيث يساعد الاصلاح على كشف التناقضات بسرعة مبعدا تراكمها غير الملحوظ والذي قد يعيق التطور اللاحق. لقد اقتنعنا مثلا بالغاء المؤسسات التي تأتي بالخسائر لانه يستحيل وجود وحدات اقتصادية تصرف فقط ولا تدعم الدخل الوطني. ونحن مضطرون الآن الى اعادة النظر في نظام الدعم والضرائب الساري المفعول الان في مجال الاقتصاد لانه يعيق معرفة المؤسسات المربحة من الخاسرة.

يساعد الحد من الانتاج الخاسر بوسائل اقتصادية ليست ادارية على ان المنشآت الصناعية والزراعية غير المربحة تحاول تغيير تخصصها والتعود على طلبات السوق. واذا لم تنجح في ذلك تضطر للتوقف عن العمل. هذا امر ضروري لتنظيم الانتاج على اساس عالمي، ولكن تواجهنا في هذه الحال مسألة هامة تتعلق بمصير اليد العاملة ؟

يفترض الاختصاصيون اننا سنضطر الى حل قضية تغيير اماكن عمل حوالي مئتي الف عامل. ويتوقع أن تعطل اليد العاملة بمقدار كبير في صناعة الميتولورجيا وغيرها من فروع الاقتصاد الهامة. ولكن لا داعي للخوف من البطالة، فاقترحت وكالة التشغيل في النصف الاول من عام ١٩٨٧ اكثر من ٦٠ ألف مكان شاغر. والجدير بالذكر ان ٧٧ بالمئة من الذين فقدوا العمل، وجدوا العمل الجديد خلال شهر واحد في نفس الفترة. وثمة طلب كبير لليد العاملة في مجال الخدمات ومؤسسات البريد ورعاية الصحة.

اذن ينشأ في البلاد الآن فيض ونقص في اليد العاملة في آن واحد. ومن المهمات الاساسية الان تغيير مهن العمال المفصولين على حساب الموارد الداخلية للمؤسسات وفقا لاحتياجات الاقتصاد الوطني. وتنشأ مع ذلك قضايا كثيرة لان فيض ونقص الايدي العاملة موجودان في مختلف الاماكن والمهن. ولا يوافق العمال على الهجرة الى مكان اخر الا بصعوبة.

من المعروف انه تنشأ مختلف المصاعب لدى هجرة عدد كبير من اليد العاملة وهي مرتبطة احيانا بالعوائق البيروقراطية ونيل وتبديل الشقق وضرورة حل عدد كبير من القضايا الاجتماعية الاخرى. وتلعب هنا النقابات دورا هائلا. فتلبية لاقتراحها استحدثت الحكومة رصيد تشغيل اليد العاملة الذي يساعد على حل خلافات وتكوين اماكن مربحة للعمل.

وينبغي تقليص عدد العمال في المؤسسات الانتاجية التي تأتي بالخسائر اعواما طويلة «على التدريج» اي خلال ستة أشهر تقريبا، ويمكن تمديد الموعد لستة أشهر اخرى».

لقد اشير في وثائق حزب العمال الاشتراكي المجري المخصصة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى ان اختيار الشغيلة لمكان العمل يجب ان يتفق ومصالح المجتمع الى اكبر حد ولكن ذلك يجب الا يحط من حق الانسان في العمل. ومن الضروري العمل بمرونة لحل ما ينشأ من مصاعب مؤقتة وتوسيع تنويع اشكال العمل الذي يهدف الى تشغيل اليد العاملة.

صفحات من التاريخ

لبنان تحت الانتداب الفرنسي

□ الحلقة الاولى □

■ بقلم : اسكندر عمل ■

● في ٢٨ نيسان ١٩٢٠ قرر المجلس الاعلى للحلفاء، المنعقد في سان ريمو، ان يعهد الانتداب على سوريا ولبنان لفرنسا. واستطاع الجيش الفرنسي فرض سيطرته على سوريا ولبنان بعد معركة ميسلون في تموز ١٩٢٠ (راجع ـ معركة ميسلون في «الاتحاد» ـ تموز ١٩٨٥). وانتقلت السلطة المطلقة على سوريا ولبنان الى المندوب السامي الفرنسي.

في ٣١ آب ١٩٢٠ اصدر الجنرال غورو مرسوماً تضم بموجبه بيروت والبقاع وطرابلس وصيدا وصور وملحقاتها الى متصرفية جبل لبنان وفي ١ ايلول اعلن عن الدولة الموسعة الجديدة «دولة لبنان الكبير» واعلنت كدولة مستقلة تحت الانتداب الفرنسي وعين عليها حاكم فرنسي يساعده بشكل استشاري فقط مجلس مؤلف من ١٧ عضواً يمثلون مختلف الطوائف، واستعيض عنه بمجلس منتخب في اذار ١٩٢٢.

● نضال اللبنانيين ضد الانتداب في فترة ما بين الحربين :

لم تبرز المقاومة العسكرية في لبنان للانتداب الفرنسي، لكن هذا لا يعني ان اللبنانيين لم يقاوموا بطرق مختلفة، فقد قام العمال في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية بسلسلة من الاضرابات واقاموا لجاناً عمالية بدأت بنضالات بروليتارية ضد الاستعمار الفرنسي. في عام ١٩٢٤ نشأت في لبنان جماعات شيوعية وفي تموز ١٩٢٥ بدأوا بإصدار جريدة «الانسانية» لكن الانتداب اغلقها بعد صدور العدد الخامس منها. وفي عيد اول ايار ١٩٢٥ انعقد وتحت قيادة الشيوعيين اجتماع حاشد في بيروت بهذه المناسبة. وهذا النشاط اخاف الانتداب الفرنسي فأقام الانتداب حزباً عمالياً مزيفاً لشق نضال طبقة العمال.

اما ثورة ١٩٢٥ في سوريا والتي انتشرت في جميع انحاء سوريا فقد كان تأثيرها كبيراً على لبنان أيضاً. فقد استولى الثوار اللبنانيون على عدد من القرى الكبيرة ودعم عمال بيروت الثورة بالاضرابات المستمرة.

حاولت سلطات الانتداب اخماد الثورة في لبنان عن طريق اذكاء الصراع الطائفي عن طريق توجيه المسيحيين ضد حركة التحرر الوطني، لكنها فشلت في ذلك ولم يستجب لتحريضها سوى اقلية من اغنياء الفلاحين من الموارنة الذين التحقوا بفصائل الدفاع الذاتي المعادية للثورة. اما فصائل الانصار اللبنانيين فقد استمروا بالكفاح حتى ربيع ١٩٢٧.

في العام ١٩٢٦ منحت سلطات الانتداب لبنان دستوراً جمهورياً حول لبنان من «دولة لبنان الكبير» الى «الجمهورية اللبنانية» واعتبر المجلس التمثيلي مجلساً للنواب وعين مجلس للشيوخ. وعقد المجلسان جلسة انتخب فيها شارل دباس اول رئيس للجمهورية.

ان هذا التغيير كان شكلياً فقط ولذلك استمرت حركة التحرر الوطني فحلت سلطات الانتداب مجلس الشيوخ عام ١٩٢٧. وتضاعف التذمر بعد الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩. اذ انخفضت اسعار المنتوجات الزراعية وانتشرت البطالة في صفوف الفلاحين والطبقة العاملة اللبنانية وهذا زاد من المظاهرات فألغي الدستور في ايار ١٩٣٢. وفي السنوات ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ ازداد عدد الاضرابات بشكل كبير. في عام ١٩٣٣ قدم الحزب الشيوعي اللبناني في الانتخابات برنامجاً للتحرر الوطني وازدادت الاجتماعات النقابية.

ايقن الانتداب ان عليه ان يغير من شكل سياسته فعقدت معاهدة ١٩٣٦ وقد تعهدت فرنسا بالغاء الانتداب بعد ثلاث سنوات، وان يضم لبنان الى عصبة الامم قبل نهاية ١٩٣٩. وتخلت الحكومة الفرنسية عن مراقبة الجمارك ونظام النقد والمواصلات. لكن الزمت المعاهدة لبنان على التشاور مع فرنسا في الشؤون الخارجية. وخولت المعاهدة فرنسا حق الاحتفاظ بقوات مسلحة في لبنان وحق حماية الاقليات فيها. لكن هذه المعاهدة لم توقع من الحكومة الفرنسية، ولم تعرض على جدول اعمال الحكومة الفرنسية الا في كانون الثاني ١٩٣٩. ورفضت المصادقة على المعاهدة المذكورة اعلاه ومددت مفعول الانتداب.

● الوضع الاقتصادي في لبنان تحت حكم الانتداب :

كانت الزراعة العمود الفقري للاقتصاد اللبناني. ولكنها بقيت متأخرة بسبب سيطرة اساليب الاستثمار الاقطاعية التي ادت الى فقر الطبقة الفلاحية. وكان الفلاح يفلح ارضاً صغيرة على اساس التأجير بالمحاصصة. وزادت حكومة الانتداب الضرائب على الفلاحين، ولم يحدث تغير واضح في وسائل الانتاج. فقد بقيت بدائية بسبب رداءة الانتاج وقلته. كذلك اهملت الحكومة الانتدابية القطاع الزراعي وذلك لاهتمامها بالتجارة والصناعة التي تتوافق مع مصالح الرأسمالية الفرنسية وشركاتها الاحتكارية.

ونتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩، هبطت اسعار الانتاج الفلاحي الى الخمس، وقل تصريف عدد من المنتوجات الزراعية، بينما بقيت الضرائب وأجرة الارض عالية كما هي... هذا الامر ادى الى خراب الاقتصاد الفلاحي ونزوح عشرات الآف الفلاحين الى المدن بحثاً عن العمل والخبز.

اما الصناعة اللبنانية فكانت ضعيفة وكانت هناك رساميل لبنانيه قد استثمرت في الصناعات الخفيفة قبل الانتداب وفي بدايته. لكن المنافسة الشديدة من الصناعات الأجنبية، ادت الى اغلاق المانيوفاكتورات القليلة التي تواجدت واستعيض عنها بمعامل وفبارك صغيرة تتطلب عدداً قليلاً من العمال، ولكي تستطيع الصناعة اللبنانية غير المحمية الصمود امام منافسة البضائع الاجنبية، خفضوا اجر العمال، وكانت نتيجة هذا الوضع ان بقي عشرات آلاف العمال والحرفيين عاطلين عن العمل. اما الاحتكارات الاجنبية الانجليزية الفرنسية واليابانية والامريكية فاستمرت في غرف الارباح من السوق اللبنانية، وجعلت امكانيات استثمار الرأسمال الوطني اللبناني في مشاريع صناعية قليلة او نادرة.

اما التجارة فقد ازدهرت ويعود ذلك لسياسة الليبرالية الاقتصادية وافساح المجال امام تحرك كافة انواع السلع والرساميل، واعتماد ادارة الانتداب على سياسة الباب المفتوح في التجارة. وقد عقدت ضمن هذا الانفتاح اتفاقات تجارية مع السعودية ومصر والعراق وشرق الاردن. وكان لبنان حلقة وصل بين الغرب وبين داخل الشرق الاوسط. فقد اعتمدت التجارة العراقية والسورية على مرفأ بيروت.

في مطلع الثلاثينات وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية عانت التجارة اللبنانية من ازمات خانقة ودلت الاحصائيات على انتشار ظاهرة افلاس عدد كبير من الفروع التجارية. وقد هبطت اسعار الأسهم في الشركات الفرنسية العاملة في لبنان (ظاهر مسعود، لبنان الاستقلال، الميثاق والصيغة، بيروت ١٩٧٧ ص ٥٣ ـ ص ٥٤).

(يتبع)

نافذة على الأدب العالمي

الادباء والشعراء السود في اوروبا

○ بقلم : نزيه قسيس ○

إيسوب

● إن اول انسان أسود البشرة أصبح كاتباً معروفاً في العصور القديمة هو الحكيم «إيسوب» الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد. لقد ألف «إيسوب» حكايات أسطورية هدفها تربية وتثقيف أسياده في ذلك القرن ولكن حكاياته لا زالت تمتع أطفالنا حتى هذه الأيام.

لقد جاء «ايسوب» الى روما بمثابة عبد افريقي وكان اسمه «تيرينس» أو تيرينتيوس افريكانوس» ولكنه في روما اصبح اروع كاتب في عصره. لقد اعجب المثقفون الرومانيون برواياته وحكاياته بسبب اسلوبها الأنيق الفخم وبسبب نظرتها الاخلاقية العالية للفكر. في الواقع، يعتبر ايسوب مبدع الكوميديا المهذبة في لغتها. لقد ترك أثراً عظيماً على تاريخ المسرح الأوروبي ولا زال اثره ظاهراً في روايات موليير وبرنارد شو والكوميديات المعروفة باسم «كوميديا السلوك».

جوان لاتينو

لقد عاش «جوان لاتينو» في القرن السادس عشر وكان عبداً لعائلة نبيلة من قرطبة لكنه كان محباً للعلم واصبح استاذاً في جامعة قرطبة. لقد اصبح «جوان لاتينو» شاعراً مرموقاً في عصره وتظهر الروح الافريقية في أشعاره بصورة عاطفية واضحة. لقد تزوج من البنت التي كان يعلمها وهي «دونا أناه وبعد زواجه منها حقق «جوان لاتينو» شهرة واحتراماً شعبياً كبيراً اعطاه الثقة والجرأة بأن يكتب لملك اسبانيا ما يلي :

«اذا كان وجهي الأسود، أيها الملك، يبدو غريباً لوزرائك،

فنحن السود نجد وجوهكم البيضاء ليست حسب ذوقناه.

الكسندر بوشكين

كان الأهم من كل الشعراء والادباء السود الأوروبيين الشاعر والكاتب المسرحي «الكسندر بوشكين» الذي يحتل في الأدب الروسي مكانة لا تقل عن مكانة شكسبير لدى الانكليز.

لقد جلب القيصر «بطرس الأكبر» هنيبال، جد والد الكسندر، الى روسيا ليبرهن أن قدرات الافريقي ليست اقل من قدرات الانسان الاوروبي. لقد شغل هذا الاثيوبي عملاً بارزاً في الجيش الروسي والمحكمة وتزوج من اجل فتيات ذلك العصر.

أما حفيده الكسندر فقد كان طالباً كسولاً، لكنه كان يفضل الاستماع الى الحكايات والأغاني التي كان ينشدها خدم والده اكثر من قراءة الكتب. عندما بلغ الخامسة عشرة نظم اول قصيدة له وقد غيّرت تلك القصيدة مسار الأدب الروسي كله. لقد كانت الابداع الشعري الاول الذي اثار اهتمام وخيال البلاد كلها. في تلك القصيدة وفي اعمال بوشكين اللاحقة سمع الشعب الروسي صوته الحقيقي لأول مرة.

لقد كتب بوشكين عن الحب بنعومة وعاطفة قوية وضعت أساساً لحركة الشعر الرومانتيكي في روسيا. وفي عصر ساده الطغيان والحكم الفردي المطلق تكلم بوشكين عن الحرية والتحرر والعدالة وكانت أقواله وأشعاره الذكية واللاذعة تدخله في نزاعات ومبارزات بالسيف مع خصومه ـ وأحياناً مبارزات بالمسدسات. لقد اصبح نتيجة لذلك مولعاً بالمبارزات بحيث انه في احدى المرات سمح لأحد خصومه ان يطلق الطلقة الاولى عليه وهو يأكل حبات الكرز.

لقد كان بوشكين محبوباً من قبل القيصر وكان يعتبر أذكى رجل في عصره. لقد عبدته الجماهير وكان بوشكين يرى نفسه على انه انسان أسود فقد كما يقول : «انا اتمتع بالجميلات الشابات بعاطفتي الافريقية الجامحة».

الكسندر دوماس

الشخصية السوداء العظيمة الأخرى في الأدب الأوروبي هي الكاتب الفرنسي «الكسندر دوماس». كان والده، والذي كان اسمه أيضاً «الكسندر دوماس» من جزر هايتي. التحق بالجيش الفرنسي وترقى فيه حتى اصبح جنرالاً في جيش نابليون. ولأنه كان ثورياً عظيماً فقد اصبح يهدد بشهرته شهرة نابليون في اثناء حروبه الثورية ولهذا أحاله نابليون على التقاعد. لقد كان الجنرال الكسندر دوماس اعظم مقاتل بالسيف في زمانه. وكان يمتاز بقوة هائلة وقيل انه كان يحمل رجلين بيديه ويدور بهما في حلبة الرقص.

اما ابن هذا الجنرال فهو الروائي «الكسندر دوماس» والذي كان أغزر كاتب وأكثر كاتب تقاضى مالاً مقابل كتاباته. لقد نشر له ١٢٠٠ عمل ادبي ما بين الرواية والمسرحية والمقالة الصحفية. لقد جمع اكثر من عشرة ملايين دولار بقيمة العملة المتداولة في تلك الفترة، لكنه صرف اكثرها.

لقد كان الكسندر دوماس من اعظم الشخصيات الذكية في عصره وقد حاول احد الفنانين ان يغيظه ويتهكم على اصله الافريقي قائلاً : «هل تخبرنا يا سيد دوماس ماذا كان جد والدك ؟»

فأجابه دوماس قائلاً :

«لقد كان قرداً. إن أصلي يبدأ حيث ينتهي أصلك !»

مأساة المثقف

● عماد هيبي ●

يصحو فؤاده
فجأة
او ينتحر !!!!
في ظل مملكة
يزينها الدم.
الشارع المفتوح
فوق جبينه
شعبتان ـ
تعبث الحيرة
في فكرته
قبل ان يخطو...
زماناً لا يعاد
قد يشد الى صلب الطريق
وقد يجد...
تركب فكرته ارجوحة
قد يترجها
سؤالاً غامضاً
او غدير اسئلة
يتلوى بين كيف ولماذا
خوفي عليه ان يضيع
وان تضيع من يديه البوصلة...

لو

● كميليا احمد خربوش ●

لو،

لو يصدق الكلام

ولحمل الريح لي ولو سلام

من ثائرة في الشرق
لثائرين يشتلون الشمس، والانوار في الظلام
في عرابة.. سخنين.. ديرحنا.. في وادي الحمام

لو تصدق الاحلام

ويصبح لي جناح اصعد مع مركبه الرياح
لو يصدق الرجاء وعند بزوغ الضياء
اسمع عن خلاصكم من لعنة الدماء
لكنكم يا اخوتي تكتبون
يا اصدقائي بالدم تكتبون

تاريخكم ونشرة الانباء

لو يصدق الـ..
عفوك يا الام التي صارت بلا زوج.. بلا ابناء

سيصدق الكلام ؟
ستصدق الاحلام ؟
ستصدق الصلاة ؟

مادامت لي عينان تشهدان
اعلنها بوجه الاعداء
اعلنها.. حرباً شعواء
باسم الاحرار الشرفاء

عمالاً.. طلاباً.. شعراء
(عرابة)

دفاعاً عن الطفولة

طالبا مدرسة طرعان الابتدائية «أ»
ميدا سلامة وشادي بدر

■ تشهد البلاد في المدة الاخيرة تصعيداً لنضال السلطات المحلية العربية من اجل حقها في المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وذلك عن طريق الاضرابات الجزئية ومسيرة السيارات الى القدس. ومن المتوقع ان تشتد المعركة في المستقبل القريب اذا لم تلب الوزارات المختلفة تعهداتها تجاه مطالب السلطات المحلية.

في الوقت الذي تشتد فيه هذه المعركة وبما ان المدارس الابتدائية والثانوية كانت جزءاً من الاضراب لمدة يومين فاننا نرى ان يجري تركيز على النواقص الخطيرة التي تعانيها الطفولة العربية. ينقص الاطفال العرب الساحات الكافية والملاعب المتنوعة والنوادي الرياضية مثل الكراتيه والملاكمة والجمباز وكمال الاجسام والاثقال.... وينقصنا ايضاً عاملين اجتماعيين. ان سياسة التقليصات في وزارة المعارف ادت الى ايقاف تدريس مواضيع هامة مثل الرسم، الموسيقى والرياضة والفعاليات المختلفة كالتمثيل والاشغال اليدوية.

باختصار: يجب ان تسمع صرخة الأطفال العرب ونقترح ان يقام «يوم الطفل العربي» ويجند له عشرات آلاف الاطفال العرب...

■ ركن الاطفال ■

وطن في الغربة

■ بقلم : عبد اللطيف ناصر ■

(مهداة الى ابي خالد)

● ذلك العندليب الذي يطوق عنقه وشاح اسود وريشه الرمادي يشبه لون الغيمة التي نصفها يحمل الشتاء والنصف الأخر يشير الى الصيف. وفي معظم الوقت وهو يطير في اجواء الغابة وارفة الظلال. فهو يحط على هذا الغصن ويطير الى تلك الشجرة الخضراء اليانعة التي تغطي ظلالها مساحة كبيرة من الارض.. فاذا ما عطش العندليب طار الى حافة الجدول الرقراق حيث تنساب مياهه بين جذوع الشجر التي تشابكت اغصانها وتماسكت جذورها حتى انها اصبحت ككتلة واحدة.. وهناك يحط على جذع شجرة جافة ابت الا ان تنام وتقبل وجه الماء المنساب فيمد منقاره ويغترف كمية المياه المطلوبة.. ثم يعود ويطير ليقف على غصن شجرة الخروب ويصدح صوته بالتغريد الذي يطرب الافعى الرابضة تحت التراب.. وتجتمع حوله الطيور الاخرى وكأنها جمهور المستمعين ورفرفة اجنحتها وزقزقتها تدل على نشوة عارمة..

هكذا استمر العندليب يمرح ويصدح الى ان اهتدى الى تلك الغابة صياد يحمل السلاح ويقلق الطيور في قيلولتها عندما يطلق الرصاص من بندقيته في الهواء... ليردي بعضها قتلى ويتمتع بلحومها الطرية التي ما ان تشم رائحة النار حتى تنضج.

ان هذا الصياد الآثم جعل من صيد الطيور تسلية له ومصدر قلق لهذه المخلوقات الوادعة المغردة والمزقزقة وشعر العندليب ان الخناق اخذ يشتد على سكان اشجار الغابة من الطيور، وبدأت حركاتها تأخذ طابع الحذر والترقب خوفاً من ان ترتطم برصاصة طائشة في الهواء.. ولم يعد العندليب يغرد كما كان يفعل في الماضي. الا ان الحذر لا يمنع ما هو مقدر.. فقد اصابت تلك الرصاصة الطائشة المنطلقة من بندقية الصياد طرف جناح العندليب. ونزفت دماؤه.. الا انه بقي قادراً على الطيران حتى ابتعد عن الغابة وحط على شجرة السنديان الواقعة في الطرف الشرقي من النهر.

وحزن العندليب اشد الحزن لحاله.. فهو جريح ومغترب.. فقد وصل الى تلك الشجرة التي لم يكن يصل اليها من قبل لانه فضل غابته على كل مكان سواها... وها هو الآن يترك الوطن وجراحه تنزف وربما كان وحيداً على شجرة السنديان..

وكانت المفاجأة السارة.. فما كاد العندليب يثبت اصابع ساقيه على ذلك الغصن الرقيق في عب السنديانة ولم يفرغ من تحريك جناحيه بعد حتى يحفظ توازنه، حتى ظهرت العنادل الاخرى التي ملأت اجواء الشجرة برفرفة جناحاتها وصداحها يملأ الاجواء الاخرى من حول الشجرة.. وعرفت العنادل ان اخاً لها قد وصل الى مكان اغترابها هي ايضاً. وانه بحاجة الى رعاية وعناية لان قطرات الدماء التي صبغت ريشه دلت على اصابته.. واخذت تعتني به اشد عناية... واحضرت له الطعام من كل فج وصوب وحملت له المياه بمناقيرها طالبة منه ان يبقى مستريحاً على غصنه الى ان يشفى تماماً من جراحه.. عندها شعر العندليب وكأنه في وطنه لانه لم يعد وحيداً بل اصبح واحداً من مجموعة الاخوة المتواجدين في حضن شجرة السنديان.

الاتحاد للطالب

اختبار الذكاء

حل اختبار رقم ٦

■ معلومات عامة:

١. (د) ٢. (د) ٣. (أ) ٤. (ج) ٥. (د) ٦. (ج) ٧. (ب) ٨. (د) ٩. (ب) ١٠. (أ)

ملاءمة الرموز: من الصعب شرح طريقة الحل في كل سؤال من اسئلة الرموز ولكن سأشرح الطريقة بشكل عام واطبقها على السؤال الاول في حل هذا الاختبار كي تكون نموذجاً.

ننظر الى السطرين الاولين من الاعداد فنجد ثلاثة اعداد متشابهة في السطرين، اي ان عدداً واحداً مختلف وهو ١ في السطر الاول و٥ في السطر الثاني. ننتقل الى الأحرف فنجد في السطرين الاول والثاني ثلاثة احرف متشابهة في كل سطر ويبقى حرف واحد مختلف في كل سطر. نلائم فنجد ان ١ = M في السطر الاول و٥ = T

ننتقل الى السطر الثالث من الاعداد فنجد عدداً جديداً لم يكن في السطرين الاولين وهو ٢ ويقابله حرف جديد في سطر الاحرف هو G اي ٢ = G

في السطر الثالث من الاحرف معروف لنا:

M = ١
T = ٥
G = ٢

نبقى E ويقابلها العدد ٦ اي ٦ = E

ننتقل الى السطر الرابع من الاحرف فنجد اننا نعرف ثلاثة من اربعة تقابلها الاعداد ٦، ٢، ٥.. نفتش في الجهة اليسرى ما هو الجواب الذي تتوفر فيه هذه الاعداد الثلاثة ولا تتوفر في غيره فنجد انه هـ (ج).

اما السؤال الثاني فبنفس الطريقة نصل الى انه الجواب (ب).

ملاحظة: احتفظ بطريقة الحل اعلاه لاننا لن نعطي طريقة الحل في كل مرة عن اسئلة ملاءمة الرموز، بل سنكتفي بالجواب الصحيح.

اختبار رقم ٧

■ معلومات عامة

١. اين توجد بحيرة بيكال؟
(أ) الاتحاد السوفييتي (ب) الصين (جـ) مونغوليا (د) ايران.
٢. من من الملحنين الأتية اسماؤهم لم يؤلف اوبرا؟
أ) بوتشيني (ب) موزارت (جـ) بيزا (د) باخ.
٣. اي من الدول الآتية لم تكن في الكومونولث البريطاني؟
(أ) كندا (ب) نيوزيلندا (جـ) ألاسكا (د) استراليا.
٤. من هو بادن ـ باول؟
(أ) قائد القوات البريطانية في حرب البرير (ب) مؤسس الحركة الكشفية (جـ) كاتب قصصي (د) مؤسس فرقة الخيالة الكندية.
٥. ما هي جمهورية فايمر؟
(أ) جمهورية قامت في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى (ب) دولة صغيرة تقع بين المانيا الغربية والشرقية (جـ) احدى المقاطعات التي ضمها بسمارك لالمانيا (د) مناطق الحماية الالمانية في افريقيا.
٦. أين يصب نهر الدنيبر؟
(أ) بحر قزوين (ب) البحر الاسود (جـ) بحر البلطيق (د) بحر الشمال.
٧. في اي المعارك انتصر الدوق ولينغتون؟
(أ) الطرف الاغر (ب) وترلو (جـ) دنكرك (د) معركة النيل.
٨. من كتب كتاب «مغامرات جوليفر»
(أ) يونتان سويفت (ب) اوسكر وايلد (جـ) مارك توين (د) دانيال ديفو.
٩. لأي المناسبات الفت اوبرا «عايدة»
(أ) فتح قناة السويس (ب) انتهاء حرب القرم (جـ) انتهاء الحرب العالمية الاول (د) زواج ملك ايطالي.
١٠. مما تصنع البيرة؟
(أ) نبيذ (ب) حبوب الشعير (جـ) سلق (د) سكر العنب.

ملاءمة رموز:

هناك في كل مجموعة من الرموز ثلاثة اسطر يقابلها ثلاثة اسطر من رموز من نوع أخر ولكنها متوازية. لكن ترتيب الرموز يختلف في كل نوع من هذه الرموز، اما السطر الرابع فهو كامل في احداها وغير موجود في الثانية. عليك ان تقارن بين لفق الرموز وان تترجمها، ثم استناداً الى ذلك عليك ان تجد اي اجابة من الاجابات الاربع على اليسار هي التي تحل محل علامة الاستفهام.

2,9,8,1	1,8,2,5	E,H,N,R
1,8,2,4	9,2,1	S,R,H
2,6,1,4	8,5,9,4,6	N,E,S,F,L
1,9,6,8	?	H,R,L,E

3,2,7,9	2,5,3,4	N,H,I,E
7,4,5,3	5,2,9,7	H,J,S,N
9,3,4,7	4,8,5,3	L,I,N,E
2,7,3,4	?	S,E,J,I

5,2,8,4	2,5,3,7	H,A,G,E
8,5,2,6	3,7,6	E,R,H
2,6,4,8	5,2,4,6	O,G,A,R
5,7,4,8	?	R,O,A,I

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

■ بقلم : يوسف صباغ ■

رئيس الدولة في اسرائيل

■ *توطئة:*

يعمل رئيس الدولة بناءً على قانون اساسي رئيس الدولة، الذي اقرّ في الكنيست بتاريخ ١٩٦٤/٦/١٦. حيث اتبعت اسرائيل نظام حكم في رئاسة الدولة شبيه بالملكي الدستوري، اي ان رئيس الدولة لا يتمتع بصلاحيات عملية وتكون السلطات تابعة من البرلمان ـ الكنيست. فالبند الاول من القانون يذكر «يكون الرئيس في رئاسة الدولة».

■ *انتخابه:*

ينتخب رئيس الدولة في اسرائيل من قبل الكنيست لمدة خمس سنوات، واما حق الترشيح فهو لكل مواطن اسرائيلي، انما لا يحق لرئيس دولة اشغل هذه الوظيفة لفترتين متتاليتين ان يترشح لفترة ثالثة مباشرة.

يجري انتخاب رئيس الدولة في الفترة الواقعة بين ٣٠ ـ ٩٠ يوماً قبل انتهاء مدة الرئيس الحالي. واذا فرّغ منصب الرئيس قبل انتهاء المدة تجري الانتخابات للرئاسة خلال ٤٥ يوماً من فراغ المنصب، وفي هذه الحالة يقرر رئيس الكنيست، باستشارة نوابه، موعد الانتخاب ويبلغ اعضاء الكنيست خطياً قبل عشرين يوماً على الأقل.

■ *تقديم المرشحين:*

بعد تعيين يوم الانتخاب يحق لكل عشرة اعضاء كنيست على الأقل، ان يقدموا مرشحاً. ويكون الاقتراح خطياً ويسلم لرئيس الكنيست مرفقاً به موافقة المرشح الخطية بموعد لا يتأخر عن عشرة ايام من يوم الانتخاب.

يقوم رئيس الكنيست بابلاغ اعضاء الكنيست بموعد لا يتأخر عن سبعة ايام من يوم الانتخاب عن اسماء كل المرشحين والاعضاء الذين اقترحوهم ويقر القانون في البند رقم (٧) ان انتخاب رئيس الدولة يتم سرياً في جلسة الكنيست التي خصصت لهذا الغرض.

■ *الانتخاب بالأكثرية:*

المرشح الذي ينال اكثرية اصوات اعضاء الكنيست ـ هو الذي يكون رئيساً للدولة ـ واذا لم يحصل اي مرشح على الأكثرية، يعاد التصويت ثانية، واذا لم ينل اي مرشح اكثرية في المرة الثانية ـ يعاد التصويت للمرة الثالثة ولكن لا يشترك في المرة الثالثة والمرات التي تليها المرشح الذي نال اقل عدد من الاصوات.

ينجح المرشح الذي نال اكثرية اصوات الاعضاء المشتركين في التصويت في المرة الثالثة. واذا نال مرشحان عدداً متساوياً من الاصوات، يعاد التصويت.

■ *قسم الولاء:*

يُصرح الرئيس المنتخب ويوقع اما الكنيست التصريح التالي: «التزم بالاخلاص لدولة اسرائيل ولقوانينها وان اقوم بواجبي باخلاص كرئيس للدولة». وبعد قسم الاخلاص للدولة يبدأ عمله بعد انتهاء عمل الرئيس السابق واذا فرّغ منصب الرئيس السابق قبل الموعد يقسم الرئيس المنتخب القسم حالاً ويبدأ عمله.

■ *صلاحيات ووظائف الرئيس:*

ينص البند ١١ من قانون اساسي رئيس الدولة على ان وظائف الرئيس هي:

[أ] (١) يوقع على كل قانون، ما عدا، القوانين المتعلقة بصلاحياته.
(٢) يعمل على تشكيل الحكومة واليه تقدم استقالة الحكومة.
(٣) يستلم تقارير عن جلسات الحكومة.
(٤) يعين الممثلين الدبلوماسيين لدولة اسرائيل، ويستلم اوراق اعتماد الممثلين الدبلوماسيين الذين ترسلهم الدول الاخرى الى اسرائيل. كذلك يعين الممثلين القنصليين للدولة ويستقبل المبعوثين القنصليين من الدول الاخرى.
(٥) يوقع على المعاهدات التي صادقت عليها الكنيست مع الدول الاجنبية.
(٦) يقوم بكل واجب حسب القانون مثل تعيين القضاة وأصحاب الوظائف الاخرى او اقالتهم من مناصبهم.

[ب] يحق لرئيس الدولة ان يعفو عن مخالفي القوانين والتخفيف من العقوبات بواسطة تقليلها او ابدالها. لقد اثار هذا البند في القانون مشاكل معقدة جراء استخدامه من قبل رئيس الدولة، في قضايا تثير جدلاً.

[ج] يقوم رئيس الدولة باداء كل وظيفة اخرى تعطي له صلاحية اخرى حسب القانون.

■ *حصانة الرئيس وحقوقه:*

يتمتع رئيس الدولة بحصانة قضائية، بحيث لا يقف الرئيس امام المحكمة ويدلي بشهادة عن اعمال ترتبط بوظائفه وصلاحياته كرئيس للدولة. وتبقى معه الحصانة حتى بعد انتهاء عمله كرئيس للدولة واذا طُلب من رئيس الدولة ان يدلي بشهادته، تأخذ شهادته في المكان والزمان اللذين يقررهما الرئيس.

تقرر الكنيست أجرة رئيس الدولة وكل المبالغ التي تدفع له. ولا يعمل الرئيس في اي وظيفة اخرى الا بموافقة لجنة الكنيست. ويحق لرئيس الدولة ان يخرج الى خارج البلاد بموافقة الحكومة. مثال ـ قبل حوالي اسبوعين عاد رئيس الدولة من زيارة للولايات المتحدة الأمريكية.

■ *اقالة الرئيس واستقالته:*

يحق للكنيست ان تقيل رئيس الدولة من منصبه، اذا قررت انه لا يستحق منصبه بسبب تصرف لا يلائم مكانته كرئيس للدولة. لكن الكنيست لا تقيل الرئيس الا بعد تقديم شكوى للجنة الكنيست من قبل عشرين عضو كنيست على الأقل، وحسب اقتراح لجنة الكنيست الذي قُبل بأكثرية ثلاثة ارباع اعضاء اللجنة. واذا قررت الهيئة الكاملة اقالته من منصبه تحتاج هي الاخرى الى ثلاثة ارباع اعضاء الهيئة.

لا تقترح لجنة الكنيست اقالة رئيس الدولة من منصبه الا بعد ان تعطى له الامكانية لدحض التهمة الموجهة اليه، كذلك الأمر بالنسبة للهيئة الكاملة.

بالنسبة لمرض رئيس الدولة ـ يحق للكنيست اقالة الرئيس من منصبه اذا تعذر عليه القيام بواجبه بسبب مرضه. ولا تقوم الكنيست بذلك الا باكثرية ثلثي اعضاء لجنة الكنيست وبناء على توصيات طبية. ويحق لرئيس الدولة الاستقالة بواسطة تقديم كتاب استقالة يقدمه لرئيس الكنيست، ويصبح المنصب شاغراً خلال ٤٨ ساعة من تقديم الاستقالة.

■ *انقطاع الرئيس عن العمل:*

(١) عند خروجه الى خارج الدولة وحتى عودته.
(٢) اذا اعلن للجنة الكنيست انه بسبب مرضه، يتعذر عليه مؤقتاً القيام بعمله.
(٣) اذا قررت لجنة الكنيست بأكثرية ثلثي اعضائها انه بسبب مرض الرئيس يتعذر عليه القيام بواجبه مؤقتاً.

ولا تقرر لجنة الكنيست فترة توقف عن العمل لأكثر من ٣ اشهر متتالية، ويحق لها ان تمدد الفترة ولكن ليس اكثر من ٣ اشهر اضافية. في هذه الحالات يقوم رئيس الكنيست مقام رئيس الدولة حتى يعود الأخير الى مزاولة عمله.

يعتبر هذا القانون قانوناً «محصناً» اولاً بسبب النسبة المرتفعة جداً لاتخاذ القرار فيه، ولكن الأهم هو البند رقم ٢٥ الذي ينص على انه لا يمكن لأنظمة الطوارئ، ان تغير هذا القانون او ان تلغي مؤقتاً سريان مفعوله او تدخل عليه شروطاً.

■ *منصب الرئيس الى اين؟*

اثيرت تساؤلات حول الموضوع وهي هل يبقى المنصب على ما هو عليه ام يجب تغييره بحيث تصبح لرئيس الدولة صلاحيات فعلية اكثر. وقد جرت اقتراحات حول الموضوع كان آخرها لموشي شاحل (حسب جريدة «يديعوت احرونوت» ٨٧/٧/٤) اذ اقترح تغيير الطريقة الحالية الى طريقة الحكم الرئاسي ـ على غرار الولايات المتحدة الامريكية ـ وسبب مهم لهذه الاقتراحات كان موضوع تدخل رئيس الدولة في منح العفو لمخالفي القوانين. اذ ينص البند (١١) على حق رئيس الدولة منح العفو وتخفيف العقوبات. وقد اثار العفو الذي منحه رئيس الدولة لافراد من رجال الأمن العام ـ الشباك ـ جدلاً واسعاً بين رجال القانون في اسرائيل خاصة ان المحكمة لم تنظر في هذا الموضوع ولم تتخذ فيه قراراً واعتبر العفو بمثابة تدخل في عمل القضاء. ولذلك انتبه واضعو اقتراح الدستور الى ذلك ووضعوا بنداً واضحاً يطالب بان يكون العفو فقط بعد الادانة في المحكمة.

كما ان نظاماً رئاسياً في الدولة يمنح الحكومة ثباتاً أكثر في عملها ويقوي الفصل بين السلطات.

شيء ما يلفت النظر

الحرية لسامي الكيلاني.. الحرية لشعبه

● مرة أخرى تقدم سلطات الاحتلال على عمل ارهابي ضد كاتب من المناطق المحتلة. فقد اعتقلت الكاتب والشاعر سامي الكيلاني وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها الكيلاني الى عسف السلطة وسياطها القمعية الموجهة الى رجال الفكر والادب والفن في المناطق المحتلة. فقد اعتقل سابقاً وفرضت عليه الاقامة الاجبارية لسنوات وقدم للمحاكمة بعد صدور احدى مجموعاته. وليس هو الوحيد الذي تعرض لمثل هذه الممارسات، فلم ينج كاتب او شاعر او فنان او مفكر من المناطق المحتلة من احدى ممارسات الاحتلال او اكثرها، واذا اضفنا الى كل ذلك اعتداءات سلطات الاحتلال على المؤسسات الحضارية الفلسطينية واغلاق الجامعات والمكتبات ومصادرات الوف الكتب والرقابة العسكرية المشددة على المطبوعات الفلسطينية الوطنية، فإن السجل الاسود لهذا الاحتلال الذي يدعي انه «متنور» يزداد سواداً يوماً بعد يوم، حتى ان اساليب قمع الفكر، والقبضة الفولاذية على نتاج الروح، تصبح مدرسة لفنون الارهاب، ونهجاً لسلطات الاحتلال. ما الذي تريد ان تحققه هذه السلطة الارهابية بمحاولاتها قمع النتاج الثقافي والحضاري لشعبنا في المناطق المحتلة واعتقالها لكتاب ومبدعي هذا الشعب ؟

السياسيون والجنرالات، اذا كانوا يدركون خطورة هذا النتاج الثقافي الوطني على مصيرهم، ويلاحظون الدور المناضل الذي يؤديه المبدعون الفلسطينيون تحت الاحتلال او بالرغم من الاحتلال، ولا شك انهم يدركون، الا انهم يصلون الى منتهى الغباء حين يعتقدون ان السجن والاعتقال المنزلي وحتى البندقية المصوبة والرصاصة «الطائشة» او الموجهة يمكن ان تضع حداً لهذا العطاء الملتزم وهذا الزخم الثوري الذي يغني الكتابة الابداعية في مؤلفات الشعراء والكتاب الفلسطينيين، فاعتقال سامي الكيلاني لن يخمد جذوة الثورة في اعماقه وفي ادبه، ومحاولات قمع الحركة الثقافية التي تساهم في معركة تحرير الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال لن تمهد اي سبيل لسلطات الاحتلال واعوانها كي تنفذ مخططاتها الاجرامية بالقضاء على مستقبل شعب بأكمله او ابادته روحانياً وجسدياً ، او تشريده عن وطنه، او ثني عزيمته على مواصلة الكفاح من اجل مستقبله وحريته.

الحرية لسامي الكيلاني والحرية لشعبه.

■ سلمان ناطور ■

على هامش مهرجان دمشق السينمائي الخامس :

حين يحمل الفنان هموم شعبه

● بقلم : احمد حسيان ـ مجد الكروم ●

[في الاسبوع الذي انتهى يوم ٨٧/١١/١٩ اختتم مهرجان دمشق السينمائي الخاص. ووزعت الجوائز على الافلام الفائزة. هذا المهرجان اصبح عالميا بعد ان اصبحت المشاركة العالمية فيه بارزة ويحظى باهتمام الاوساط السينمائية في العالم، كذلك فان الافلام التي تعرض في المهرجان هي ذات مستوى رفيع تسهم فيه بشكل جاد وراق مؤسسات السينما من الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث وبالطبع من الدول العربية.

احمد حسيان، تابع ما نشر عن المهرجان وفي هذه الحلقة والحلقات القادمة يستعرض ما جرى على هامشه وما يهم القارىء]



● ميرفت أمين ●

● شهدت ولا تزال تشهد الحركة الفنية العربية حدثين سينمائيين دوليين، ينطويان على جانب بالغ الأهمية، الا وهما مهرجان القاهرة السينمائي، الذي عقد مؤخراً واثار اهتماماً كبيراً واصداء واسعة في الاوساط السينمائية والفنية، وقد وزعت في ختامه الجوائز على الفائزين، والتي توزعت على النحو التالي: «السيف الذهبي» فاز به الفيلم الكوبي «رجل ناجح» للمخرج أومبرتو سولاس، اما «السيف الفضي» فكان من نصيب الفيلم المصري «زوجة رجل مهم» الذي اخرجه محمد خان، وتلاه الفيلم الجزائري «حورية» من اخراج سيد علي مازيف، الذي حاز على «السيف البرونزي».

هذا وكانت قد جرت مراسم حفل الاختتام بحضور وزيرة الثقافة السورية، الدكتورة نجاح العطار التي اشادت في كلمتها بدور الفن المسؤول والهادف كوسيلة تعبير هامة في الدول النامية، حيث قالت: «ان الفنان مهما تكن اداته الفنية. يفترض به ان يكون حاملا لهموم أمته الوطنية والاجتماعية والانسانية مجتمعة، وان يسعى بمنطلق المسؤولية الوجدانية لمناقشة هذه الامور ومعالجتها في اعماله».

وأردفت مؤكدة: «كما تنبؤنا خريطة الواقع في المجتمعات العربية والآسيوية وكذلك في مجتمعات امريكا اللاتينية. فهناك ثمة سمات رئيسية ومشتركة للمشاكل التي يعانيها المواطن في مجتمعات هذه القارات، وعلى السينما الملتزمة الجادة ان تتصدى لهذه المشاكل وان تعالج القضايا الوطنية والاجتماعية والانسانية لتكون سلاحاً جماهيرياً من امضى الأسلحة في الصراع الدائر بين الشعوب واعدائها، لذا يفترض بالفن السابع ان يكون على درجة عالية من الجودة والاتقان، لا مجرد افكار وشعارات ذات طرح قسري، مبتذل ومتعسف. وأنهت كلمتها باستجزال الشكر لجميع المساهمين في انجاح المهرجان من فنانين وصحافيين واداريين ومشاهدين.

■ احمد زكي يتقاسم جائزة افضل ممثل.. مع ممثل هندي

اتت الجوائز الأخر التي اقرتها لجنة التحكيم واعلنتها الممثلة المصرية فردوس عبد الحميد عضو اللجنة، اضافة الى الأفلام الروائية الفائزة المذكورة، على النحو التالي:

ضمن مسابقة الأفلام القصيرة، استأثر الفيلم السوداني «جمل» للمخرج ابراهيم شداد بالجائزة الذهبية، وحاز الفيلم السوري «الشاهد» من اخراج ريمون بطرس بالجائزة الفضية. اما الجائزة البرونزية فكانت من نصيب الفيلم العراقي «مهد»، وهو بتوقيع المخرج ليث عبد الأمير.

بالنسبة لجائزة لجنة التحكيم الخاصة، فقد تأتى عنها جائزتان تقديريتان، الاولى للفيلم السوري «مذكرات وطن» للمخرج امين البني، والثانية للفيلم اللبناني المذهل «زهرة القندول» من اخراج جان شمعون ومي المصري، والتي حاز ايضا على جائزة تقديرية خاصة من النادي السينمائي النسائي، وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون الاردني سبق ان عرض هذا الفيلم، قبل سنة تقريبا.

اما جائزة افضل ممثل، فأتت مناصفة بين الممثل المصري احمد زكي عن دوره المتميز في «زوجة رجل مهم»، والممثل الهندي ماهو شودوري عن دوره في فيلم «رجل وامرأة». وجائزة افضل ممثلة، اختارت لها لجنة التحكيم، الممثلة الصينية بان هونج عن دورها في فيلم «الامبراطورة الأخيرة». وآخر الجوائز كانت تكريمية، حيث كرّمت الدكتورة نجاح العطار السينمائي السوري المعروف صلاح ذهني بمنحه «سيف دمشق الذهبي» في حفل الاختتام، تقديراً لخدماته وجهوده الطويلة في حقل السينما.

■ الفيلم الناجح «رجل ناجح»، والفيلم المهم «زوجة رجل مهم»!

يستحضر الفيلم الكوبي «رجل ناجح»



● احمد زكي ●

الحائز على «السيف الذهبي» (فاز بجائزة افضل تصوير ايضاً)، فترة ماضية من تاريخ كوبا السياسي ويتحدث عنها بدءاً من الثلاثينات وحتى تسلم فيدل كاسترو مقاليد الحكم، وذلك من خلال تصوير ثاقب ينطلق من عائلة كوبية يشمل حقبة تاريخية هامة في شكلها ومضمونها وفي بحثها عن المناخ المطلوب.

اما الفيلم المصري «زوجة رجل مهم» الحائز على «السيف الفضي»، فيرتفع فوق مستوى الانحدار الذي عانت منه السينما المصرية في السنوات القريبة الماضية. بل يمكن اعتباره من الافلام الجادة النظيفة، ويدخل ضمن نطاق تلك الافلام التي تميز سينما محمد خان عن سينما اي مخرج آخر من ناحية تواصل اعماله بالقضايا الاجتماعية الحارة، ومن ناحية بحثه عن سينما جادة مشرقة.

يناقش «زوجة رجل مهم» الذي يتقاسم بطولته احمد زكي وميرفت امين، والذي كتبه رؤوف توفيق مشكلة زوال السلطة وبريقها من شخص كان يضع حياته كلها رهن هذه السلطة، وتتابع الكاميرا ما يحدث له عندما يعيش بعيدا عن السلطة والصولجان.

وتجدر الاشارة الى ان «زوجة رجل مهم» اعيد عرضه في المهرجان نتيجة الاقبال الجماهيري عليه، وكان قد مثل مصر في مهرجان موسكو الأخير.

(يتبع)



«اللوحة الموسيقية» ـ للرسامة السوفييتية الشابة تاتيانا ابراكسينا من لينينغراد ■

برنامج مسرح «النزهة ـ الحكواتي» للشهر الجاري

عروض مسرحية واحتفالات وأمسية موسيقية بمناسبة الاعياد

■ يواصل مسرح النزهة الحكواتي تقديم نشاطات واعماله الفنية والثقافية وقد صدر برنامج المسرح لشهر كانون الاول الجاري حافلا بهذه النشاطات حيث تواصل الورشة الفنية عروضها الصباحية لمسرحية «كاليجولا» للكاتب الفرنسي الوجودي ألبير كامي واخراج جورج ابراهيم، وهي تصور احدى مآسي العصر، مأساة الفكر، وفقا لشعوره وغيره من كتاب الثلاثينات، في الفترة ما بين الحربين العالميتين وذلك الشعور الذي ينتابه موجة من التشاؤم تحت تأثير تيارات الارهاب والعنف والتي تمثلت بوجه خاص في الفاشية والنازية. وامام الشعور بعبث الحياة وعدم خضوعها لمنطق العقل تغلب عليهم في تلك الفترة العصيبة، موقف الرفض ومذهب العدمية الذي صاغه الفيلسوف الالماني نيتشه.

وفي البرنامج أيضاً امسية موسيقية بمناسبة الاعياد المجيدة تقدمها مجموعة رباعي اوروبية تعزف بعض الاعمال الموسيقية لكبار الموسيقيين الاوروبيين الكلاسيكيين : يوهان سبستيان باخ وجورج تيليمان وجورج هاتول وديبوجو اورتيس ومارتشيلو وانطونيو فيفلدي.

وبعد ان اطلقت الرقابة سراح مسرحية «ناطرين فرج» لمسرح «ستابل» ستقدم عروضها المسائية والصباحية.

مقابلة مطوّلة مع محمد بكري في صحيفة «مانفيستو» الايطالية

■ عممت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ـ فقرات من المقابلة التي نشرتها مؤخراً صحيفة «مانفيستو» الايطالية مع الفنان محمد بكري.



● محمد بكري ●

وجاء في خبر الوكالة : «قال محمد بكري وهو ممثل قدير اشتهر عالمياً في السنوات الخمس الماضية، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وانا احلم بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع تحت قيادتها. وأوضح بكري : ان اسرائيل لا تقبل ابداً بالدولة الدمقراطية وحكومة اسرائيل تحلم بدولة اسرائيلية نظيفة من العرب، ولكن هذا حلم. فالعرب كانوا هنا وما زالوا هنا وسيبقون هنا. انا جذوري هنا فلسطينية وسأظل اكافح من اجل البقاء. وعن حلمه الكبير قال : احلم بزوال مخيمات اللاجئين الى الأبد وان املك بيتاً لي ولعائلتي لأن بيتي الحالي صغير جداً وليس لدي المال لبيت اكبر. واختتم قائلا : انه يعمل في التمثيل المسرحي مع فرقة اسرائيلية لعدم وجود مسرح فلسطيني مستقل مع ستة فلسطينيين عرب آخرين وانه يدرس كل العروض التي تقدم له حتى لا يقع في شرك الافكار الصهيونية».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٦) **

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								
٣		■					■		
٤			■		■	■			
٥				■					
٦				■					
٧				■	■				
٨			■			■			
٩	■	■					■		

● اعداد : عبد المجيد محمد عيسى عزايزة ـ دبورية ●

● افقي :

١) قرية عربية + يوضع على الطعام
٢) عاصمة عربية + و
٣) قلب ـ نوع زجاج
٤) صديق ـ اداة نصب
٥) قطر آسيوي ـ الهام (معكوسة)
٦) وحدة قياس + اذهب ـ في الصحراء (معكوسة)
٧) عاصمة عربية ـ شاب
٨) قطر عربي ـ فك ـ ملكي
٩) سنور ـ مجلة ادبية محلية (غير معرفة)

● عمودي :

١) خالد (مبعثرة) + علم مؤنث
٢) من الطيور + حرف نصب + سبيل
٣) ثلثا وقت ـ لما (معكوسة) + هجم
٤) رتبة دينية يهودية ـ يحن
٥) بطل ـ عطف (معكوسة) ـ فاصل
٦) اسرع ـ خاصتي
٧) ابن الحصان ـ يطوي
٨) للتمني ـ قحط (معكوسة) + رابية
٩) علم مذكر + اداة شرط

*** حل لغز (١٧٥) ***

● افقي :

١) عودة بشارات
٢) محمود ياسين
٣) لي ـ جدوى
٤) نلغ + روما
٥) ....
٦) ....
٧) ....
٨) زاهي كركبي + ل
٩) توفيق الدقن
١٠) ادعي + ابسل +لا

● عمودي :

١) عم ـ زنا
٢) وحل + مكر + راود
٣) دم ـ عفة
٤) هولندا ـ ي ي ي
٥) بديل ـ لك + قل
٦) شي ـ راس
٧) أأأأ ـ كلب
٨) رسومات ـ بدا
٩) أيدو ـ بقل
١٠) تنجرين ـ لنا

«اللجنة» لصنع الله ابراهيم بالألمانية

■ في سويسرا صدرت مؤخراً ترجمة المانية لرواية الكاتب المصري التقدمي صنع الله ابراهيم عن دار نشر «لينوس». وبهذه المناسبة دعي الكاتب الى سويسرا لزيارة قصيرة حيث يلقي محاضرة بجامعة زيوريخ عن تجربته الادبية.

ويذكر ان دار النشر «لينوس» كانت اصدرت مجموعة قصصية للكاتب المصري محمد المخزنجي ترجمها الى الالمانية المستشرق الالماني هارتمت فيندريش الذي ترجم «اللجنة» أيضا.

انتبهوا من خطر الهالوجين

● خطر جديد على بشرة الانسان. خطر قادم هذه المرة من مصابيح «الهالوجين» ولا سيما منها تلك القوية التي تستخدم الان في ستديوهات السينما وفي المسارح.

مصدر الخطر ان هذه المصابيح تبث اشعة ما فوق بنفسجية لا يتمكن الزجاج دائماً من امتصاصها.

هذا ما قالته اللجنة البريطانية للحماية الشعاعية، في تقرير اصدرته، مؤخراً، ولفتت فيه الانتباه الى هذه المصابيح التي بامكانها ان تصيب اي شخص يقف على بعد متر او مترين منها بالتهابات في العين او بسرطان الجلد بين اصابات اخرى.

وقد وعدت اللجنة بأن تخصص تقريرها المقبل للحديث عن الخطر الكامن في استخدام مصابيح الهالوجين المنزلية.

على الشاشة الصغيرة، الثلاثاء ٨٧/١٢/٨

التلفزيون التعليمي

● ٨،٠٥ ـ رياضة
● ٨،١٥ ـ حساب (رابع)
● ٨،٤٠ ـ بداية القراءة
● ٩،٠٠ ـ انجليزي (ثامن)
● ٩،٢٠ ـ مدنيات
● ١٠،١٠ ـ انجليزي (سابع)
● ١،٣٠ ـ شارع سمسم
● ١١،٠٠ ـ لغة فرنسية
● ١١،١٥ ـ حساب (خامس)
● ١١،٣٠ ـ جغرافية البلاد
● ١٢،٠٠ ـ جغرافية عامة (سابع ـ تاسع)
● ١٢،٢٥ ـ ادب (ثانوي)
● ١٣،٠٠ ـ موسيقى
● ١٣،٣٠ ـ علوم طبيعية
● ١٥،٤٠ ـ رياضة
● ١٦،٠٠ ـ الفراشة الجميلة
● ١٧،٠٠ ـ مساء جديد

القنال العام

● ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
● ١٨،٣٢ ـ عن حضارة الغرب
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠،٠٢ ـ مسلسل بريطاني
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١،٣٠ ـ مباط شني
● ٢٣،١٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٢٣،٣٥ ـ الأخبار الليلية

قنال ٢

● ١٨،٣٠ ـ مغامرة النحلة مايا
● ١٩،٠٠ ـ من فولكلور الشعوب
● ١٩،٣٠ ـ من الرقص الاسرائيلي
● ٢٠،٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٢٢،٠٠ ـ برنامج ترفيهي

«الحياة» و «الحياة للأطفال» ـ عددان جديدان وغنيان

■ صدر مؤخراً العدد الحادي عشر من مجلة «الحياة» والعدد الثالث عشر من مجلة «الحياة للأطفال»، و «الحياة» هي مجلة صحية علمية اجتماعية ثقافية تصدر بشكل انيق وتتضمن المقالات والدراسات والأخبار التي تتناول كافة شؤون الحياة.



وهذا العدد غني بمثل هذه المواد اذ يطالعك مقال للرسامة اميرة الديك عن الفنان الشهير ناجي العلي اختتمته بكلمات وفاء لهذا المبدع العظيم فتقول «ناجي العلي، حنظلة الذي حمل وفاءه على اكتافه وتنبأ بمصيره، مصير كل من يعلن كلمة الحق. فكتب ابو صابر وصيته في مناسبات كثيرة. ولكنه عرف أيضاً ان حنظلة لا يموت. فحين يصبح مطلوبا وتعلق صوره على الجدران يولد الف حنظلة. لم الملامح والمواصفات نفسها ليكملوا المشوار، مشوار الكلمة الجريئة، الكلمة الصادقة وليعلنوا ان الذاكرة لا تموت. كيف لها ان تموت وهي ملك شعب قائم يتجدد كل يوم ويلد كل صبح حنظلة».

وفي العدد دراسة من اعداد زينب الكردي عن رسوم الاطفال وحقائق علمية عن «الايدز» بقلم المثقف الصحي سعيد راتي ومقال للدكتور زهير الطيبي المتخصص بطب الأسرة عن «سن اليأس ـ المرحلة الانتقالية». كذلك تقرأ في العدد مقالا عن «حرب النجوم» ومقالا اخر عن «القرحة» بالاضافة الى المعالجات والمقالات الطبية الاخرى : برنامج الاصلاح السمعي ـ مروان مصالحة. ولماذا يبكي طفلي كثيراً. وكيف تباغت الرشح. و «الايرودولوجي» ـ هل يمكن للعين ان تكشف امراضنا. بقلم جورج سبيت. ودليل الأمراض النسائية. ونقرأ أيضاً محاولة للاجابة على السؤال : هل يمكن ان يلد الرجال ؟ بقلم الدكتور احمد محمد الكياريقي. كل ذلك اضافة الى مواد اخرى قيمة وأخبار وتعليقات تهم كل افراد العائلة.

ولا يقل اهمية وقيمة حضارية عن «الحياة» ملحقها للصغار «الحياة للأطفال» التي تصدر ملونة وتشتمل على كل ما يهم الطفل من قصص وشعر ومقالات ورسومات ومسابقات لجميع الاجيال ويلفت النظر «بريد الأطفال» الذي يحمل رسائل اطفالنا من جميع المناطق حيث يساهمون بنشر خواطر ومسابقات تضفي على المجلة نكهة خاصة ممتعة وتبعث على الاعتزاز والتفاؤل.

هل يتشقلب القمر؟

● تقدم العالم البيلوروسي يوري ميخايلوف بفرضية اصيلة بصدد تأثير القمر في التعاقب الدوري للاقطاب المغناطيسية للأرض.

يعتقد هذا العالم ان للقمر على الارجح نواة سائلة. وقد اثبتت المراقبات الفلكية وتحاليل عينات التربة القمرية الدور الهائل الذي اضطلعت به البراكين في تطور القمر. اغلب الظن ان النواة كانت من قبل ايضا سائلة. وبتأثير جاذبية الارض باستمرار، كان لا بد ان يحدث في النواة السائلة للقمر المقابل للارض من جانب واحد فقط انفصال العناصر المختلفة من حيث الوزن الذري والوزن الجزيئي، الاثقل في نصف من النواة على الأغلب، والأقل ثقلا في النصف المقابل.

في لحظة معينة اختل التوازن الميكانيكي، واستدار القمر نحو الارض من جانبه الآخر. سخنت نواة القمر بفعل الانشطار الاشعاعي، و«سيلت»، وكبرت حركة البراكين، وكبر تشكل الجبال، وحدث انفصال العناصر من جديد وهكذا حتى الشقلبة التالية. وليس من المستبعد ان يستتبع مسلك القمر هذا تعاقب الاقطاب المغناطيسية للارض.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»، عدد ١٩٨٧/٩)

«الحياة عندنا.. مش كذلك»

● اطفالنا هم اسعد الأطفال لا شك لأنهم يتمتعون بحق الانخراط في مسيرات حاشدة تخترق الشوارع التي يخليها امامها الشرطة، ويرفعون لافتات مفعمة بالبهجة، كما انهم يرقصون في عيد ثقافي لا شبيه له.. هو عيد الطفولة. لا بد ان مشاهد التلفزيون في الايام الماضية سوف يتصور الحال كذلك. ومنذ زمن ليس ببعيد قال الشاعر احمد فؤاد نجم ساخراً :

«الحياة عندنا مش كذلك».

فالأطفال في التلفزيون يتمتعون بخدمات ثقافية مجانية بلا حد من مكتبات، لحدائق عامة مليئة بالألعاب، للقاعات التي تتجلى فيها مواهبهم في الرقص والتمثيل.. لـ.. لـ..

واذا كان مشاهد التلفزيون من أسرة فقيرة او متوسطة سوف يعرف على التو كم ان التلفزيون هو بائع احلام، وكم انه الصخب والضجيج الاعلامي الذي صاحب اعياد الطفولة لا يغدق عطاياه سوى على شريحة محدودة من أطفال الأسر الميسورة الحال نسبياً في المدن الذين يتعلمون ـ غالباً ـ في المدارس الخاصة.. لأننا في المدارس العامة سوف تكتشف دون حاجة لاحصائيات او ضجيج، ان ما يتدنى ليس فحسب مستوى الثقافة، حيث الغيت منذ زمن بعيد حصص الهوايات في مدارس مكدسة خالية من المكتبات والآلات الموسيقية وتفتقر غالبا للهواء والشمس ان لم تكن آيلة للسقوط. هذا دون ان نحسب الأطفال الذين يتسربون من التعليم فيفقدون العلاقة بالقراءة مع الوقت ويتسلط عليهم التلفزيون. ويضاف الى التسرب تلك الحيل المتباينة التي تلجأ اليها الدولة للتنصل من ما بقي من مجانية التعليم، لكي تجهز على هذا النزر اليسير من الخدمات الضرورية للفقراء.

ولم يكن التحذير المتواصل لخبراء ثقافة الطفل من ذلك المضمون المترجم والمنقول مباشرة عن حضارات وثقافات اخرى بدون اساس. فان نظرة واحدة على هذا الخليط المشوش باللامعنى في مجلات الاطفال المحلية يجعلنا ننتبه مرة اخرى لهذا التحذير، وفي مناسبة كانت جديرة بدراسة كل قضايا ثقافة الطفل دراسة جادة، خاصة ان من بلادنا فنانين كبار وخبراء مدربين تدريباً عالياً في ميدان ثقافة الطفل، يمكن ان يقيموا دعائم نهضة حقيقية في هذا الميدان تبث الحياة في بيوت وقصور الثقافة وتنشىء مجلات جديدة تتجاوز الفوضى التي تعلم الأطفال اللاهوية واللامعنى وتبتذل فكرة الانتماء للوطن.

وغني عن البيان ان حال ثقافة الاطفال في الريف والمدن الصغيرة هي اسوأ بما لا يقاس من ذلك الوضع الذي وصفناه، الأمر الذي يحتاج لمناقشة واسعة تفجر الأمور الجوهرية لكي نضع هذا الشعار الذي استهلكه الضجيج «أطفالنا مستقبلنا» موضع التطبيق..

شرط ان يكون كل أطفال الوطن هم مستقبله، وليس هؤلاء الذين يتمتعون بحق الرقص والغناء في الشوارع حيث ان «الحياة عندنا مش كذلك»..

■ فريدة النقاش ■

(عن «الاهالي» ٨٧/١٢/٢)

تحت شعار «يسقط مجرم الحرب»

حملة احتجاج واسعة النطاق في واشنطن ضد عاموس يارون

● واشنطن ـ «تاس» ـ جرت، في الايام القليلة الماضية، تحت شعار «يسقط مجرم الحرب» حملة احتجاج واسعة النطاق في واشنطن ضد عاموس يارون، الذي يشغل منصب الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن.

وبمبادرة من المنظمة الاجتماعية الكبيرة، لجنة الامريكان العرب المناهضة للتمييز، الصقت في عربات وارصفة مترو الانفاق وعلى جدران بيوت واشنطن وكثير من المباني العامة ملصقات جدارية تظهر الاعمال الدموية التي ارتكبها يارون. وكانت لهذا الجنرال علاقة مباشرة بمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين بضواحي بيروت. ففي ليلة ١٦ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ طوقت قوات اسرائيلية يقودها يارون هذين المخيمين ونفذت هناك مذبحة بمعونة اعوانها اللبنانيين. ولم يرحم القتلة الاطفال والنساء والشيوخ. ونشرت في كثير من دول العالم صور الرؤوس المقطوعة والبطون المبقورة والاطفال الرضع الذين قتلوا برميهم بالرصاص في قفاهم. واضطر مذيع احدى محطات التلفزيون الامريكية الى القول، لدى بدء عرض فيلم حول صبرا وشاتيلا محذرا «يمنع الاطفال منعا باتا من مشاهدة هذا الفيلم. ونرجو الاباء والامهات عدم السماح لهم بالتطلع الى الشاشة لدى عرضه».

حول المسؤولية عن عملية كريات شمونة

شارون : على رابين ان يحمل.. ! رابين : ولماذا لم يحمل شارون.. !

● القدس ـ شهدت جلسة الحكومة، امس الاول، صداماً بين وزيري «الأمن» الحالي والأسبق، يتسحاق رابين وأريئيل شارون، على خلفية النقاش حول «المسؤولية الوزارية» خلال مناقشة البيانين اللذين قدمهما رابين ورئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، عن نتائج التحقيق في العملية الفدائية ضد معسكر الجيش قرب كريات شمونة وأسفرت عن مقتل ستة جنود واصابة سبعة آخرين بجراح.

فقد انتقد شارون عدم تحديد «المسؤولية الوزارية» عن عملية كريات شمونة وقال ان تعبير «المسؤولية الوزارية» ليس تعبيراً خالي المضمون «ولا يجوز استعماله فقط عندما يكون ذلك مريحا» ! فرد عليه رابين قائلا : «هنالك مكان لتحديد المسؤولية الوزارية في قضايا قومية عليا مثل أهداف حرب أو مباغتة في الحرب». فسأل شارون : «وماذا عن المسؤولية الوزارية في هذه الحالة (العملية الفدائية قرب كريات شمونة ـ المحرر) ؟».

رابين : «لا أذكر ان أحدا طلب تحديد مسؤولية وزارية وتحميلها لوزير «الأمن» عندما وقع ثمانية جنود في أسر فدائيين إثنين بسهولة (كان وزير «الأمن» أنذاك شارون ـ المحرر)».

شارون : «لم أقصد هذا وإنما أعطيت مثلا ما حدث بعد صبرا وشاتيلا» !

رابين : «لست أنا الذي حملتك المسؤولية الوزارية عن صبرا وشاتيلا» !

أحد الوزراء : «نعم كانت تلك لجنة كاهان».

المحكمة تقرر استدعاء بيرس وإيبن ليكونا شاهدي دفاع في محاكمة فعنونو



● القدس ـ إستمعت المحكمة المركزية في القدس التي تنظر في قضية مردخاي فعنونو، أمس الاثنين، الى إفادة شاهد الدفاع الثاني الصحفي بيتر هونام، المحرر في «الصانداي تايمز» والذي نشر قصة فعنونو.

وكانت المحكمة إستمعت، أمس الأول، الى إفادة شاهد الدفاع الاول العالم البريطاني في الفيزياء الذرية، البروفيسور فرانك بارنبي.

ومن جهة أخرى قررت المحكمة، امس الاول، اصدار أمر بإستدعاء القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس وعضو الكنيست آبا ايبن، رئيس لجنة الأمن والخارجية البرلمانية، ليقدما إفادتيهما في المحكمة باعتبارهما شاهدي دفاع.

وقد جاء قرار المحكمة هذا استجابة لطلب مردخاي فعنونو نفسه الذي قدمه بواسطة محاميه، أفيغدور فيلدمان.

ضابط شرطة طلب الف دولار مقابل اغلاق ملف تاجر مخدرات اجنبي !

● تل ابيب ـ اوردت صحيفة «حدشوت»، امس، ان ضابط قسم مكافحة المخدرات لدى شرطة منطقة تل ابيب، نيسيم فعنونو، طلب مبلغ ١٠٠٠ دولار من مواطن اجنبي ضبطت بحوزته كمية من الحشيش كرشوة مقابل «اغلاق ملفه».

وقد بدأ ذلك قبل عام ونصف العام لدى استئناف المتهم على اعتقاله امام قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، اربيه سيجلسون، حيث قال المتهم ان ضابطا له شوارب طلب منه ان يخبره بالمصدر الذي زوده بالحشيش. وعندما رفض المتهم ذلك اقترح الضابط على المتهم اغلاق الملف مقابل الف دولار.

واشارت «حدشوت» الى ان الشرطة والنيابة والمحامين اتفقوا فيما بينهم على التكتم على هذا الامر لمنع نشر تفاصيل الفضيحة.

الشرطة تحقق

مجموعة كبيرة من سائقي التكسيات في تل ابيب تحمل رخصاً مزيفة !

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «معريف»، امس، ان الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشاوى شرعت في شن حملة في صفوف اصحاب «الرخص الخضراء» التي تؤهل اصحابها بامتلاك سيارة تاكسي لنقل المسافرين، وذلك بعد ان تبين ان الكثير من اصحاب سيارات التاكسي لا يملكون رخصاً لذلك من وزارة المواصلات.

واضافت الصحيفة انه جرى، امس الاول، في محكمة الصلح في تل ابيب اطلاق سراح دافيد حبيب (٦١ عاما)، صاحب ومدير شركة «طوفاه» بالكفالة بعد ان اعتقل بتهمة تدبير سلسلة من اعمال الخداع والتزييف واسهم بذلك في زيادة عدد سيارات التاكسي على الشوارع الاسرائيلية.

ويذكر ان حبيب منهم، ايضاً، بمضاعفة الرخص التابعة له ولغيره من السائقين وذلك بواسطة تزييف وثائق من الشرطة وتكريرها.

وادعى ممثل الشرطة بأن دافيد حبيب متهم بتزييف واستخدام وثائق. مكنت العديد من السيارات ان تعمل بشكل طبيعي بعد ان كان مكتب الترخيص قد قرر بطلان مفعول رخص هذه السيارات.

جندي يتسبب في حادث طرق ويختلق قصة اختطاف!

● تل أبيب ـ إجراءات مشددة إتخذتها الشرطة وقوات « الأمن » فجر أمس الأول الأحد، بعد أن أبلغها أحد الجنود من كيبوتس « عين هحورش » بأن شخصين حاولا إختطافه بعد أن أقلها في سيارته.

وروى الجندي الذي كان إستقل سيارة من الكيبوتس انه اوقف السيارة ليصعد إليها شخصان ظنهما جنديين. وقال أنه في إحدى اللحظات أمره الراكبان بتغيير جهة السير وذلك تحت التهديد وإنه استغل لحظة إبطاء السيارة وقفز منها هاربا.

لكن اتضح من التحقيق معه أن لا أساس لقصته في الواقع وأنه إختلق القصة للتستر على تسببه في حادثة طرق تضررت فيها السيارة التي كان يستقلها.

حملة جمع تواقيع لالزام الحكومة بوقف سفك الدماء في حوادث الطرق

● ٥٢٠ قتيلا في الحوادث منذ مطلع السنة ●

● تل ابيب ـ يبادر المجلس لمنع حوادث الطرق، الاسبوع القادم، الى حملة جمع تواقيع على عريضة تدعو الحكومة الى العمل على وقف سفك الدماء في حوادث الطرق والى ابقاء الموضوع على جدول الاعمال اليومي لمواطني الدولة.

ويتوقع المبادرون الى هذه العريضة ان يوقع عليها مئات الاف مواطني الدولة.

ويشار هنا الى ان متوسط قتلى حوادث الطرق هبط في الاسابيع الاخيرة. وقد وصل عدد القتلى، الاسبوع الماضي، الى ١٠ وعدد المصابين اصابات بالغة الى ٥٩. وبذلك يكون عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع السنة قد بلغ ٥٢٠ قتيلا بينما كان العدد في السنة الماضية (٨٦) ٤١٥ قتيلا.

هذا، ويبلغ متوسط عدد قتلى حوادث الطرق في سنوات السبعين (٦٠٠) قتيل وهبط في سنوات الثمانينات الى (٤٠٠) قتيل. لكن من المتوقع ان يعود هذا المعدل الى الارتفاع خلال السنوات القادمة ما لم يجر تطوير وتوسيع شبكة الشوارع في البلاد لاستيعاب الاف السيارات الجديدة.

وتخصص الحكومة الاسرائيلية للوقاية في الطرق ما يعادل ٣ دولارات في السنة عن كل مواطن بينما يبلغ ما تخصصه الحكومات الاوروبية لهذا الغرض ٤٠ دولارا وفي الدول الاشتراكية حوالي ٥٠ دولارا.

ومن جهة ثانية يبلغ معدل السيارات في البلاد ١٧٠ سيارة لكل الف مواطن بينما يصل هذا المعدل في الدول الاوروبية الى ٤٥٠ سيارة لكل الف مواطن. وعليه، يقدّر ان تملأ السيارات شوارع البلاد الى حد الاختناق اذا ما ارتفعت مثلا الى ٢٥٠ سيارة لكل الف مواطن!

شمير ينتظر فرصة سانحة لطرد مبارك عوض

● تل أبيب ـ ينتظر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الذي يشغل أيضا منصب وزير الداخلية فرصة مناسبة لإبعاد مبارك عوض عن البلاد. هذا ما ذكرته الصحف، أمس، إستنادا إلى مقربين من رئيس الحكومة.

وذكرت الصحف أمس أن ديوان رئيس الحكومة طلب إلى وزارة الخارجية الأمريكية عدم التدخل في الموضوع. ويذكر أن عوض يحمل الجنسية الأمريكية علما أنه من مواليد القدس التي عاد إليها من أمريكا.

وقدم إثنان من سكان مستوطنة «كريات أربع» إلتماسا إلى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية طالبين إلزامها بإبعاد عوض من البلاد بعد أن رفضت تمديد فترة مكوثه في البلاد. وعاد الملتمسان على الإدعاء بأن عوض يقيم علاقات مع منظمة التحرير ويشكل خطرا على أمن الدولة ويستهتر بها وبالقانون.

احتفال الاغنية الوطنية والشعبية في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقيم في نادي الجبهة في عرابة، مساء الجمعة الماضي (١٢/٤)، الاحتفال بالاغنية الفلسطينية الوطنية والشعبية بحضور جمهور غفير من الاهالي.

افتتح الاحتفال واداره عضوا ادارة النادي حسين خليل ياسين والاستاذ سعيد محمد ياسين وتحدث فيه الشاعر سعود الاسدي عن اهمية الاغنية الفلسطينية الشعبية وضرورة واهمية جمعها وحفظها.

وشارك في تقديم البرنامج الفني، الى جانب الشاعر سعود الاسدي، نجله غيم والثنائي امل مرقس ونزار زريق.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب اليانصيب الخيري الذي رصد ريعه لتطوير النادي.

١،٢٥ مليار شيكل ـ خرق اطار ميزانية العام الجاري

● تل ابيب ـ اعلن، مساء أمس الاول، ان الحكومة خرقت اطار ميزانية العام المالي الجاري (١٩٨٧/١٩٨٨) بـ ١،٢٥ مليار شيكل.

ومن المنتظر ان يقدم وزير المالية، موشي نسيم، مشروع قانون ميزانية اضافية الى الكنيست خلال الايام القليلة القادمة.

اقتراحا نزع ثقة على خلفية مقتل اسرائيلي في غزة المحتلة

● تل ابيب ـ قدمت كتلتا «هتحيا» و «كاخ» البرلمانيتان، امس، اقتراحي نزع ثقة عن الحكومة على ضوء مقتل المواطن الاسرائيلي في غزة المحتلة، امس الاول.

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست الاقتراحين اليوم أو غداً.

وفاة فاضلة في كفركنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقضاء جثمان المرحومة ماري سليمان زيتون (ديبة) التي كانت توفيت عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا يتقدمون بأحر التعزيات الى زوجها واولادها وذويها راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة، أمس، إلى مثواه الأخير، جثمان الشاب نهاد سليم زياد (٢١ عاما) الذي توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في حادث طرق، قبل أسبوع.

وترك المرحوم وراءه زوجة وطفلة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة بأحر التعازي القلبية إلى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

في جلسة مجلس بلدية عكا :

ممثل «الجبهة» يطالب بشطب اقتراح يدعو الى «التضامن مع يهود الاتحاد السوفييتي» !

● العضوان العربيان في البلدية يصوتان في تأييد الاقتراح ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب ممثل «الجبهة» في بلدية عكا، رمزي خوري، باسقاط اقتراح «اعلان يوم تضامن مع يهود الاتحاد السوفييتي» عن جدول اعمال جلسة المجلس البلدي المنعقدة يوم الاحد الماضي.

وجاءت هذه المطالبة بعد ان طرح رئيس البلدية هذا الموضوع وتلا رسالة تلقاها المجلس البلدي من مركز السلطات المحلية وتضمنت اقتراحاً بأن تقر كل سلطة محلية بنداً يطالب قمة غورباتشوف ـ ريغن ببحث ما اسمته «اعطاء حرية الهجرة وحرية النشاط الصهيوني لليهود في الاتحاد السوفييتي».

واكد خوري ان العالم من اقصاه الى اقصاه يتمنى النجاح للقاء القمة العالمي في ازالة خطر التسلح النووي بينما تنشغل المحافل الاسرائيلية الحاكمة بترديد الافتراءات المعادية للاتحاد السوفييتي ونشر الاكاذيب الرخيصة حول اوضاع اليهود هناك.

هذا ولدى عرض الموضوع للتصويت عارضه رمزي خوري فقط بينما صوت سائر اعضاء البلدية مع اقتراح رئيس البلدية، بمن فيهم العضوان العربيان حلمي شافعي ومحمد شعبان.

ومن جهة اخرى بحثت جلسة المجلس البلدي نفسها موضوع تعيين موظفين لمشروع ترميم الاحياء في المدينة. وقد طالب ممثل «الجبهة» بأن يشمل المشروع احياء البلدة القديمة. فقاطعه عضو البلدية الليكودي لحياني «لعكا القديمة الجرافات فقط» !

كما بحثت الجلسة ميزانية الفرقة الموسيقية البلدية فطالب ممثل «الجبهة» بأن تقوم هذه الفرقة بتعليم الموسيقى للشبيبة العربية. واعلن نائب رئيس البلدية حلمي شافعي ان هناك ثلاثة شبان عرب في الفرقة سيقيمون قريباً فرقة موسيقية عربية.

واقرت الجلسة اقتراحاً يطلب من الكنيست سن دستور للدولة يؤمن الحريات الدمقراطية لكل مواطن. وصوت ضد هذا القرار احد الاعضاء المتدينين وامتنع عن التصويت رئيس كتلة «حيروت».

طبيب العائلة.. سيرافق مريضه الى المستشفى

● تل ابيب ـ تحديد اسعار في جهاز الصحة وفرض هذه التسعيرة على كل من يعمل في مجال الطب في المستشفيات الجماهيرية او بشكل مستقل ودفع حصة من هذه المدخولات للذين ينفذون العمل بشكل مباشر وتمكين اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي من اختيار العيادة التي يفضل تلقي العلاج فيها شرط ان تكون في منطقته واخضاع المريض الى مسؤولية طبيب العائلة مباشرة والزام طبيب العائلة بمرافقة المريض الى المستشفى ـ هذه هي بعض البنود الاساسية في الخطة التي اعدها المدير العام الجديد لوزارة الصحة، البروفيسور يورام لس، بهدف تنجيع عمل جهاز الصحة.

وقال البروفيسور لس، في كلمة القاها في احتفال لحركة «نعمات» في حيفا امس الاول، ان وزارة الصحة ستقدم الى الكنيست، قريباً، مشروع «قانون خدمات الصحة» الذي من شأنه «تحويل كل مستشفى الى مصنع» ـ حسب تعبيره.

الإنقسام في « أغودات يسرائيل » بات مؤكدا

● تل أبيب ـ طلب الراب إلعزار مناحم شاخ زعيم التيار الديني المتعصب المدعو « ليطائي » من ممثلي هذا التيار في حزب « أغودات يسرائيل » الإنسحاب من الحزب فوراً، وطلب الراب شاخ منهم الإستعداد لخوض الإنتخابات في قائمة مستقلة الأمر الذي يعني، عملياً، إنقسام الحزب.

ويأتي هذا على خلفية النقاش الدائر داخل الحزب حول مواجهة موضوع تدنيس قدسية السبت. وجاء طلب الراب شاخ المذكور بعد إجتماع مركز الحزب الأخير وعدم إتفاق ممثلي التيار الليطائي مع أنصار الراب غور شركائه في الحزب. وقد إعتبر ممثلو الليطائيم ما جاء في الجلسة على السنة أنصار الراب غور على أنه مس خطير بمكانة الراب شاخ. وعلى ضوء التقرير الذي سمعه الراب شاخ عن الجلسة قرر أن ينسحب أنصاره من الحزب ويستعدوا لخوض الإنتخابات البرلمانية القادمة في قائمة مستقلة.

إنتحار جندي من «أشدوت»

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف العبرية الصادرة يوم أمس، ان جنديا في الجيش الاسرائيلي قد ألقى بنفسه من بيت ابيه الكائن في الطابق الثالث فوقع قتيلا.

وكان الجندي الذي يسكن في مدينة «أشدوت» قد اقدم على فعلته هذه نتيجة لنية المحكمة العسكرية محاكمته بسبب «إضاعته للسلاح الذي يحمله ولأخطاء اخرى قد إرتكبها». ذكر ذلك أهله والمقربون منه. ويذكر ان الجندي المنتحر يبلغ من العمر (١٩) عاما وانه بدأ خدمته في الجيش قبل (٦) شهور.

إدانة أحد كبار موظفي بنك «هبوعليم» في بئر السبع باختلاس مئات آلاف الدولارات

● تل ابيب ـ أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاول، ضد مدير قسم العملات الأجنبية في الفرع المركزي لبنك «هبوعليم» في بئر السبع، يوسف موبال، قرارا بالسجن لمدة ثلاث سنوات سجنا فعليا وثلاث أخريات مع وقف التنفيذ بعد أن اعترف بالتهم الموجهة ضده.

واعترف موبال بسرقة مئات الألاف من الدولارات من زبائن البنك وتزوير بعض مستندات البنك. كما اعترف بأنه اختلس مبلغ (١٠٢) الف دولار في العام ١٩٨٤.

وتشير لائحة الاتهام، التي جرى تقديمها ضد موبال، الى انه اختلس (٢٠٦) الاف دولار و (٢٩) الف فرنك فرنسي من حسابات الزبائن، اضافة الى المبلغ المذكور.

عمال «زال لكول» يتعرضون لتصرف عنصري مستهتر آخر..

* هذه المرة من مكتب التشغيل ومن مندوب مجلس العمال *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يعقد صباح اليوم اجتماع في مكتب التشغيل في الناصرة بين عمال مصنع «زال لكول» في العفولة (٤٧ عاملا) ومدير المكتب ومندوب عن مجلس العمال.. للبحث في ظروف العمل الشبيهة بظروف سوق العبيد.. وطرح السبل لتغييرها.

ونقول ـ من المنتظر.. باعتبار ان لا شيء عاد مضمونا في العلاقات مع هذه المؤسسات. فقد كان من المفروض ان يعقد هذا الاجتماع في صباح امس الاول الاحد. ولكن.. حين توجه العمال الى مكان الاجتماع (مكتب التشغيل في الناصرة) فوجئوا بلوح من الخشب كتب عليه : «اعلان الى عمال مصنع زال لكول ـ لكل العمال المدعوين للمكتب يوم الاحد يجب عليهم الحضور للمكتب يوم الثلاثاء الساعة الواحدة ب.ظ... الادارة».

وكان هؤلاء العمال قد حضروا للمكتب بناء على تلخيص تم يوم الجمعة الماضي بينهم وبين مندوب مجلس عمال الناصرة منقذ زعبي، ومسؤول التشغيل شاؤول مونيس. لكن احداً منهما لم يحضر لهذا الاجتماع للتداول بشأن مصيرهم.

وكان العاملون قد رفضوا بإباء الدوس على كرامتهم وقبول شروط العمل المهينة في هذا المصنع ـ خاصة بعد التنكيل بعدد من العمال يوم الاربعاء الماضي واعتقال العامل ناصر ابو لاشين وتوجيه اتهام له بضرب المسؤولين بالمصنع باسم «شورليك». وقد اطلقت الشرطة سراحه بعد ان وقع على كفالة شخصية بقيمة ٧٠٠ شاقل جديد. (كانت «الاتحاد» قد كشفت عن فضائح التشغيل في هذا المصنع للاطفال العرب من المناطق المحتلة ومن داخل اسرائيل بشكل غير قانوني وبشروط غير انسانية).

وقد عبر العاملون لمندوبي الجبهة، الذين كانوا موجودين في المكان، عن غضبهم واستيائهم من هذا التصرف المشين حتى بدون تبليغ مسبق لأي من اعضاء لجنة العمال. وعلى التو اتصل مندوب الجبهة بمكتب شاؤول مونيس في نتسيرت عيليت فلم تفصح سكرتيرته «ربيناه» عن مكان وجوده.

وعقد العمال اجتماعاً بحضور لجنتهم ومندوبي الجبهة (سهيل دياب وكمال ابو احمد). وقرروا التوجه لمجلس عمال الناصرة والتعبير عن شجبهم لهذا الاستخفاف والمماطلة. وقرروا تشديد المطلب بضرورة ايجاد شروط عمل مريحة وانسانية في المصنع او نقل كل الفرقة لمكان عمل جديد. وفي يوم امس الاثنين توجهوا الى مجلس العمال وتم تنظيم الموعد الجديد (اليوم).

هذا وقد واجهت هذه الفرقة من الناصرة مصاعب جمة ـ فبعد ان بدأت العمل في هذا المصنع بتاريخ ٨٧/١١/٤ ابلغ ٢٠ عاملاً منهم بوجود امر «بالفصل عمله» ضدهم. وعندما راجع قسم منهم بالموضوع اجابوه «لقد وقع خطأ وعلينا اصلاحه».. !! كما فوجيء عشرات العمال في نهاية الشهر الماضي بعدم تحويل معاشاتهم للبنك. وبعد المراجعة اتضح انه «بالخطأ» (؟!) لم تتحول اوراقهم وكشوفات عملهم من مكتب التسجيل الى التأمين الوطني.

وعقب احد العاملين على هذا التعامل العنصري بقوله «في هذه البلاد عليك ان تفتح عيونك عشرة بعشرة.. وبالكاد تأخذ حقك.. لذلك علينا ان نبقى يقظين وموحدين لكي نستطيع مواجهة المؤامرات اللامتناهية...».

نغمة عنصرية قديمة تتجدد!

مسؤولو حزب «العمل» في الجليل «يحذرون» من «الميزان الدمغرافي»

● تل ابيب ـ عاد الوضع الدمغرافي في الجليل الى جدول الاعمال العام في البلاد وهذه المرة بمبادرة أعضاء ومسؤولي حزب «العمل» في الجليل الذين قدموا الى قادة الحزب تقريراً عن الوضع الدمغرافي في الجليل يوصون فيه باتخاذ اجراءات فورية «لتدارك الوضع» !

ويتضح من التقرير ان عدد المواطنين العرب في الجليل لا يزال اكثر من عدد اليهود. وان نسبة المواطنين العرب في بعض مناطق الجليل، مثل قضاء عكا ومركز الجليل والجليل الغربي، تصل الى ٨٢٪ من مجمل عدد السكان.

وجاء في التقرير ان ميزان «الهجرة اليهودية» الى الجليل سلبي، اذ ان عدد السكان اليهود في الجليل يتناقص بـ ١،٥٪ كل سنة.

ويشير معدو التقرير الى ان اسباب هذا الوضع تتعلق جميعها بالفجوة القائمة في اهتمام الحكومة بالجليل قياساً بمركز البلاد ! ومن هذه الاسباب عدم وجود امكانيات للتطور امام الشاب اليهودي والاحتمالات الضئيلة في الحصول على خدمات ترفيهية !

ويذكر ان ميزان الهجرة السلبي لليهود في الجليل والوضع الدمغرافي فيه استغل من قبل رؤساء المستوطنات والبلدات في الجليل لابتزاز ميزانيات واموال من الحكومة.

انتخاب سمحا دينيتس رئيسا لادارة الوكالة الصهيونية

● الخناقة الان بين المعراخ والليكود على منصب امين الصندوق ●

● تل ابيب ـ انتخب المؤتمر الصهيوني الـ (٣١) المنعقد في القدس امس، النائب المعراخي سمحا دينيتس رئيسا لادارة الوكالة الصهيونية.

وكان دينيتس خاض الانتخابات لهذا المنصب ممثلا عن «المعراخ» مقابل ممثل «الليكود»، الوزير جدعون بات. وقد فاز دينيتس بـ (٣١٠) اصوات مقابل (٢٢٠) صوتا فاز بها منافسه.

ويذكر ان المنظمات الصهيونية الامريكية كانت اعلنت مسبقا عن تأييدها لدينيتس، الذي شغل في وقت سابق منصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية.

واعلن دينيتس، بعد اعلان نتائج فوزه، انه سيعمل على اجراء تغييرات ادارية وتنظيمية داخل مؤسسات وهيئات الوكالة الصهيونية بما فيها تقليص الاجهزة القائمة. واضاف انه بعد انتخابه يمثل جميع التيارات الصهيونية وليس المعراخ فقط! ووعد بان يخفف من مدى تسييس هيئات الوكالة ومؤسساتها قدر الامكان.

ويذكر ان نقاشات المؤتمر الصهيوني تميزت بالفوضى وعدم النظام وبالمشادات الكلامية بين مندوبي مختلف التيارات الصهيونية. وقد اضطر وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، امس، الى قطع خطابه في وسطه بسبب مقاطعات المندوبين المتواصلة له.

هذا، ولم تنته النقاشات والمعارك على المناصب في الوكالة الصهيونية. فالمعراخ والليكود سيتنافسان على منصب امين صندوق الوكالة. ويهدد الليكود بالانسحاب من المؤتمر الصهيوني اذا ما لم ينتخب مرشحه لمنصب امين الصندوق.

ومن ناحية ثانية يحاول آريه دولتسين، رئيس الوكالة السابق، ان يرشح نفسه لمنصب الرئيس الفخري للوكالة. ويذكر ان هذا المنصب شاغر منذ استقالة الرئيس الفخري ناحوم غولدمان.

ويشار هنا الى ان المعسكرات داخل حركة «حيروت» لا تزال تتنافس بشدة على اشغال المناصب المقررة لليكود. وقد ثارت النقاشات بين المعسكرات خلال اليومين الماضيين وتحولت الى مشادات كلامية ومشادات بالايدي، ايضا.

تجار الناصرة يشكون من «كبسيات» ضريبة الدخل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة محاضرة حول ادارة حسابات التاجر وعلاقته مع المؤسسات المالية المتعددة مثل الضريبة والتأمين وضريبة القيمة الاضافية، وذلك في نهاية الاسبوع، وقدمها مراقب الحسابات السيد سمير ابو نصار امام العشرات من تجار المدينة.

وقدم المحاضر جوني جهشان، عضو ادارة بلدية الناصرة فتحدث عن برنامج نشاطات اللجنة في الفترة المقبلة.

واسهب السيد سمير ابو نصار في شرح كيفية مسك الحسابات وشكل اقامة العلاقة مع المؤسسات المالية الحكومية.

وظهر من اسئلة ونقاش الحاضرين مدى تذمر جمهور التجار من «كبسيات» ضريبة الدخل التعسفية واساليب الخداع التي تتبعها للايقاع بالتجار وعدم قبول اغلبية كشوفاتهم السنوية الامر الذي لا يجري ـ بهذا الشكل ـ في المناطق اليهودية.

وعلم مراسلنا ان لجنة التجار في الناصرة ستصدر نشرة خاصة تتضمن اهم القضايا التي تهم هذه الفئة، بالاضافة الى مواد بلدية وسياسية عامة.

مطالبة شركة «ألسينت» بدفع تعويضات بقيمة (١،٨) مليون دولار

● تل ابيب ـ طالبت شركة «مدايوست»، والتي تزود عيادات الأطباء الخصوصيين بالأجهزة في منطقة «هرتسليا»، تعويضات بقيمة (١،٨) مليون دولار من شركة «ألسينت» ومديرها السابق بسبب بيعهم إياها أجهزة وأدوات طبية غير صالحة للإستعمال نتيجة لوجود مشاكل في بنائها.

وقد ذكرت شركة «مدايوست» في لائحة إتهامها والتي قدمتها الى المحكمة المركزية في الناصرة «ان شركة «ألسينت» كانت قد أقنعتها بشراء أجهزة وأدوات طبية من صنعها وقد كشف لاحقا ان هذه الأجهزة والأدوات غير صالحة للإستعمال نتيجة لوجود مشاكل فيها». ويذكر ان شركة «مدايوست» تقع تحت سيطرة مجموعة ممولين من جنوب أفريقيا.

سائقة تاكسي: لا يقبلونني لكوني إمرأة!

● تل ابيب ـ إدعت سائقة تاكسي من صفد ان سائقي شركة «تاكسيات كنعان» يرفضون اشتراكها معهم في عمل المحطة لا لشيء، الا لأنها إمرأة.

وكانت سائقة التاكسي هذه تعمل كمعلمة في احدى المدارس منذ حوالي نصف عام من إصدارها لرخصة سياقة التاكسي. وقد قالت السائقة فيما قالته بهذا الخصوص: «ان سائقي التاكسيات لا يقومون بواجبهم تجاه العمل بصورة أفضل مني، ولكن يرفضون التعاون معي لانني إمرأة اذ قالوا لي: إذهبي وفتشي لك عن عمل آخر يليق بك كإمرأة». واضافت قائلة: «لا يعقل ان تكون محطة التاكسيات ناديا للرجال فقط ومغلق أمام النساء اللواتي يخترن هذا المجال». اما سائقي شركة «تاكسيات كنعان» فقد علقوا على ذلك قائلين: «لا يوجد مكان للعمل في المحطة لتاكسي إضافي والأفضل للسائقة ان تترك المحطة لأنها ستجبر على دفع ضرائب باهظة دون ان تعمل» !.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

كيسار يعلن موافقته لغلاء اسعار السلع المسبسدة :

مشروع الميزانية القادمة - فصل ٣٠ الف عامل

● تل ابيب - انتهت وزارة المالية من الاعداد لرفع اسعار لحوم الطيور المجمدة بنسبة ١٧٪ ولرفع اسعار المياه بـ ١٠٠٪ بحجة ان ذلك ضروري لمواجهة النقص الشديد في المياه الجوفية جراء الانحسار في الامطار الذي تميّزت به السنوات الاخيرة خلال السنة الماضية.

وذكرت الصحف، أمس، ان هذا الاجراء سيأتي في اطار سياسة تقليص السوبسيديا (باتجاه الغائها) عن السلع والخدمات الاساسية.

وتعد المالية، ايضا، لرفع اسعار الحليب ومشتقاته خلال الايام القليلة القادمة.

وتحاول المالية الضغط على الهستدروت بالادعاء بأنها ستضطر الى رفع السلع والخدمات الاساسية بعد شهر آذار بنسب كبيرة اذا لم توافق على رفع الاسعار بنسب معتدلة - حسب تعبيرها - خلال الايام القادمة.

هذا والتقى وزير المالية، موشيه نسيم، أمس، السكرتير العام للهستدروت لاقناعه بالموافقة على رفع أسعار السلع المسبسدة والسفر الشعبي على مرحلتين على ان تنفذ المرحلة الاولى خلال الايام القليلة القادمة.

وقد أعلن، مساء أمس، ان كيسار يشترط الموافقة على رفع اسعار السلع المسبسدة بالغاء المالية لضريبتي الصحة والتعليم اللتين تقترح المالية فرضهما على الجمهور في اطار ميزانية العام القادم.

أما وزير المالية، نسيم، فقد أعلن انه لن يتراجع عن اقتراح الميزانية الذي قدّم للحكومة.

ويتضح من رد كيسار ان قيادة الهستدروت مستعدة، من حيث المبدأ لرفع اسعار السلع الاساسية خلافا لمصلحة الجماهير العمالية ولنص اتفاق العمل الموقع بين الهستدروت نفسها وبين الحكومة !

وفي هذه الاثناء أعلن مدير مكاتب التشغيل، باروخ حكلاني، ان ميزانية الحكومة للعام ١٩٨٨ تعني قذف ٢٠ - ٣٠ الف عامل آخر الى سوق البطالة خلال العام القادم. ويؤكد حكلاني ان التقليصات التي تنص عليها الميزانية ستؤدي الى اضافة العدد المذكور من العمال الى سوق البطالة.

هددوه...
فألغى الشكوى ضد كهانا

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان المحامي رونالد روت، محامي وليام نقاش، الغى امس الاول الدعوى التي رفعها ضد حركة «كاخ» الفاشية.

وكان المحامي رفع دعوى ضد هذه الحركة بعد ان اتصل احد اعضائها بوكالة الصحافة الفرنسية وهدد بقتل الدبلوماسيين الفرنسيين في اسرائيل اذا ما تعرض نقاش لأي مكروه في فرنسا.

وقال رونالد روت انه اقتنع بأن الذين يقفون وراء هذا التهديد ليسوا اعضاء «كاخ» ولهذا قرر التنازل عن الدعوى (!)، فيما تفيد مصادر مقربة من «كاخ» ومن عائلة نقاش بأن المحامي تراجع بعد تهديدات باقالته (!)

● من أعمال فصل امتياز شركة كهرباء القدس العربية أمس (١٩٨٧/١٢/٧) - اقرأ الخبر على الصفحة الثانية

(صورة خاصة)

اعضاء السلك الاكاديمي في معاهد التعليم العالي يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل ابيب - يواصل اعضاء السلك الاكاديمي (المحاضرون والمساعدون) في جميع مؤسسات التعليم العالي في البلاد، اليوم الثلاثاء، الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي بدأوا بتنفيذها امس الاول الاحد.

وتشمل هذه الاجراءات، في المرحلة الحالية، انهاء المحاضرات والدروس والتوقف عن تقديمها في الساعة الرابعة بعد الظهر.

وتأتي هذه الاجراءات التباطؤية احتجاجا على المماطلة المستمرة منذ سنتين في التوقيع على اتفاقية اجور قطرية مع اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات ومعاهد التعليم العالي الأخرى.

وقد قرر اعضاء السلك الاكاديمي البدء باتخاذ الاجراءات التباطؤية بعد ان فشل التوقيع على الاتفاقية المطلوبة، قبل ايام قليلة، في اللحظة الاخيرة بسبب موقف ممثل وزارة المالية الذي وضع شروطاً جديدة قبل اعطاء التصريح لادارات الجامعات للتوقيع على الاتفاقية.

المراسلون الصحفيون الاجانب يحتجون على اسلوب التحقيق مع ممثلي وكالة الصحافة الفرنسية

● تل ابيب - اصدرت رابطة المراسلين الاجانب في البلاد، امس الاول الاحد، بيانا شديد اللهجة احتجت فيه على اسلوب التحقيق الذي اجري ضد وكالة الصحافة الفرنسية ومراسلها اثر نشر تفاصيل عن العملية الفدائية ضد معسكر الجيش قرب كريات شمونة.

وجاء في البيان، الذي وقعه رئيس رابطة المراسلين الصحفيين الاجانب في البلاد روبرت سلاتر، ان ضابط الشرطة وصل، لغداة نشر الخبر، الى مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية وطلب من رئيس الفرع مرافقته الى مركز الشرطة في القدس. وهناك جرى التحقيق، طوال ساعات، مع رئيس فرع «و.ص.ف» ومع المراسل الذي كتب الخبر، دون السماح لهما بالاتصال مع السفارة الفرنسية في البلاد او مع دائرة الصحافة الحكومية.

ورد الناطق بلسان الشرطة، عادي غانون، على هذه الاتهامات بالقول ان التحقيق جرى اثر شكوى تقدم بها الرقيب العسكري الرئيسي مشيرا الى ان قانون الرقابة العسكرية يسري، ايضا، على المراسلين الصحفيين الاجانب.

«الكيرن كييمت» تعود للتنكيل بعمال الأحراش في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض عمال الاحراش العرب من ابناء الناصرة وقراها لمحاولة تنكيل جديدة، امس وامس الاول، اذ اراد مسؤول «الكيرن كييمت»، حيدو اياه، اجبارهم على العمل حتى الساعة الثانية بعد الظهر وحفر ٧٠ حفرة.

وقد رفض العمال بالطبع الانصياع لهذا التنكيل معلنين ان الاتفاق معهم تم على اساس ان يعملوا اما حسب النورما او ساعات عمل محددة بدون علاقة بعدد الحفر. واكدوا له - نحن نريد ان نعمل، لكن حسب شروط الاتفاق.. الذي انجز في حينه بعد معارك طويلة. وعليه فقد عادوا صباح امس الاثنين الى مكتب العمل (حوالي ٧٠ عاملا) وتوجهوا الى دار مجلس العمال لمقابلة القائم باعمال السكرتير محمد ابو احمد والمسؤول عن مجال عمال الاحراش منقذ زعبي. ولكنهم لم يجدوهما. فتوجهوا الى مكتب العمل. وعقدوا جلسة مع احد الموظفين لغياب المدير. وتقرر تحديد موعد مع المدير في اليوم التالي (اليوم الثلاثاء).

وخلال كل مراحل هذا التحرك كان يرافق العمال النقابي الجبهوي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، وعضو مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، كمال ابو احمد. وقد اكد دياب دعم الجبهة لموقفهم العادل. موضحا ان الاتفاق هو اما على اساس النورما او ساعات عمل محددة. والدمج بينهما غير صحيح البتة.

وحين كان العمال في طريقهم خارج مكتب العمل دخل مدير المكتب، شموئيل مونيس. فتقدم منه سهيل دياب ليشرح له الوضع. لكن مونيس اجابه بغضب وفظاظة: «من انت حتى اكلمك. لا اريد أن اكلمك».. وعلى الرغم من محاولة دياب افهامه بان عليه ان يخاطبه بادب وفقط بادب وعليه أن يقوم بواجبه في ضمان عمل انساني وليس بظروف سوق العبيد.. فلم يرعو مونيس وواصل توجهه الفظ. فاحتج العمال على ذلك وابلغوه انهم لن يسمحوا بمثل هذا التصرف. ثم اجبروه على الاعتذار.

وعلى اثر ذلك تعهد مونيس ان يكون مع العمال صباح اليوم في مكان العمل (قرب سجن شطة) ليطلع بنفسه على الوضع ويسعى لايجاد حل.

بعد الاعتداء العنصري على الشابة بورتوجيز وأصدقائها العرب :
كهانا يهدد صديقة بورتوجيز بـ «معالجتها» !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إتصلت بنا، أمس الاثنين، الشابة حانا زوهر من تل ابيب وأبلغتنا بأنها تسلمت، صباح أمس، برقية من عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا يهددها فيها بالانتقام والاعتداء عليها.

وقرأت لنا حانا نص البرقية التي جاء فيها : «سأصل لأعالجك، بشكل نهائي وأساسي، بسبب الازعاج الذي تسببينه للحي» !

ورداً على سؤال محرر «الاتحاد» عن «الازعاج» المقصود قالت حانا : أنا أسكن في شارع «ماحل» في تل ابيب ومن المؤكد ان هذا مربوط بالاعتداء العنصري الذي تعرضت له صديقتي شكيد بورتوجيز وأصدقاؤها العرب ليلة الخميس - الجمعة الفائتة. فأنا جارة شكيد وأنا التي أحضرتها للسكن هنا.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت نشرت عن الاعتداء الكلامي العنصري الوقح الذي تعرضت له الشابة بورتوجيز وأصدقاؤها العرب وذلك في اطار زاوية «هالو صباح الخير» في عدد أمس الاول الأحد.

عمال مصنع «بري زي» :
سنصعد المعركة من اجل اعادة تشغيل المصنع

● تل ابيب - من المرجح ان يصعد عمال مصنع «بري زي» لتصنيع الخضار والفواكه معركتهم من اجل اعادة تشغيل المصنع الذي توقف عن العمل منذ اسبوعين بعد استقالة المدير الذي شغله بدلاً عن الحارس القضائي.

وكان العمال اجتمعوا، امس الاول، للبحث في كيفية مواصلة المعركة من اجل ضمان تشغيل المصنع من جديد. وانتهى الاجتماع بقرار الانتظار ليوم او يومين قبل تصعيد المعركة التي لن تعدم العنف، كما يؤكد العمال.

وفي هذه الاثناء علم ان احد المستثمرين اعلن عن نيته في اقتناء المصنع وانه تجري معه مفاوضات لذلك. ويذكر انه بالامكان تشغيل المصنع من جديد اذا ما توفر مبلغ ٣٠٠ الف دولار فقط !

(٣٥٠) شيكل غرامة بتهمة «إعاقة» أعمال «الدورية السوداء»

● بئر السبع - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم امس الاثنين، على المواطن حسين العبرة، من قرية رهط، بدفع غرامة (٣٥٠) شيكل جديد بتهمة «إعاقة» أعمال «الدورية السوداء».

ومن المعروف ان حسين العبرة قد اعترض، بتاريخ (٨٧/١/١٥)، الدورية السوداء حينما قامت بحرق أراض مزروعة بالقمح تعود ملكيتها الى أهالي رهط.

لاول مرة في تاريخ الصحافة العربية!

نحو ١٠,٠٠٠ اشتراك

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - اما وقد بدأنا في النشر الشهري التفصيلي لحملة الوصول الى عشرة الاف مشترك في الاتحاد اليومية، فاننا نتمنى ان تكون هديتنا لشعبنا ولحزبنا وجبهتنا، في رأس السنة القادم علينا، هو تحقيق الوصول الى ٨٥٠٠ اشتراك على الاقل. لقد وصلنا، حتى الان، الى ٨٣٢٨ اشتراكا. اي يبقى علينا الوصول، حتى رأس السنة، الى ١٧٢ اشتراكا جديدا فندخل «سنة الانتخابات» ونحن واقفون على ارض راسخة. وواثقون باننا سنحقق هدفنا الجديد ونتجاوزه حتى اليد، في سنة «الاتحاد» اليومية السادسة وعين الحسود فيها عشرة الاف عود.

وننشر، في نهاية هذا الكلام، القائمة التقليدية عن حصيلة الشهر الماضي (تشرين الثاني) - ما جمعناه خلاله وما كان موجودا لدينا في السابق والنسب المئوية المترتبة على ذلك. وسوف ننشر الاجمال الشهري، هذا، في اول ثلاثاء من كل شهر جديد. والى ذلك نلفت انظار «اصحاب الاتحاد» النشيطين والمتفانين.

ولن نكتفي هذه المرة بالتقدير، الذي اصبح «روتينيا» ونتمنى ان يظل «روتينيا»، وهو التقدير الذي تستحقه منطقة الناصرة المتفوقة على طول طريق الحملة. انما تستحق كل التقدير مناطق اخرى التي اثبتت، بما جمعته خلال الشهر الماضي، انها تدخل هذه الحملة من الباب العريض وبهمة تستحق اعتزاز اصحابها بها. وهي مناطق: القدس (٢٧ اشتراكا جديدا) والمثلث (٢٦) وعكا (٢٥).

لقد وصلنا، حتى الان، الى ٨٣ بالمئة من هدفنا بينها تجاوز هذه النسبة العامة كل من مناطق الناصرة (٨٩٪) وعكا (٨٦٪) وحيفا (٨٤٪). ونحس هذه المناطق بانفاس منطقتي المثلث (٧٤٪) والقدس (٧٣٪) مما يجعلنا مطمئنين (خصوصا وثقتنا بمنطقتي تل ابيب - يافا والجنوب ثقة اكيدة) الى اننا سنحقق هدفنا العظيم باسرع مما ننتظر!

وهو هدف عظيم ويأتي في وقته تماما. لا نعتقد انه توجد جريدة يومية عربية وصلت في عدد الاشتراكات السنوية الى هذا الرقم ووصولنا الى هذا الرقم (عشرة الاف اشتراك) يدخل جبهتنا المتراصة الصفوف في «سنة الانتخابات»، ومنها انتخابات المعلمين وانتخابات الطلاب الجامعيين، وفي يدها امضى سلاح اعلامي واوسعه انتشارا ونفوذا. اما العاملون في مؤسسة «الاتحاد» - في الطباعة والادارة والتحرير - فستفيض صدورهم بمشاعر الامتنان لهذا الحزب ولهذه الجبهة، لهذا الشعب.

وفيما يلي حصيلة الشهر الماضي:

المنطقة	الهدف	الشهر الماضي	الموجود حتى الان: العدد	الموجود حتى الان: بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٥١	٣٩٥٧	٨٩	٤٩٣
عكا	٢٥٠٠	٢٥	٢١٤٤	٨٦	٣٥٦
المثلث	١٨٧٥	٢٦	١٣٧٩	٧٤	٤٩٦
حيفا	٥٦٠	١٧	٤٧٣	٨٤	٨٧
القدس	٢١٠	٢٧	١٥٤	٧٣	٥٦
تل ابيب - يافا	١٨٥	ـ	٧٣	٣٩	١١٢
الجنوب	١٠٠	-	٢٣	٢٣	٧٧
متفرقات، الجولان المحتل	١٢٠		١٢٥	١٠٤	ـ
المجموع	١٠,٠٠٠	١٤٦	٨٣٢٨	٨٣٪	١٦٧٢